

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

العنوان

أثر الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية في
المؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية - بابور -

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير
تخصص: إدارة مالية

إعداد الطالبين :

سارة بن قديدح

فادية مكيرشة

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الأستاذ عمر قيرة	محاضر أ	جامعة جيجل	رئيسا
الأستاذ رشيد غلاب	محاضر أ	جامعة جيجل	مشرفا ومقرار
الأستاذ عبد الرحمان حنوف	مساعد أ	جامعة جيجل	ممتحنا

السنة الجامعية: 2021/2020

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

العنوان

أثر الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية في
المؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية - بابور -

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير
تخصص: إدارة مالية

إعداد الطالبين :

سارة بن قديدح

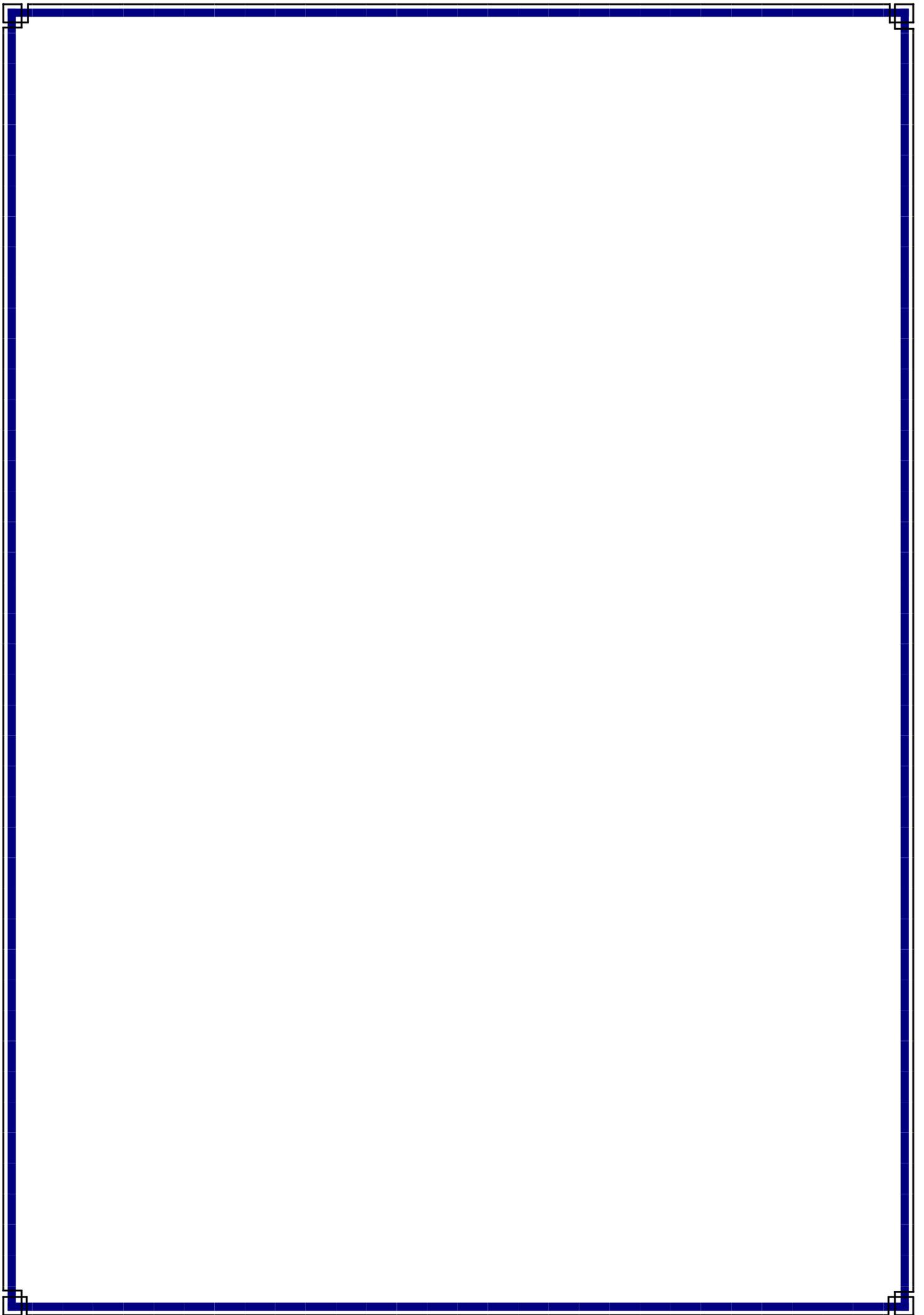
فادية مكيرشة

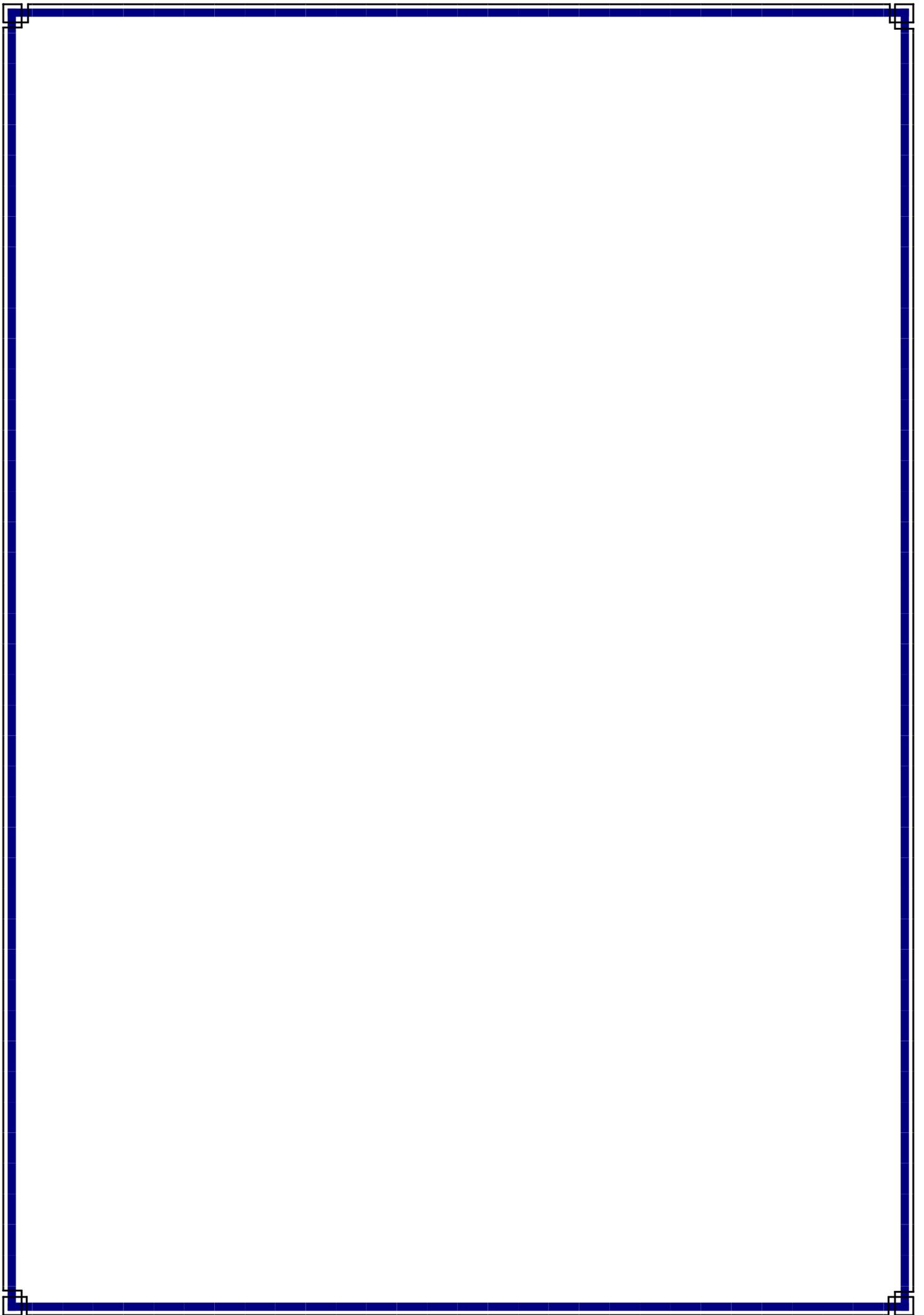
نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	جامعة جيجل	محاضر أ	الأستاذ عمر قيرة
مشرفا ومقرار	جامعة جيجل	محاضر أ	الأستاذ رشيد غلاب
ممتحنا	جامعة جيجل	مساعد أ	الأستاذ عبد الرحمان حنوف

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





شكره على كل شيء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين

بادئاً نشكر ونحمد رب العباد العلي القدير شكراً جزيلاً طيباً مباركاً فيه الذي أنارنا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوي وأنعم علينا بالعافية وأنار طريقنا ويسرنا ووفقنا وأعاننا في إتمام هذه المذكرة وتقديمها على الشكل الذي عليه هي اليوم، فله الحمد والشكر وهو الرحمن المستعان. وعرفانا بالمساعدات التي قدمت لنا حتى يخرج هذا العمل إلى النور، نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ الفاضل "الدكتور غلاب مرشيد" الذي قبل تواضعا وكرماً الاشراف على هذا العمل، فله أخلص تحية وأعظم تقدير على ما قدمه لنا من توجيهات وارشادات، كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى موظفي المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية وعلى رأسهم السيد "مريض" الذي كان كريماً علينا ولم يبخل في افادتنا بالكثير من المعلومات القيمة

وإلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد

وإلى كل من مد لنا يد العون ولو بكلمة مشجعة

سارة، فادية

إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلهي لا يطيب الليل إلا بشركوك لا يطيب النهار إلا بطاعتك
ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك

ولا تطيب الجنة إلا برويتك

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة

ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى " أبي وأمي " أطال الله في عمرهما

إلى " إخوتي " ... " ابن أخي " ... " زوجة أخي " ...

إلى صديقتي وشريكتي في هذه المذكرة

إلى كل العائلة والأقارب

إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد ولو بكلمة مشجعة

في انجاز هذا العمل

إلى كل هؤلاء جميعا

أهدي هذا العمل المتواضع

فادية

إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا فِي هَذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا فِي هَذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع نحمده ونشكره على نعمه

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور

العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى "أبي وأمي" أطال الله في عمرهما...

إلى "إخوتي"

إلى "خطيبي"

إلى "صديقتي وشريكتي" في هذه المذكرة

إلى كل العائلة والاقارب

وكل من ساعدني من قريب او من بعيد ولو بكلمة مشجعة

في انجاز هذا العمل

إلى هؤلاء جميعاً هدي هذا العمل المتواضع

سارة

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات	
الصفحة	المحتويات
-	الشكر
-	الإهداء
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
-	فهرس الأشكال
-	قائمة الرموز والاختصارات
-	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول: عموميات حول الضريبة والضريبة على أرباح الشركات	
6	تمهيد
7	المبحث الأول: ماهية الضريبة
7	المطلب الأول: مفهوم الضريبة وخصائصها
8	المطلب الثاني: قواعد الضريبة وأهدافها
11	المطلب الثالث: أنواع الضرائب
14	المبحث الثاني: الإطار العام للضريبة على أرباح الشركات
14	المطلب الأول: مفهوم الضريبة على أرباح الشركات
15	المطلب الثاني: مجالات تطبيق الضريبة على أرباح الشركات
17	المطلب الثالث: التزامات الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات
19	المطلب الرابع: الإعفاءات ممن الضريبة على أرباح الشركات
21	المبحث الثالث: التنظيم القانوني للضريبة على أرباح الشركات
21	المطلب الأول: الوعاء الضريبي والتكاليف الواجب خصمها
22	المطلب الثاني: نظام دفع وحساب الضريبة على أرباح الشركات
24	المطلب الثالث: الجزاءات المترتبة على مخالفة الالتزامات الضريبية
25	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: مدخل إلى المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية	
28	تمهيد
29	المبحث الأول: تقييم المؤسسة الاقتصادية

29	المطلب الأول: مدخل الى تقييم المؤسسة الاقتصادية
30	المطلب الثاني: طرق تقييم المؤسسة الاقتصادية
31	المطلب الثالث: أهم مؤشرات تقييم المؤسسة الاقتصادية
35	المبحث الثاني: أنواع المردودية
35	المطلب الأول: المردودية الاقتصادية
35	المطلب الثاني: المردودية التجارية
36	المطلب الثالث: المردودية المالية
37	المبحث الثالث: اساسيات المردودية المالية
37	المطلب الأول: مفهوم المردودية المالية
39	المطلب الثاني: المحددات الأساسية للمردودية المالية
41	المطلب الثالث: آليات التحكم في المردودية المالية
42	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: دراسة اثر الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية للمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية بابور ERGR BABORS	
44	تمهيد
45	المبحث الأول: تقديم مؤسسة ERGR BABORS
45	المطلب الأول: نشأة المؤسسة وتقديمها
46	المطلب الثاني: طبيعة عمل المؤسسة وأهدافها
48	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي
53	المبحث الثاني: متغيرات الدراسة
54	المطلب الأول: عرض الكشوف المالية لمؤسسة ERGR BABORS
61	المطلب الثاني: المتغيرات المستقلة
64	المطلب الثالث: المتغير التابع
67	المبحث الثالث: قياس أثر الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية لمؤسسة ERGR BABORS
67	المطلب الأول: مدخل لنماذج الانحدار الخطي
73	المطلب الثاني: تقدير النموذج وتفسير النتائج
78	خلاصة الفصل
80	الخاتمة

84	قائمة المصادر والمراجع
-	قائمة الملاحق
-	الملخص

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
54	جانب الأصول للميزانية المالية للمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية - بابور- خلال فترة 2010-2017	01
55	جانب الخصوم للمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية -بابور- خلال فترة 2010-2017	02
58	جدول حسابات النتائج للمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية -بابور- خلال فترة 2010-2017	03
63	قيمة الضريبة على أرباح الشركات للمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية - بابور- خلال فترة 2010-2017	04
65	نسبة المردودية المالية للمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية -بابور- خلال فترة 2010-2017	05
74	نتائج تقدير نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية	06
76	نتائج تقدير نموذج الانحدار الخطي البسيط بالإعتماد على إختبار .Breusch Godfrey	07

فهرس

الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
29	مراحل عملية التقييم	01
48	الهيكل التنظيمي للمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية -بابور -	02
49	الهيكل التنظيمي للمشروع	03
50	الهيكل التنظيمي لمديرية الإدارة العامة	04
57	مجوع الأصول والخصوم للمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية -بابور - للفترة 2010-2017	05
61	نتيجة السنة المالية للميزانية العامة للمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية - بابور-للفترة 2010-2017	06
63	قيمة الضريبة على أرباح الشركات للمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية - بابور-للفترة 2010-2017	07
65	نسبة المردودية المالية للشركات للمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية - بابور-للفترة 2010-2017	08

قائمة

الملاحق

الرقم	العنوان
01	ميزانية 2010 جانب الأصول
02	ميزانية 2010 جانب الخصوم
03	جدول حسابات النتائج 2010
04	جدول تحديد الربح الجبائي 2010
05	ميزانية 2011 جانب الأصول
06	ميزانية 2011 جانب الخصوم
07	جدول حسابات النتائج 2011
08	جدول تحديد الربح الجبائي 2011
09	ميزانية 2012 جانب الأصول
10	ميزانية 2012 جانب الخصوم
11	جدول حسابات النتائج 2012
12	جدول تحديد الربح الجبائي 2012
13	ميزانية 2013 جانب الأصول
14	ميزانية 2013 جانب الخصوم
15	جدول حسابات النتائج 2013
16	جدول تحديد الربح الجبائي 2013
17	ميزانية 2014 جانب الأصول
18	ميزانية 2014 جانب الخصوم
19	جدول حسابات النتائج 2014
20	جدول تحديد الربح الجبائي 2014
21	ميزانية 2015 جانب الأصول
22	ميزانية 2015 جانب الخصوم
23	جدول حسابات النتائج 2015
24	جدول تحديد الربح الجبائي 2015
25	ميزانية 2016 جانب الأصول
26	ميزانية 2016 جانب الخصوم
27	جدول حسابات النتائج 2016
28	جدول تحديد الربح الجبائي 2016

ميزانية 2017 جانب الأصول	29
ميزانية 2017 جانب الخصوم	30
جدول حسابات النتائج 2017	31
جدول تحديد الربح الجبائي 2017	32
الجدول الاحصائي لـ Durbin-Watson	33

قائمة الرموز

والاختصارات

الرموز والاختصارات	الدلالة
IBS	الضريبة على أرباح الشركات
RF	المردودية المالية

مقدمة

تعتبر الضرائب أداة في يد الدولة تستخدمها للتأثير على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ونظرا لأهميتها فقد احتلت حيزا مهما من المؤسسات المالية وهي مورد لا يستهان به لتمويل ميزانيات الدولة، وقد أولت الدولة بقطاع الضرائب كونها من أهم مصادر الإيرادات العامة لها، لهذا تسعى هذه الأخيرة لتحصيل أكبر قدر من الضرائب المتعددة و من بينها الضرائب على أرباح الشركات ، و هي ضريبة سنوية على مجمل الأرباح والمداخيل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين ، المعنويين، و لعل أهم ما يجب القيام به على مستوى المؤسسة الاقتصادية هو تقييم وضعيتها المالية والاقتصادية وذلك من خلال تحليل المؤشرات المالية والاقتصادية داخل القطاع الذي تنشط فيه، ومن أهم أشكال التقييم الذي يجب أن تخضع له المؤسسة الاقتصادية نجد دراسة وتحليل مردوديتها المالية التي تعد من أهم المعايير التي تمكن من تشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف.

1- إشكالية الدراسة:

تعد المردودية من أهم المؤشرات الاقتصادية التي تعتمد عليها المؤسسة ومن أهم أنواعها التي تعبر بدقة عن الصحة المالية للمؤسسة نجد المردودية المالية التي تتأثر بقيمة الضريبة على أرباح الشركات باعتبارها من العوامل المؤثرة في المؤسسة.

ومن أجل الإلمام والإحاطة بجميع نواحي الموضوع نطرح الإشكالية الرئيسية التالية:

- كيف تؤثر الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية داخل المؤسسة الاقتصادية ؟
- وللإجابة على هذه الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية:
- ما المقصود بالضريبة بشكل عام و الضريبة على أرباح الشركات بشكل خاص ؟
- ما مفهوم المردودية بصفة عامة و المردودية المالية بصفة خاصة ؟
- كيف يتم حساب كل من الضريبة على أرباح الشركات و المردودية المالية ؟
- هل للضريبة على أرباح الشركات تأثير على المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية ؟

2- فرضيات الدراسة:

من أجل دراسة وتحليل هذا الموضوع قمنا بصياغة مجموعة من الفرضيات كالتالي:

- الفرضية الرئيسية: تؤثر الضريبة على أرباح الشركات بصورة مباشرة على المردودية المالية داخل المؤسسة الاقتصادية.

• الفرضية الفرعية الأولى:

- الضريبة هي التزام نقدي، عيني يفرض من طرف الدولة على المكلفين بالضريبة.
- الضريبة على أرباح الشركات هي ضريبة سنوية، مباشرة، نسبية، تصريحية تفرض على إجمالي المداخيل والأرباح التي تحققها الشركات.

• الفرضية الفرعية الثانية:

- المردودية هي الفائض النقدي الناتج عن الفرق بين العمليات الخارجية والداخلية للمؤسسة.
- المردودية المالية هي ذلك المقياس الذي يشير إلى مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح.

• الفرضية الفرعية الثالثة:

- يتم حساب الضريبة على أرباح الشركات انطلاقاً من حساب الربح الجبائي.
- يتم حساب المردودية المالية بإجمالي أنشطة المؤسسة وتدخل في مكونات كافة العناصر والحركات المالية، حيث نأخذ النتيجة الصافية من جدول حسابات النتائج والأموال الخاصة من الميزانية.

• الفرضية الفرعية الرابعة:

- نعم للضريبة على أرباح الشركات تأثير سلبي على المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية.

3- أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية الدراسة فيما يلي:

- كون الضريبة على أرباح الشركات من أهم الضرائب المباشرة التي تمثل دور هام في الإيرادات المحلية.
- كون المردودية المالية من أهم المؤشرات المستعملة في التحليل المالي.
- تحديد أثر الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية من خلال نموذج قياسي.

4- أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في:

- التعريف بالضريبة على أرباح الشركات والمردودية المالية.
- إبراز كيفية حساب الضريبة على أرباح الشركات والمردودية المالية ومعرفة آلية تطبيقها داخل مؤسسة ERGR . BABORS
- محاولة بناء نموذج قياسي يفسر أثر الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية لمؤسسة ERGR . BABORS وذلك باستخدام انحدار خطي بسيط.

5- أسباب اختيار الموضوع:

إن إختيارنا لهذا الموضوع كان لعدة أسباب منها:

- أسباب ذاتية:

نذكر منها:

- الإهتمام الشخصي بالموضوع نظرا لإرتباطه بتخصص الإدارة المالية.

- محاولة إكتساب المزيد من المعرفة في الجوانب التطبيقية.

- أسباب موضوعية:

نذكر منها:

- إزالة الإلتباس وتوضيح الغموض حول كيفية تحديد الضريبة على أرباح الشركات و المردودية المالية.

- الدور الفعال الذي تلعبه كل من الضريبة على أرباح الشركات والمردودية المالية في تحديد مكانة المؤسسة.

- قلة الدراسات القياسية التي إهتمت بتقدير تأثير الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية.

6- المنهج المتبع والأدوات المستخدمة:

- قصد الإجابة عن التساؤل الرئيسي المطروح سابقا والتساؤلات الفرعية قمنا بإتباع منهجين هما: المنهج

التحليلي، حيث تم الإعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري للتعريف بالمفاهيم الأساسية

المتعلقة بموضوع الدراسة والمتعلقة بالمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية، أما المنهج التحليلي فقد تم

الإعتماد عليه أساسا في الجانب التطبيقي.

- بالنسبة للجانب النظري إعتمدنا في إعداد دراستنا على الكتب والمذكرات والنصوص القانونية والمجلات،

أما فيما يخص الدراسة التطبيقية فقد إعتمدنا على الوثائق الداخلية للمؤسسة محل الدراسة والمقابلات

الشخصية.

7- إطار الدراسة:

- بالنسبة للحدود الموضوعية : هذه الدراسة ستكون في مجال أثر الضريبة على أرباح الشركات على

المردودية المالية داخل المؤسسة الإقتصادية وبالنسبة للحدود الزمنية فإن هذه الضريبة ستركز بشكل

كبير على الفترة الممتدة بين 2010-2017 فيما يتعلق بالكشوف المالية للمؤسسة محل الدراسة.

- أما فيما يخص الحدود المكانية ستكون على مستوى المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية - جيجل .

8- صعوبات الدراسة:

إن الصعوبات التي تلقيناها أثناء إنجاز هذه الدراسة لا تختلف في جوهرها عن تلك المألوفة لدى جل الباحثين ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- السرية وعدم إعطاء معلومات من طرف المؤسسة.
- صعوبة إيجاد مؤسسات اقتصادية محققة للأرباح.

9- هيكل الدراسة:

قصد الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع والتوصل إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي إرتأينا إلى تقسيم هذا البحث إلى ثلاثة فصول، فصلان نظريان، وآخر تطبيقي.

الفصل الأول بعنوان عموميات حول الضريبة و الضريبة على أرباح الشركات و الذي قسمناه إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول ماهية الضريبة ، أما المبحث الثاني فتم تخصيصه للإطار العام للضريبة على أرباح الشركات في حين تم التطرق إلى المبحث الثالث في هذا الفصل إلى التنظيم القانوني للضريبة على أرباح الشركات ، أما الفصل الثاني فجاء بعنوان مدخل إلى المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية ، حيث أشرنا في المبحث الأول إلى تقييم المؤسسة الاقتصادية أما في المبحث الثاني فتم تخصيصه لأنواع المردودية ، في حين تم التطرق في المبحث الثالث من هذا الفصل إلى أساسيات المردودية المالية.

وأخيرا خصصنا الفصل الثالث للدراسة التطبيقية حيث تم إسقاط الدراسة النظرية على واقع المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية وذلك بغرض معرفة الوضعية المالية للمؤسسة من خلال حساب كل من الضريبة على أرباح الشركات والمردودية المالية، المبحث الأول: تقديم مؤسسة ERGR BABORS، أما المبحث الثاني فتم تخصيصه لمتغيرات الدراسة، والمبحث الثالث فخصصناه لقياس أثر الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية لمؤسسة ERGR BABORS.

الفصل الأول : عموميات حول الضريبة والضريبة على أرباح الشركات.

➤ تمهيد

➤ المحرك الأول: ماهية الضريبة

➤ المحرك الثاني: الإطار العام للضريبة على أرباح
الشركات.

➤ المحرك الثالث: التنظيم القانوني للضريبة على
أرباح الشركات.

➤ خلاصة .

تمهيد:

تعتبر الضرائب المصدر الأساسي لإيرادات الدولة ومن أهم مواردها في العصر الحديث، فتأثيرها لا يقتصر على الخزينة العامة بل لها تأثيراً أيضاً على الجانب السياسي والاقتصادي والاجتماعي للدولة، وقد أدت هذه التغيرات إلى وضع الضريبة على أرباح الشركات بموجب المادة 38 من قانون المالية لسنة 1991م.

لهذا سيتم التطرق في هذا الفصل إلى الضريبة بصفة عامة والتفصيل في الضريبة على أرباح الشركات بصفة خاصة حيث قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث :

- ❖ المبحث الأول: ماهية الضريبة.
- ❖ المبحث الثاني: الإطار العام للضريبة على أرباح الشركات.
- ❖ المبحث الثالث: التنظيم القانوني للضريبة على أرباح الشركات.

المبحث الأول: ماهية الضريبة.

تعتبر الضريبة متغيرا اقتصاديا تتخذها الدولة كأداة من أدوات السياسة المالية العامة للتأثير على النشاط الاقتصادي بهدف تحقيق أهداف متنوعة، فهي تتميز عن باقي الوسائل المالية الأخرى التي تلجأ إليها الدولة. سننظر في هذا المبحث الى ثلاثة مطالب، حيث نتناول في المطلب الأول مفهوم الضريبة وخصائصها وفي المطلب الثاني القواعد والأهداف الخاصة بها لئتم في المطلب الأخير استعراض أنواعها.

المطلب الأول: مفهوم الضريبة وخصائصها.

أولاً: مفهوم الضريبة.

تم تعريف الضريبة من قبل العديد من الكتاب ومن بين هذه التعاريف:

"هي اقتطاع مالي إلزامي ونهائي تحدده الدولة ودون مقابل بغرض تحقيق أهداف عامة"¹.

وتعرف أيضاً بأنها: "مبلغ نقدي تفرضه الدولة أو إحدى الهيئات المحلية فيها جبراً ويتم تحصيلها من المكلف بشكل نهائي ودون مقابل وذلك وفقاً لقانون أو تشريع محدد، ويكون الهدف من فرض الضريبة المساهمة في تغطية نفقات الدولة المختلفة وتحقيق بعض الأهداف الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى الدولة للوصول إليها"².

- كما يمكن تعريف الضريبة كالآتي:

الضريبة هي: "اقتطاع مبلغ نقدي بشكل إجباري يدفعه الممول للدولة وبدون حصوله على مقابل خاص مباشر لتحقيق نفع عام يتماشى مع أهداف الدولة ويساهم في تحقيقها"³.

وفي الأخير يمكن القول بأن الضريبة هي التزام يدفع نقداً وليس عينا وبصورة نهائية وغير مستردة يفرض من طرف الدولة أو إحدى الهيئات التابعة لها على المكلفين بالضريبة مساهمة منهم في تغطية النفقات العامة وتحقيق النفع العام.

ثانياً: خصائص الضريبة.

من التعاريف أعلاه يمكن استخلاص الخصائص التالية للضريبة.

1/ الضريبة اقتطاع مالي يتم بصورة نقدية:

تطالب الحكومة الأفراد بأن يسلموا جزءاً من قوتهم الشرائية من أجل الاستخدام العام، خلافاً لما كان سائداً في السابق عندما كانت الضريبة التزاماً عينياً كتقديم مجموعة من السلع أو بعض الخدمات لفترة مؤقتة، وقد لجأت الدولة إلى الضريبة النقدية لأنها تحقق مزايا مختلفة .

¹حميد بوزيدة، جباية المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص8.

²محمد أبو نصار وآخرون، محاسبة الضرائب بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص3.

³فليح حسن خلف، المالية العامة، دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص170.

2/ الضريبة تفرض وتدفع جبرا:

ليس للمكلف الخيار أو الإرادة في أدائها فهي من أعمال سيادة الدولة فالعلاقة بين المكلف والدولة قانونية وليست علاقة تعاقدية فالمشرع هو الذي يحدد الضريبة ووعائها ومعدلها وجميع الإجراءات الخاصة بها وإذا امتنع المكلف عن دفعها يعرض للعقوبات القانونية¹.

3/ الضريبة تدفع بدون مقابل:

وهو ما يميز الضريبة في العصر الحديث حيث تقوم على أساس مبدأ سيادة الدولة وحققها في فرض الضريبة دون النظر إلى المنفعة التي تعود على كل فرد على حدى فقد انتهت تماما فكرة حصول الممول على نفع خاص من الضريبة بل أصبحت الاتفاق على أن توظف من أجل النفع العام أو المنفعة العامة².

4/ الضريبة تدفع بصورة نهائية:

إن الأفراد يدفعون الضريبة إلى الدولة بصورة نهائية بمعنى أن الدولة لا تلتزم برد قيمتها لهم أو بدفع أية فوائد عنها وبذلك تختلف الضريبة عن القرض العام الذي تلتزم الدولة برده إلى المكتتبين كما تلتزم بدفع فوائد عن مبلغه³.

5/ الضريبة تمكن الدولة من تحقيق أهدافها:

تعد الضريبة من أهم مصادر الإيرادات العامة على الإطلاق ولدى فإنها تمكن الدولة من تحقيق أهدافها ويمثل هدف الحصيلة الهدف الدائم والرئيسي لأنه يوفر للدولة الموارد التي تحتاجها لمواجهة نفقاتها وزيادة أعبائها التي تحقق منافع عامة للمجتمع في مجموعة كما أنها تحقق التوازن الاقتصادي والاجتماعي بين حقوق الخزينة العامة و حقوق الأفراد ودورها الأساسي في تحقيق العدالة الاجتماعية وعدالة توزيع الدخل القومي وتقليل التفاوت في الدخل بين فئات المجتمع.

المطلب الثاني: قواعد الضريبة وأهدافها.**أولاً: قواعد الضريبة.**

هناك العديد من المبادئ أو القواعد التي يتم الاستناد إليها في فرض الضريبة وتحصيلها وما يرتبط بذلك من اختيار لوعاء الضريبة وتحديد سعرها والكيفية التي يتم تحصيلها وفيما يلي شرح لهذه القواعد.

¹محمود حسين الوادي، زكرياء أحمد عزام، مبادئ المالية العامة، دار المسيرة للنشر، الأردن، 2007، ص55.

²عبد المطلب عبد الحميد، السياسات الاقتصادية، مجموعة النيل العربية للنشر، مصر، 2003، ص241.

³محمد عباس محرز، إقتصاديات المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص188.

1/ قاعدة العدالة:

يجب أن تكون الضرائب عادلة من حيث مساهمة المكلفين في دفع الضرائب كل حسب مقدرته وبما يتناسب مع حجم دخله فأصحاب الدخل المرتفع يساهمون بنسبة تتلائم مع دخلهم، أما أصحاب الدخل المنخفضة فيساهمون بنسبة أقل وقد يتم إعفاء المعدمين منهم وبهذا تتحقق المساواة في فرض الضرائب بين رعايا المجتمع¹.

2/ قاعدة اليقين:

ويقصد بها أن تكون الضريبة محددة عل سبيل اليقين دون غموض، ذلك لأنهمن الأهمية أن يعرف المكلف بدفع الضريبة بسعر الضريبة، وعائها، ميعاد دفعها طريقة تحصيلها وكل ما يتعلق بها إجراءات إدارية وهذا يتطلب أيضا أن تكون التشريعات المالية والضريبة واضحة ومستقرة لجميع المكلفين مما يؤدي ذلك إلى زيادة الحصيلة الضريبية ويمنع من ظاهرة التهرب الضريبي².

3/ قاعدة الملائمة في الدفع:

وهذا يعني ملائمة الضريبة عند دفعها لظروف دافعها، بحيث يتم فرضها في الوقت والطريقة المناسبة، بحيث تكون أوقات تحصيلها تتناسب مع حصول الممول على دخله وإيراداته وعوائده وعكس ذلك قد يؤدي إلى التهرب الضريبي، وتراعي التشريعات الضريبية هذا الأمر بعناية حتى لا تثقل على المكلف³.

4/ قاعدة الاقتصاد في النفقات:

ويعني به الاقتصاديون بدون كلفة الضريبة أي ما تكتسبه الدولة وما تصرفه على تقديرها وجبايتها، وما يتبقى منها حصيلة صافية بمعنى آخر: "تكون نفقات تحصيل الضريبة ضئيلة بالمقارنة مع حصيلتها فلا خير في ضريبة تكلف جبايتها الجزء الأكبر من حصيلتها".

وعلى هذا الأساس يهدف مبدأ الاقتصاد في النفقات إلى وفر حصيلة الضرائب إلا أن التنظيم الفني للضريبة يتطلب عدة عمليات إذ تشمل على تحديد وعاء الضريبة لتتبعها عملية التحصيل، بالإضافة إلى عملية المراقبة للتأكد من صحة تصريح المكلف وتتطلب جميع هذه العمليات جهازا إداريا ضخما.

ثانيا: أهداف الضريبة.

تعتبر الضريبة أداة لتأدية وظائف مختلفة فهي تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف في أي مجتمع

يمكن تحديدها في الآتي⁴:

¹ طارق الحاج، المالية العامة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص51.

² محمد طاقة، هدى الغراوي، اقتصاديات المالية العامة، دار السيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص91.

³ فليح حسن خلف، مرجع سبق ذكره، ص180.

⁴ ناصر مراد، فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص93.

1/ الأهداف المالية.

يقصد بها تغطية الأعباء العامة أي أن الضرائب تسمح بتوفير الموارد المالية للدولة بصورة تضمن لها الوفاء بالتزاماتها اتجاه الإنفاق على الخدمات المطلوبة لأفراد المجتمع، أي تمويل الإنفاق على الخدمات العامة وعلى استثمارات الإدارة الحكومية.

2/ الأهداف الاقتصادية.

يقصد بها أن الضريبة تستخدم بهدف الحصول إلى حالة الاستقرار الاقتصادي غير مشوه بالتضخم أو بالانكماش.

وأصبحت في إطار الدولة الحديثة أداة للتأثير في أوضاع اقتصادية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي ويمكن إيجاز أهم الأهداف الاقتصادية فيما يلي:

- * تشجيع بعض أنواع المشروعات لاعتبارات معينة فتعفيها من الضرائب كلياً أو جزئياً.
- * حماية الصناعات الوطنية ومعالجة العجز في ميزان المدفوعات ويتم ذلك من الضرائب كلياً أو جزئياً.
- * استعمال حصيلة الضرائب المفروضة على أصحاب الدخل المرتفعة لتمويل النفقات الحكومية مما يعمل على زيادة الاستهلاك وبالتالي رفع الطلب الكلي وهذا من أجل تحقيق التشغيل الكامل.
- * تخفيض معدل الضريبة على الأرباح المعاد استثمارها من أجل توسيع الاستثمار¹.

3/ الأهداف الاجتماعية.

تعمل الضريبة على تحقيق بعض الأغراض الاجتماعية والتي من أهمها :

- تستخدم الضرائب التصاعدية على الدخل، الثروة، المعاملات المختلفة للسلع الاستهلاكية بإعفاء السلع الضرورية والزيادة في أسعار السلع الكمالية كما تمكنها من الحد من الفوارق بين الطبقات وتخفيض حدة التفاوت في الثروات والدخل.
 - وسيلة لمحاربة أنواع الاستهلاكات الضارة (الخمور التبغ... الخ).
 - تحقق نوع من العدالة الاجتماعية وذلك بزيادة القدرة الشرائية لفئات محدودة الدخل والحد من تلك التي تتمتع بها الفئات المرتفعة الدخل.
- ويمكن أن تساعد على تشجيع الاستهلاك بتخفيض نسب الضريبة بالرغم من تعدد أهداف الضريبة يبقى الهدف المالي صاحب الأولوية لما تتعارض مع الأهداف الأخرى للضريبة.

¹حميد بوزيدة، مرجع سبق ذكره، ص 11-12.

4/ الأهداف السياسية.

أي أن الضريبة أصبحت مرتبطة بشكل مباشر بمخططات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية العامة ففرض رسوم جمركية مرتفعة على منتجات بعض الدول وتخفيضها على منتجات أخرى يعتبر استعمالاً للضريبة لأهداف سياسية، كما هو الحال في الحروب التجارية بين البلدان المتقدمة.

المطلب الثالث: أنواع الضرائب.

اختلفت وجهات النظر في تصنيف الضرائب، إذ نجد من صنفها من حيث نقل عبئها، من حيث المادة الخاضعة لها، و كذلك من حيث الواقعة المنشأة لها.

* من حيث نقل العبء الضريبي وتنقسم إلى:

- الضرائب المباشرة.

- الضرائب غير المباشرة.

أولاً: الضرائب المباشرة.

تقرض الضرائب المباشرة على قيمة ما يحققها المكلف أو يمتلكها من عناصر رأس المال، ويتحملها الشخص المكلف نفسه ولا يستطيع نقل عبء هذه الضريبة إلى غيره.

ثانياً: الضرائب غير المباشرة.

ترتبط هذه الضرائب باستخدام الأموال أو إنفاقها وتعتبر الضرائب غير المباشرة من أقدم الأشكال الضريبية المستخدمة في معظم دول العالم، وبالرغم من أن الأهمية النسبية لهذه الضرائب في الدول المتقدمة تناقصت وذلك بسبب ازدياد الإيرادات من الضرائب المباشرة، وهي ضريبة يدفعها المكلف ويستطيع نقل عبئها إلى شخص آخر ويتميز هذا النوع بسهولة الجباية ووفرة الحصيلة¹.

* من حيث المادة الخاضعة:

ونجد فيها²:

- **ضرائب على الأشخاص** : إن هذا النوع من الضرائب هو السباق إلى الظهور حيث تدفع من أشخاص مقيمين في إقليم معين ، كما تدفع حسب الانتماء الاجتماعي لهؤلاء الأشخاص ، و تعرف هذه في النظام الإسلامي بالجزية و التي يدفعها أشخاص مقيمين في بلد يعتمد على التشريع الإسلامي .

¹محمود حسين الوادي، زكرياء أحمد عزام، مرجع سبق ذكره، ص68.

²بومدين بكرتي، السياسات الجبائية و تحديات الإصلاح الاقتصادي في الجزائر ، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير ، جامعة أبو بكر بلقايد ، الجزائر ، 2017-2018 ، ص22.

-**الضرائب على الأموال:** أساس هذه الضريبة هو ما يملكه الشخص وليس الشخص في حد ذاته و هذا الأخير قد يملك دخلا أو رأس المال أو كليهما و بالتالي فإن أساس فرض هذه الضريبة هو الدخل و رأس المال.

* **من حيث الواقعة المنشأة للضريبة:**

ونذكر منها ¹:

-**واقعة تملك رأس المال:** بمعنى انتقال رأس المال من شخص إلى آخر يترتب عنه تكليف ضريبي، فمثلا انتقال المال من المالك إلى الوارث يجعل هذا الأخير خاضع للضريبة على رأس المال.

-**واقعة الإنتاج:** إن المادة الأولية التي تخضع إلى تعديلات و تحويلات بغرض الحصول على منتج سواء تام أو نصف مصنع تنشأ عنها ضريبة على الإنتاج .

-**واقعة الاستهلاك :** إن التكلفة الضريبي الناتج عن الاستهلاك مجسد في مختلف أنواع الضرائب الغير مباشرة وعلى رأسها الرسم على القيمة المضافة ، معرض أو توجيه سلعة للاستهلاك سواء كان للاستهلاك النهائي أو للاستهلاك الإنتاجي يترتب عنه تكليف ضريبي و هو الرسم على القيمة المضافة .

-**واقعة تحقيق الدخل :** إن تحقيق دخل معين بالنسبة لشخص طبيعي أو معنوي يجعله خاضعا للتكليف الضريبي ، فبالنسبة للشخص الطبيعي يحقق أجرا إذا كان عاملا أو يحقق دخل سنوي إذا كان صاحب نشاط ما فكلاهما يخضعان إلى ضريبة الدخل الإجمالي ، أما بالنسبة للشخص المعنوي الذي يحقق أرباح يخضع إلى الضريبة على أرباح الشركات .

* **من حيث المصدر:**

وتتمثل الضرائب حسب هذا النوع في ²:

-**نظام الضريبة المتعددة:** فهذا النظام يعتمد على تخصيص لكل نشاط ضريبة خاصة به، ونتيجة لهذا نجد أنواع مختلفة ومتعددة باختلاف وتعدد النشاط.

-**نظام الضريبة الواحدة:** و هو تجميع كل الأنشطة مهما كان نوعها ، تجارية ، صناعية ، فلاحية ، مالية و غيرها ، و إخضاعها إلى ضريبة وحيدة كالضريبة على الدخل الإجمالي مثلا: من حيث السعر ³.

-**الضرائب النسبية:** إن الضريبة النسبية تمثل ذلك الاقتطاع الضريبي الذي يفرض نسبة واحدة على مجموع المداخل .

¹ أرضا خلاصي، النظام الجبائي الجزائري الحديث، الطبعة الثانية، دار هومة للنشر، الجزائر، 2008، ص 18، 19.

² نفس المرجع، ص 20.

³ نفس المرجع ، ص 21.

-الضرائب التصاعدية : نجد هنا علاقة طردية بين الدخل و المعدل فكلما زاد الدخل زاد المعدل المطبق ، تتزايد هذه الضرائب بتزايد قيمة الوعاء الضريبي و هو الأسلوب الأكثر انتشارا ، و ينقسم إلى نوعين تصاعدية بالطبقات ، تصاعدية بالشرائح .

المبحث الثاني: الإطار العام للضريبة على أرباح الشركات.**المطلب الأول: مفهوم الضريبة على أرباح الشركات.**

سننتظر من خلال هذا المبحث الى أهم تعاريف الضريبة على أرباح الشركات، بالإضافة إلى أهم خصائصها .

أولا : تعريف الضريبة على أرباح الشركات.

1- تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح أو المداخيل التي تحققها الشركات، وغيرها من الأشخاص المعنويين المشار إليهم في المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، تسمى هذه الضريبة بالضريبة على أرباح الشركات¹.

2- هي عبارة عن الضريبة التي تفرض على النتيجة التي تحققها الشركة من خلال مزاوله نشاطها وذلك في نهاية كل سنة مالية، حيث ترصد الحسابات وتقوم بتسويتها واستخلاص النتيجة بعد حذف جميع التكاليف.

ومنه يمكن تعريف الضريبة على أرباح الشركات بأنها ضريبة سنوية ، مباشرة ، نسبية ، تصريحية تفرض على إجمالي المداخيل و الأرباح التي تحققها الشركات أو الأشخاص المعنويين و الذين يكون مقر إقامتهم في الجزائر.

ثانيا: خصائص الضرائب على أرباح الشركات.

تتميز الضريبة على أرباح الشركات بالخصائص التالية²:

- 1- ضريبة وحيدة: لأنها تتعلق بضريبة واحدة تفرض على الأشخاص المعنويين.
- 2- ضريبة عامة: لكونها تفرض على مجمل الأرباح دون التمييز بينها.
- 3- ضريبة سنوية: إذ أن وعائها يتضمن ربح سنة واحدة مقللة.
- 4- ضريبة نسبية: لأن الربح الضريبي يخضع لمعدل واحد وليس لجدول تصاعدي.
- 5- ضريبة تعتمد على :التصريح السنوي للمكلف من خلال إرسال ميزانيته الجبائية لمفتش الضرائب قبل الفاتح من أفريل من كل سنة تلي سنة تحقيق الربح.

¹الجمهورية الجزائرية ، وزارة المالية ، قوانين جبائية ، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ، الجزائر ، 2011، ص69.

²حميد بوزيدة، التقنيات الجبائية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، صص72،71.

6- الإقليمية: تفرض الضريبة على أرباح الشركات بموجب هذه الخاصية طبقاً لمبدأ التبعية الاقتصادية، فهي تطبق على الأرباح المحققة داخل التراب الوطني بصرف النظر عما إذا كانت الشركة من جنسية أجنبية أو جزائرية.

المطلب الثاني: مجالات تطبيق الضريبة على أرباح الشركات.

حسب مبدأ إقليمية الضريبة على أرباح الشركات فإنها تفرض على الأرباح المحققة بالجزائر سواء كانت هذه الأرباح خاصة بالشركات الوطنية أو الأجنبية المتواجدة بالجزائر.

أولاً: الشركات الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات .

إن الضريبة على أرباح الشركات تطبق على العديد من الشركات لكن هناك من تخضع لهذه الضريبة بصفة إجبارية و أخرى اختيارية حسب الشكل القانوني للشركة (la forme social) المنصوص عليها في القانون التجاري¹.

1/ الشركات الخاضعة إجبارياً²:

وهي الشركات ذات الأموال كما ذكرها القانون التجاري والمتمثلة فيما يلي:

أ/ شركة الأموال: وقد حددها القانون التجاري في ثلاثة أنواع هي:

- الشركات ذات الأسهم .
- شركات المساهمة.
- شركات ذات مسؤولية محدودة .
- شركات التوصية بالأسهم.

ب/ شركات أخرى: وتتمثل فيما يلي:

- **المؤسسات العمومية الاقتصادية :** تتمتع الشركات العمومية الاقتصادية بالشخصية المعنوية ، وتخضع للقانون التجاري تؤسس في شكل شركة أسهم أو في شكل (ش،ذ،م،م) و سواء تأسست في الشكل الأول أو الشكل الثاني فهي صاحبة الحقوق و الواجبات.
- **الشركات المدنية التي تأسست في شكل شركة أسهم :** هي شركات يكون موضوعها عمليات مدنية إلا أنها تقدم نفس الخصائص لشركة الأسهم حيث أن مسؤولية أعضائها محددة بمعدل حصصهم³.

¹منور اوسريير، محمد حمو، جباية المؤسسات مع تمارين محلولة، الطبعة الأولى، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، 2009، ص07.

²منور اوسريير، محمد حمو، مرجع سبق ذكره، ص127.

³نفس المرجع، ص128..

- الهيئات ذات الطابع الصناعي والتجاري: ويتعلق الأمر بالهيئات العمومية التي تدخل تحت نظام استقلالية تسيير المؤسسات كما هي موجودة في القانون 01/88 المؤرخ في 12/01/88 من القانون التجاري الجزائري¹.

2/ الشركات الخاضعة اختياريًا:

وتتمثل في شركات الأشخاص والشركات بالمشاركة والشركات المدنية التي لم تنشأ على شكل أسهم والتمثلة فيما يلي:

أ- شركات الأشخاص: حددها القانون التجاري كما يلي:

1. شركات التضامن: وتتمثل في الشركات التي توفر للشركاء فيها صفة التاجر ويتحملون بصفة تضامنية عن ديون الشركة².

2. شركات التوصية البسيطة: تتكون من نوعين من الشركاء هما: الشركاء المتضامنون الذين يكونون مسؤولون عن الشركة مسؤولية شخصية و الشركاء الموصون و التي تكون مسؤوليتهم فيها بقدر حصصهم في رأس المال³.

ب- الشركات المدنية: وهي الشركات التي لم تنشأ على شكل شركات بالأسهم، بحيث أن نشاطها يتمثل في العمليات المدنية، لا تكون منشأة على شكل شركات، ليست خاضعة للضريبة على أرباح الشركات، و لما تريد ذلك عليها أن تشكل طلب الخضوع في رسالة موقعة من طرف مدير الشركة و ترفق بالتصريح السنوي المنصوص عليه في المادة 151 من قانون الضرائب المباشرة و قبولها الخضوع لهذه الضريبة يكون على مدى حياة الشركة⁴.

ثانيا: العمليات الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات .

وتتمثل فيما يلي :

- عمليات الوسطاء من أجل شراء العقارات أو محلات تجارية أو بيعها أو من يشترونها باسمهم نفس الممتلكات لإعادة بيعها.

- عمليات تأجير المؤسسات التجارية أو الصناعية بما فيها من أثاث وعتاد لازم لاستغلالها سواء كان الإيجار يشتمل على كل العناصر غير المادية للمحل التجاري أو الصناعي أو جزء منها أو لا.

¹ خلاصي رضا، مرجع سبق ذكره، ص32.

² حميد بوزيدة، مرجع سبق ذكره، ص72.

³ منور أوسرير، مرجع سبق ذكره، ص132.

⁴ الجمهورية الجزائرية، وزارة المالية، قوانين جيبانية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجزائر، 2011، ص84.

- الشركات التي تقوم بعمليات الصيد وتجهيز السفن واستغلال قوارب الصيد.
- الذين يحققون أرباحا من أنشطة تربية الدواجن والأرانب عندما تكتسي طابعا صناعيا.

ثالثا: المجال الإقليمي للضريبة¹.

تشير المادة 137 من قانون الضرائب والرسوم المماثلة إلى أنه تستحق الضريبة على الأرباح المحققة بالجزائر والتي:

- تعتبر أرباحا محققة في شكل شركات و العائدة من الممارسة العادية لنشاط ذي الطابع الصناعي أو التجاري أو الفلاحي عند عدم وجود إقامة ثابتة .
- أرباح المؤسسات التي تستعين في الجزائر بممثلين ليست لهم شخصية مهنية متميزة من هذه المؤسسات.
- أرباح المؤسسات و إن كانت لا تملك إقامة أو ممثلين معين أنها تمارس بصفة مباشرة أو غير مباشرة، نشاطا يتمثل في انجاز حلقة كاملة من العمليات التجارية.
- إذا كانت مؤسسة ما تمارس في آن واحد نشاطها بالجزائر وخارج التراب الوطني فإن الربح الذي تحققه العمليات الإنتاجية أو عند اقتضاء من عمليات البيع المنجزة بالجزائر يعد محققا فيها ما عدا في حالة إثبات العكس من خلال مسك محاسبتين متباينتين.

المطلب الثالث: التزامات الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات.

حسب المادة 151 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة يلتزم الخاضعون للضريبة بما يلي²:

- ❖ يلزم على الأشخاص المعنويين المذكورين في المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة أن يكتتبوا قبل 30 أفريل على الأكثر من كل سنة لدى مفتش الضرائب الذي يتبع له مكان تواجد مقر الشركة أو الإقامة الرئيسية لها تصريحا بمبلغ الربح الخاضع للضريبة الخاص بالسنة المالية السابقة و إذا سجلت المؤسسة عجزا يقدم التصريح بمبلغ العجز ضمن نفس الشروط و تقدم الإدارة الجبائية الاستمارة الخاصة بالتصريح، و إذا ما انتهى أجل إيداع التصريح يوم عطلة قانونية يمدد أجل الاستحقاق إلى أول يوم مفتوح يليه .
- ❖ يمكن لقوة قاهرة تمديد أجل تقديم إيداع التصريح المشار إليه في الفقرة الأولى بناء على قرار من المدير العام للضرائب، غير أنه لا يمكن أن يتجاوز تمديد هذا الأجل ثلاثة أشهر.

¹الجمهورية الجزائرية، وزارة المالية، قوانين جبائية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجزائر، 2011، ص70.
² الجمهورية الجزائرية، وزارة المالية، قوانين جبائية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجزائر، 2011، ص 84.

❖ يمكن للمؤسسات ذات الجمعية التي يجب أن تثبت بشأن الحسابات ،اكتتاب تصريح تصحيحي على الأكثر خلال واحد و عشرين (21) يوما التي تلي انقضاء الأجل القانوني المنصوص عليه في القانون التجاري لانعقاد هذه الجمعية و يجب أن ترفق تحت طائلة عدم قبول التصريح ضمن نفس الأجل الوثائق في شكلها القانوني التي تؤسس التصحيح لاسيما محضر الجمعية و تقرير محافظ الحسابات .

حسب المادة 152 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة يجب على الشركات ما يلي¹:

❖ يجب على المكلفين بالضريبة المذكورين في المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة أن يذكروا في التصريح المنصوص عليه في المادة 151 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة مبلغ رقم أعمالهم ،ورقم تسجيلهم في السجل التجاري ، و كذا لقب المحاسب أو المحاسبين أو الخبراء المكلفين بمسك محاسبتهم و عناوينهم أو تحديد أو مراقبة النتائج العامة لمحاسبتهم مع ذكر ما إذا كان هؤلاء التقنيون من بين المستخدمين الأجراء لمؤسستهم ،ويجب عليهم إرفاق تصريحاتهم بالملاحظات الأساسية و الخلاصات الموقعة التي استلموها من الخبراء المحاسبين المعتمدين الذين كلفوهم ، في حدود اختصاصاتهم بإعداد و مراقبة و تقييم حواصلهم و حساباتهم الخاصة بنتائج النشاط .

❖ يجب أن تمسك المحاسبة طبقا للقوانين و الأنظمة المعمول بها ، و إذا كان مسك هذه الحسابات بلغة أجنبية مقبولة فإنه يجب تقديم ترجمة لها يصادق عليها مترجم معتمد و ذلك كلما طلبها مفتش الضرائب ، و إلى جانب تقديم التصريح المنصوص عليه في المادة 152 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة فإن المكلفين بالضريبة ملزمون بأن يسجلوا على الاستثمارات التي تعدها و تقدمها الإدارة .

❖ مستخلصات الحسابات الخاصة بعمليات المحاسبة كما تحددها القوانين و الأنظمة المعمول بها و لاسيما منها ملخص عن حسابات النتائج و نسخة من حصيلتهم وكشف المصاريف العامة حسب طبيعتها و الاهتلاكات المالية و الأرصدة المشكلة باقتطاع من الأرباح مع الإشارة بدقة أي غرض هذه الاهتلاكات المالية و الأرصدة.

❖ جدولاً للنتائج للسماح بتحديد الربح الخاضع للضريبة .

❖ كشفاً للمدفوعات الخاصة بالرسم على النشاط المهني.

¹الجمهورية الجزائرية، وزارة المالية، قوانين جيبانية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجزائر، 2011، ص ص 84-85.

❖ و تقدم الشركات فيما يخصها كشفا مفصلا للتسبيقات المدفوعة بصدد الضريبة على أرباح الشركات ، ويتعين على المصرح بالضريبة أن يقدم كلما طلب منه ذلك مفتش الضرائب كل الوثائق الحسابية و الجرود نسخا من الأوراق و الوثائق الخاصة بالإيرادات و النفقات التي من شأنها إثبات صحة النتائج المبينة في التصريح .

وحسب المادة 153 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فإنه يتعين على الشركات ما يلي:

❖ يتعين على المكلفين بالضريبة المشار إليهم في المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة أن يقدموا في آن واحد مع التصريح بالنتائج الخاص بكل سنة مالية جدولاً يتضمن الإشارة إلى تخصيص كل سيارة سياحية مقيمة في أصولها أو التي تحملت المؤسسة بشأنها مصاريف أثناء تلك السنة المالية .

❖ يتعين على نفس هؤلاء المكلفين بالضريبة وجوبا أن يقيدوا في محاسبة و بشكل واضح طبيعة الامتيازات العينية الممنوحة لمستخدميهم و قيمتها .

المطلب الرابع : الإعفاءات من الضريبة على أرباح الشركات .

لقد منح المشرع الجزائري في القانون الجبائي الشركات الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات امتياز يتمثل في حق الاستفادة من إعفاءات يكون بعضها مؤقت و البعض الآخر دائم¹.

أ- الإعفاءات المؤقتة :

تستفيد من إعفاءات ثلاثة سنوات :

- وكالات السياحة و السفر و كذا المؤسسات الفندقية حسب رقم أعمالهم المحقق بالعملة الصعبة، و يشترط للاستفادة من هذا الإعفاء أن يقدم المعنيون بالأمر إلى المصالح الجبائية المختصة ، شهادة تثبت إيداع تلك العائدات بالعملة الصعبة لدى بنك موطنه².
- النشاطات الممارسة من طرف الشباب المستثمر المستفيد من إعانة الصندوق الوطني لتدعيم تشغيل الشباب، ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال و قد تمدد مدة ثلاثة سنوات، إذا كانت النشاطات الممارسة في منطقة وجب ترقيتها.
- عند ممارسة نشاط في مناطق وجب ترقيتها وخارج هذه المناطق في آن واحد ، فالريح المعفي من الضريبة في هذه الحالة ينتج من السنة بين رقم الأعمال المحقق في المنطقة الواجب ترقيتها و رقم الأعمال الإجمالي و يطبق الإعفاء ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال .

¹رضا خلاصي، مرجع سبق ذكره، ص32-35.

²ممنور اوسرير، محمد حمو، مرجع سبق ذكره، ص134.

تستفيد من الإعفاءات لمدة عشر سنوات¹:

- المؤسسات السياحية المحددة من قبل مستثمرين وطنيين وأجانب باستثناء الوكالات السياحية والأسفار و كذلك الشركات المختصة التي تمارس نشاط القطاع السياحي.

ب-الإعفاءات الدائمة :

تستفيد من إعفاء كلي و دائم من الضريبة على أرباح الشركات كل من² :

- التعاونيات الاستهلاكية التابعة للمؤسسات والهيئات العمومية.
- المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعوقين المعتمدة وكذا الهيئات الخاصة لها.
- صناديق التعاون الفلاحي لفائدة العمليات البنكية و التأمين المحققة خصيصا مع شركائها من طرف المصالح المؤهلة لوزارة الفلاحة المسيرة طبقا للأحكام القانونية أو التنظيمية التي تسيروها باستثناء العمليات التالية :

- المبيعات المحققة في مجالات التجزئة المنفصلة من المؤسسات الرئيسية.
- عمليات محققة مع المستعملين غير الشركاء والتي رخصه بها التعاونيات أو اضطرت لقبولها هذا الإعفاء.
- عمليات التحويل التي ترخص المنتجات أو شبه المنتجات باستثناء تلك الموجهة لتغذية الإنسان أو الحيوان أو يمكن استعمالها كمواد أولية في الفلاحة والصناعة.
- يطبق من طرف تعاونيات الحبوب و اتحاداتها مع الديوان الجزائري المهني للحبوب بالنسبة للشراء و البيع بالتحويل أو نقل الحبوب .
- نفس الشيء للعمليات المحققة من طرف تعاونيات الحبوب مع تعاونيات أخرى للحبوب في إطار البرامج المسطرة من طرف الديوان أو الترخيص منه.

¹نفس المرجع،ص135.

²حميد بوزيدة، مرجع سبق ذكره،ص73.

المبحث الثالث: التنظيم القانوني للضريبة على أرباح الشركات.

المطلب الأول: الوعاء الضريبي والتكاليف الواجب خصمها.

أولاً: مفهوم الوعاء الضريبي .

يعرف الوعاء الضريبي على أنه المال أو الدخل، وبصفة عامة هو الموضع الذي تفرض عليه الضريبة، وكذلك تعنى به النتيجة الجبائية أو الربح الخاضع للضريبة .

ولقد جاء التعريف للوعاء الضريبي في التشريع الجبائي من خلال المادة 140 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة على أن : " الربح الخاضع للضريبة ، هو الربح الصافي المحدد حسب نتيجة مختلف العمليات أي كانت طبيعتها المحققة من طرف كل مؤسسة بما في ذلك على وجه الخصوص التنازلات عن أي عنصر من عناصر الأصول أثناء الاستغلال أو في نهايته .

يتشكل الربح الصافي من الفرق بين قيم الأصول الصافية لدى اختتام الفترة التي يجب استخدام النتائج المحققة فيها كأساس للضريبة المحسومة من الزيادات المالية ، و تضاف إليها الاقتطاعات التي يقوم بها صاحب الاستغلال أو الشركاء خلال هذه الفترة ،ويقصد بالأصول الصافية ،الفائض في قيم الأصول من مجموع الخصوم المتكون من ديون الغير ، والاهتلاكات المالية و الأرصدة المثبتة"¹.

ثانياً : التكاليف الواجب خصمها .

الشركة أو المؤسسة لها نفقات خلال نشاطها السنوي، والتي تعتبر أعباء حقيقية يتم صرفها والمتعلقة بدورة الاستغلال، وهذه النفقات العامة تمثل كل المصاريف التي لها مقابل في أصول المؤسسة، والصفة الأساسية للنفقات هي أنها تلك المصاريف التي تظهر في شكل نفقات في الأصول الصافية للمؤسسة، والهدف من هذه النفقات العامة هو إنقاص الأصول الصافية، حسب نص المادة 141 المذكورة آنفاً: "يحدد الربح الصافي بعد خصم كل التكاليف، ولا يمكن خصم هذه الأعباء إلا بتوافر جملة من الشروط".

1- الشروط العامة للخصم .

حتى تكون التكاليف قابلة للخصم يجب توفر شروط و غياب أي شرط سوف يتسبب في عدم قبول تلك الأعباء للخصم و هي²:

- يجب استثمار الأعباء لفائدة المؤسسة.
- يجب قيد الأعباء في المحاسبة.

¹بن اعمار منصور، الضريبة على أرباح الشركات، الطبعة الثانية، دار هومة، الجزائر، 2011، ص15.
²كريمة عمار، الربح في جباية الشركات التجارية، رسالة الماجستير، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، 2008، ص64.

- يجب أن تكون الأعباء مبررة.
- يجب أن تكون الأعباء متعلقة بالسنة المالية.

2- الأعباء الرئيسية القابلة للخصم.

وحسب نص المادة 141 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المعدل والمتمم أن التكاليف التي يتم خصمها من أجل تحديد الربح الصافي هي:

أ - أعباء دورة الاستغلال :

ونجد فيها الأعباء الخاصة بالمشتريات ، مصاريف المستخدمين ، الأعباء الاجتماعية ، الضرائب و الرسوم المهنية ، ايجار المحلات المهنية و التجهيزات ،مصاريف الصيانة و التصليح و التأمين و الأعباء المالية .

ب - مصاريف مختلفة منها :

مصاريف النقل و التنقل و نفقات الاشهار ذات الطابع الرياضي والثقافي، مصاريف التسيير المختلفة، الاهتلاكات والمؤونات .

يقوم المكلف بدفع الضريبة وفق نظام خاص ،كما يتم حساب الضريبة وفق طرق وآليات محددة قانونا .

المطلب الثاني: نظام دفع وحساب الضريبة على أرباح الشركات.

أولا : نظام الدفع .

نظام التسديدات التلقائية : هو النظام الرئيسي في دفع الضريبة على أرباح الشركات حيث يقوم المكلف بالضريبة بحسابها و دفعها تلقائيا إلى صندوق قابض الضرائب أو لصندوق محصل الضرائب بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعين لهذه المراكز ،دون اصدار مسبق لجدول الضريبة من طرف مصلحة الضرائب¹.

ويضم نظام التسديدات التلقائية ما يلي:

- من ناحية أولى :دفع 03 تسبيقات .
- من ناحية ثانية: رصيد تصفية الضرائب .

1/أجل دفع التسبيقات :

تحسب التسبيقات من قبل المكلف الذي يدفعها دون سابق انذار في الآجال المحددة قانونيا لقابض الضرائب التابع له إقليميا .

تحسب التسبيقات على الحساب مبدئيا في الآجال التالية :

- التسبيق الأول :من 15 فيفري إلى 15 مارس .

¹حميد بوزيدة، مرجع سبق ذكره،ص45.

- التسبيق الثاني :من 15ماي إلى 15 جوان .
- التسبيق الثالث :من 15 أكتوبر إلى 15نوفمبر .

2/ رصيد التصفية:

ويتم حسابه في 15 أفريل من السنة الموالية .

- يساوي مبلغ كل تسبيق 30% من الضريبة المتعلقة بالريح المعني وذلك بواسطة تصريح G50.

فعند اقفال أي سنة مالية ، يتعين على الشركات اكتابة و تقديم تصريح يتعلق بنتائجها ، إذ يجب عليها القيام تلقائيا بتصفية IBS المتعلقة بهذه النتائج ،حيث يتم حساب الضريبة المحققة خلال السنة المعنية و يتم مقارنة مبلغ الضريبة التي تمت تصفيته بمبلغ التسبيقات المدفوعة من قبل بعنوان نفس السنة المالية و تظهر هذه المقارنة :

رصيد التصفية = ربح السنة × 30% - التسبيقات الثلاثة المدفوعة .

- إما تكملة للضريبة الواجب تسديدها.

- وإما فائض في الدفع ،يتم تسديده أو ترحيله إلى التسبيق القادم ،ويجب أن يتم تصفية الرصيد خلال شهر مارس من السنة الموالية و إيداعه خلال 20 يوما الأولى من شهر أفريل .

3/ الاقتطاع من المصدر IBS:

الاقتطاع من المصدر هو طريقة تلجأ إليها الإدارة لتحصيل بعض الضرائب من المداخيل و التي تتعلق بالمداخيل المحققة من طرف الشركات الأجنبية ،و مداخيل الأموال المنقولة ،و إيرادات تأجير قاعات الحفلات¹.
ثانيا : حساب الضريبة على أرباح الشركات .

تعتبر الضريبة على أرباح الشركات ضريبة نسبية، حيث أنها تفرض بمعدل معين وذلك بتطبيق القاعدة التالية²:

$$IBS = \text{الربح الجبائي} \times \text{معدل الضريبة.}$$

$$\text{الربح الجبائي} = \text{الربح المحاسبي} + \text{الإستردادات} - \text{التخفيضات} - \text{عجز السنة السابقة.}$$

تفرض الضريبة على أرباح الشركات على شكل نسب مئوية قامت بتحديددها المادة 150 من قانون

الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ،حيث يحدد معدل الضريبة على أرباح الشركات كما يلي³:

- 19% لأنشطة إنتاج السلع.

¹رضا خلاصي، مرجع سبق ذكره،ص12.

²بن اعمارة منصور، مرجع سبق ذكره، ص23.

³قبوعون يحيوي نصيرة، مرجع سبق ذكره،ص91.

- 23% بالنسبة لأنشطة البناء و الأنشطة العمومية و الري ،وكذا الأنشطة السياحية و الحمامات باستثناء و كالات الأسفار .

-26 % بالنسبة للأنشطة الأخرى.

المطلب الثالث: الجزاءات المترتبة على مخالفة الالتزامات الضريبية.

للد من ظاهرة الغش و التهرب الضريبي وضعت الإدارة الجبائية مجموعة من الإجراءات تتمثل في :

أولاً: الزيادات بسبب عدم التصريح أو التأخير أو النقص في التصريح .

أ- حالة عدم تقديم التصريح السنوي.

فالمكلف بالضريبة تفرض عليه تلقائيا الضريبة حتى ولو لم يقدم التصريح السنوي ويضاعف المبلغ

المفروض عليه بنسبة 25% وتخفض هذه الزيادة إلى 10% أو 20% ضمن الشروط المحددة في المادة 322 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

ب- حالة عدم تقديم الوثائق و المعلومات المطلوبة .

بموجب المواد 152،153،180 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة فإنه يقع على المكلف

بالضريبة الذي لم يقدم في الآجال المحددة الوثائق و المعلومات المطلوبة ،دفع غرامة جبائية بمقدار 1000 دج و هذا في كل مرة يسجل فيها عدم تقديم الوثائق أو اغفالها أو عدم صحتها¹ .

ج- الزيادات بسبب نقص التصريح .

في حالة نقص في التصريحات يزداد مبلغ الحقوق التي تملص منها وذلك حسب نسب جاءت بها أحكام

المادة 193 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة و هي²:

-10% إذا كان مبلغ الحقوق المتملص منها يقل عن مبلغ 50000 دج أو يساويه .

-15% إذا كان مبلغ الحقوق المتملص منها يفوق عن مبلغ 5000 دج و يقل عن مبلغ 200000 دج أو يساويه .

-25% إذا كان مبلغ الحقوق المتملص منها يفوق 20000 دج .

ثانيا :الغرامات الجبائية و العقوبات الجنحة.

وضعت الإدارة الجبائية مجموعة من العقوبات الردعية و هذا حتى يلتزم المكلف بالضريبة بما يوافق

التشريع الجبائي ،ونجد أن المادة 303 أقرت ذلك و تختلف هذه العقوبات حسب الحالة فهناك ما يتطلب غرامة

مالية وهناك ما يتطلب الحبس أو الإثنين معا .

¹أمزيان عزيز، المنازعات الجبائية في التشريع الجزائري، دار الهدى، الجزائر، 2008، ص97.

²الجمهورية الجزائرية، وزارة المالية، قوانين جبائية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجزائر، 2011، ص104.

خلاصة :

إن الضريبة على أرباح الشركات هي ضريبة وحيدة لأنها تتعلق بضريبة واحدة تفرض على الأشخاص المعنويين، ضريبة عامة لكونها تفرض على مجمل الأرباح دون تمييز لطبيعتها، ضريبة سنوية إذ أن وعائها يتضمن ربح سنة واحدة مقفلة، ضريبة نسبية لأن الربح الضريبي يخضع لمعدل واحد وليس إلى جدول تصاعدي، وضريبة تعتمد على التصريح الإجمالي للمكلف من خلال إرسال ميزانيته الجبائية لمفتش الضرائب قبل الفاتح من أبريل من كل سنة تلي سنة تحقيق الربح، كما أن الأساس الخاضع للضريبة على أرباح الشركات يتكون من الربح الصافي الناتج عن الفرق بين الإيرادات المحققة من طرف الشركة (مبيعات وإيرادات استثنائية)، والأعباء المقبولة من الناحية الجبائية.

الفصل الثاني : مدخل إلى المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية.

➤ **تمهيد**

➤ **المبحث الأول: تقييم المؤسسة الاقتصادية.**

➤ **المبحث الثاني: أنواع المردودية.**

➤ **المبحث الثالث: أساسيات المردودية المالية.**

➤ **خاتمة .**

تمهيد :

إن من ضمن أهداف الإدارة المالية هو تعظيم الأرباح لذلك نجد أن دراسات واهتمامات الإدارة المالية في مجال السعي لتحقيق الأرباح والتخطيط لها، إذن إن الأرباح ماهي إلا وليدة مجموعة من الأنشطة والعمليات التي تتعلق بدورة استغلال المؤسسة فمن المؤكد أن اهتمام الإدارة يكون في مجال تحقيق المردودية بصفة عامة والمردودية المالية بصفة خاصة وعلى هذا الأساس ومن أجل إعطاء نظرة شاملة حول ما سبق قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

❖ المبحث الأول: تقييم المؤسسة الاقتصادية.

❖ المبحث الثاني: أنواع المردودية.

❖ المبحث الثالث: أساسيات المردودية المالية.

المبحث الأول: تقييم المؤسسة الاقتصادية.

المطلب الأول: مدخل إلى تقييم المؤسسة الاقتصادية.

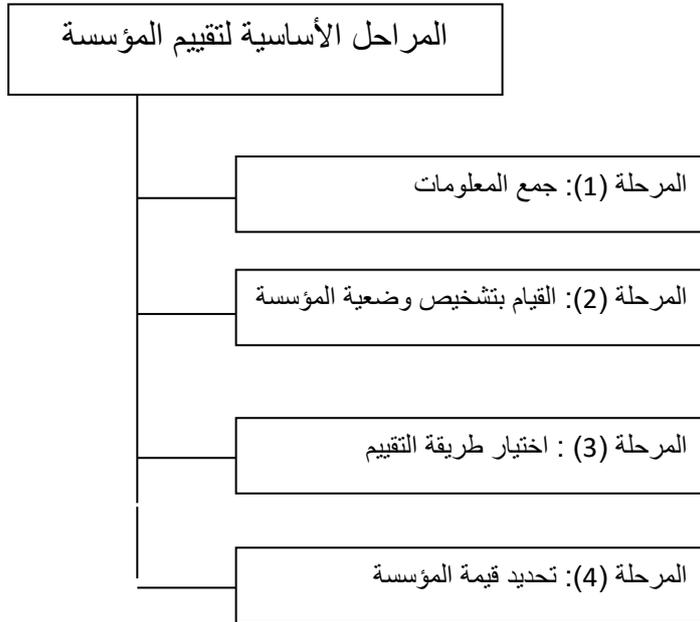
أولاً: تعريف قيمة المؤسسة.

تتمثل قيمة المؤسسة في ذلك المبلغ النقدي العادل الذي يخلص إليه خبير متخصص، حيث يعكس القيمة العادلة لحاصل جمع قيم أصولها المادية الملموسة وقيم أصولها المعنوية غير الملموسة وذلك في ظل استمرارية النشاط¹.

ثانياً: تعريف تقييم المؤسسة.

يعرف تقييم المؤسسة بأنه عبارة عن تقييم أموالها الخاصة والتي تساوي إلى الفرق بين الأصل الاقتصادي وقيمة المديونية الصافية وبذلك فإن تقييم المؤسسة هو حصر وتقدير أصول وخصوم مؤسسة بهدف الوصول إلى صافي قيمة تلك الأصول بغض النظر عن الطريقة التي يمكن إتباعها لتقدير تلك القيمة². كما تعرف عملية التقييم مجموعة من المراحل. والشكل رقم (01) يوضح هذه المراحل:

الشكل رقم (01) : مراحل عملية التقييم



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على: رابحي رانية كوثر، بومزيد إبراهيم، مقاربات وطرق تقييم المؤسسة الاقتصادية مجلة الباحث الاقتصادي(CHEEC)، المجلد 6 ، العدد 10 ، 2018 ، ص 372.

¹ هواري سويبي، تقييم المؤسسة في اتخاذ القرار في اطار التحولات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، 2008، ص37.

² بكاري بلخير، أثر التقييم على مسار الشراكة بالنسبة لمؤسسات المحروقات في الجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2010، ص21.

ثالثا : أغراض عملية التقييم.

إن الحاجة إلى التقييم تظهر عند دخول المؤسسة في بعض المعاملات بغية تحقيق أغراض معينة نذكر منها¹ :

- ✓ الحيازة أو التنازل الكلي للمؤسسة.
- ✓ إعادة هيكلة المؤسسة لغرض تخفيض التكاليف وزيادة أرباحها.
- ✓ فتح رأسمالها أو جزء منه، أو زيادته عن طريق الاكتتاب في بورصة القيم المنقولة.
- ✓ اتخاذ قرار شراء وبيع السندات والأسهم للمستثمرين الماليين، في إطار تسيير المحافظ الاستثمارية.
- ✓ تصفية المؤسسة في حالة افلاسها، لغرض الوقوف على قيمة أصولها وتسديد مستحقات الدائنين ومختلف الأطراف.
- ✓ الخصخصة، الاندماج والاستحواذ وإقامة الشراكة بين مختلف المؤسسات.
- ✓ التسيير بالقيمة من طرف مسيري المؤسسة، قصد التوجيه واتخاذ القرارات التشغيلية والاستراتيجية بما فيها القرارات المالية.

المطلب الثاني: طرق تقييم المؤسسة الاقتصادية.

بصفة عامة يمكن تحديد ثلاث طرق أساسية تعتمد في عملية تقييم المؤسسة الاقتصادية وهي :

- طرق التقييم التي تركز على مدخل الذمة المالية.
- طرق التقييم التي تركز على مدخل التدفقات.
- طرق التقييم التي تعتمد على فائض القيمة GOOD WILL.

أولا: طرق التقييم التي تركز على الذمة المالية².

مقاربة الذمة المالية تضم مجموع الطرق التي تمثل الصفة التاريخية وليس التقديرية، إذ أن هذه الطرق تعتمد

أساسا على ذمة المؤسسة، أي ميزانيتها وعند الحاجة على الملاحق، وتتمثل هذه الطرق في:

- طريقة الأصول الصافية المحاسبية (ANC).
- طريقة الأصول الصافية المحاسبية المصححة (ANCC).
- الطريقة الجوهرية (USB).
- طريقة الأموال الدائمة الضرورية للاستغلال (CPNE).

¹ هواري سويسبي، مرجع سبق ذكره، ص 224.

² عبد الكريم خيري، أثر صنع القرارات المالية على قيمة المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 2019، ص 15.

ثانيا: طرق التقييم التي تركز على مدخل التدفقات¹.

يعتمد على هذا التصور على فكرة أن قيمة المؤسسة لا تعبر عن تراكم عناصر ممتلكاتها وإنما عن توقع الأرباح المستقبلية ، فالمشتري لمؤسسة يهتم أولا بالمدخيل المستقبلية المتوقعة ومن ثم فهذا المدخل يركز على التدفقات في تحديد القيمة بدلا من الجرد الساكن لعناصر الأصول في هذه الحالة تمثل قيمة المؤسسة في القيمة الحالية للمدخيل المستقبلية المنتظرة.

هذا النوع من المقاربات والتي تعتمد فيها على جملة من المدخيل المستقبلية للمؤسسة في عملية التقييم يحدد الاعتماد على الأساسيات التالية :

- ✓ ماهي النتيجة التي يجب اختيارها في عملية التقييم (الربح الصافي إمكانية التمويل الذاتي).
- ✓ هل يجب الاهتمام بالمردودية الحالية للمؤسسة أو المردودية المستقبلية.

ثالثا: طرق التقييم التي تعتمد على فائض القيمة² GOOD WILL.

تعتبر طريقة فائض القيمة ديناميكية بخلاف الطرق السابقة الساكنة حيث يعرف فائض القيمة على أنه زائد القيمة الاجمالية المعطاة للمؤسسة عن القيمة الحقيقية لأصولها في تاريخ معين ، هذا الفائض يتمثل في الأصول غير المالية فهو بذلك يقيس المزايا المعنوية للمؤسسة ، ويمكن استعمال طريقتين لحساب فائض القيمة GOOD WILL:

❖ الطريقة المباشرة : وتتمثل في طريقة المردودية المباشرة أو الطريقة الأنجلوسكسونية .

❖ الطريقة غير المباشرة: وتدعى أيضا طريقة الممارسين.

المطلب الثالث: أهم مؤشرات تقييم المؤسسة الاقتصادية.

هنالك العديد من المؤشرات التي يستعين بها المحللون لتقييم نشاط المؤسسة واتخاذ القرارات السليمة فيها، ومن أهم هذه المؤشرات نجد الإنتاجية، المردود والمردودية.

أولا: الإنتاجية.

للإنتاجية عدة تعاريف وعدة أنواع وطرق قياسها تختلف من نوع إلى آخر كما هو موضح فيما يلي :

1-تعريف الإنتاجية:

يمكن القول أن الإنتاجية هي "استعداد أو قابلية عوامل الإنتاج (رأس المال، العمل) لإنتاج ثروات إضافية عند مستوى سعر معطى"¹.

¹بن حمو عصمت محمد، طرق ومحددات تقييم المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية في ظل إستراتيجية الخصخصة- دراسة حالة مؤسسة صيدال والأوراسي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر، 2016، ص04.

²رابحي رانية كوثر، بومزيد إبراهيم، مقاربات وطرق تقييم المؤسسة الاقتصادية مجلة الباحث الإقتصادي ، المجلد 6 ، العدد 10 ، الجزائر، 2018 ، ص

وعرفت الإنتاجية كذلك على أنها تلك العلاقة التي توجد بين حجم العوامل المنتجة وحجم العوامل المستهلكة، فهي إذا عبارة عن مؤشر يقيم أداء الإنتاج في المؤسسة².

2- قياس الإنتاجية:

تقاس الإنتاجية مبدئياً "بالعلاقة بين الإنتاج وعوامل الإنتاج التي ساهمت في الحصول عليه"³.

$$\text{أي أن } 4: \frac{\text{الإنتاج الكلي}}{\text{عوامل الإنتاج}} = \text{الإنتاجية}$$

3- أنواع الإنتاجية :

تتمثل أهم أنواع الإنتاجية في :

3-1- الإنتاجية الكلية :

وتتمثل "العلاقة بين الإنتاج الكلي وجميع عناصر الإنتاج المستخدمة للحصول على ذلك الإنتاج"⁵.

بحيث:

$$\frac{\text{الإنتاج الكلي}}{\text{كل عناصر الإنتاج المستخدمة للحصول على ذلك الإنتاج}} = \text{الإنتاجية الكلية}$$

3-2- الإنتاجية الجزئية:

ويقصد بها "العلاقة بين الإنتاج وعنصر واحد من عناصر الإنتاج"⁶.

$$\text{بحيث } 7: \frac{\text{الإنتاج الكلي}}{\text{الوحدات المستعملة من العنصر الإنتاجي}} = \text{(العنصر إنتاجي معين)}$$

¹ فيزافونا باتريس، التسيير المالي، المطبعة التعاونية، سوريا، 1991، ص 181.

² B.sansal, la mesure de la productivité dans l'entreprise, o.p.u, alger, 1991, p11.

³ P.lauzel, A. cibert, des ratios au tableau de bord, e-m-e, paris, 1993, p13.

⁴ B.sansal, op.cit ,p44

⁵ عمر صخري، إقتصاد المؤسسة، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص 133.

⁶ G.raimbault, comptabilité générale et analyse financière, chihab, alger, 1994, p169.

⁷ عمر صخري ، مرجع سابق، ص 133.

ثانيا: المردود.

1- تعريف المردود:

يشير المردود إلى مدى قدرة عنصر من عناصر الإنتاج إلى إنتاج السلع ، أي أنه " لا يعني في كل مرة إلا عنصرا إنتاجيا واحدا وهو اذن يعبر عنه بالنسبة بين كمية السلع المتحصل عليها والكمية المستخدمة من ذلك العنصر"¹.

2- قياس المردود:

يقاس المردود وفق العلاقة التالية²:

$$\text{المردود} = \frac{\text{كمية السلع المتحصل عليها (خلال فترة معينة)}}{\text{كمية العنصر المستعمل (خلال نفس الفترة)}}$$

ثالثا: المردودية.

1- تعريف المردودية:

تعرف المردودية بأنها "مفهوم يتم تطبيقه على كل نشاط اقتصادي تستعمل فيه وسائل مادية، مالية، وبشرية"³.

كما عرفت كذلك على أنها " الفائض النقدي الناتج عن الفرق بين العمليات الخارجية والداخلية للمؤسسة وبالتالي هي العلاقة بين قوة تحقيق النتائج وحجم تكلفة الأموال المستثمرة"⁴. وعلى هذا الأساس يمكن القول أن المردودية بمختلف أصنافها في المؤسسة الاقتصادية "هي حاصل قسمة عنصرين تبين إلى مدى قيمة الجهد المبذول (العنصر الأول) معوض بالنتيجة المحصل عليها (العنصر الثاني)".

2- قياس المردودية:

تقاس المردودية بالعلاقة بين النتيجة المتحصل عليها من طرف المؤسسة من جهة والوسائل المستعملة للحصول على تلك النتيجة من جهة أخرى أي بواسطة نسب من الشكل⁵:

$$\text{المردودية} = \frac{\text{النتيجة المتحصل عليها (خلال الفترة المعنية)}}{\text{الوسائل المستعملة للوصول إلى هذه النتيجة (خلال نفس الفترة)}}$$

¹ B.sansal.op.cit ,p21.

² Ibid,p22.

³ Pierre. conso .la gestion financiere de l'entreprise,7 éme édition, dunod,paris,1997.p513.

⁴ P.lauzel,contrôle de gestion et budgets,3 éme édition, dundo,paris,p21.

⁵ B.collase, gestion financière de l'enreprise, p.u.f.paris.1992.p213.

حيث نجد النتيجة يمكن التعبير عنها انطلاقا من مجموعة من المقادير ذات الطابع المالي أو الاقتصادي مثل¹:

- القيمة المضافة.
- الفائض النقدي.
- الفائض الخام للاستغلال.
- نتيجة الاستغلال.
- نتيجة السنة المالية.

وكذلك بالنسبة للوسائل المستعملة فيمكن لها أن تكون:

- الأموال الخاصة.
- رؤوس الأموال الدائمة.
- مجموع الأصول (الصافية).... الخ.

وبالتالي يمكن نظريا أن نحصل على عدد كبير من النسب المحددة لمختلف أصناف المردودية (النتيجة /الوسائل) تبعا لأهداف التحليل ووجهة نظر المحلل.

¹Ibid,pp 231-214.

المبحث الثاني: أنواع المردودية.**المطلب الأول: المردودية الاقتصادية¹.**

إن عمليات استغلال الدورية تؤدي إلى تحقيق نتيجة اقتصادية بعبارة أخرى تستعمل المؤسسة العديد من الموارد أثناء عمليات استغلال الدورية التي تنتج عنها النتيجة الاقتصادية . وعلى هذا الأساس يمكن تعريف المردودية الاقتصادية بأنها من النتائج الوسيطة التي يمكن استخلاصها من جدول حسابات النتائج، وهو الربح الذي يحققه المشروع قبل الفوائد و الضرائب من خلال ممارسة الأنشطة الإنتاجية و التسويقية .

كما تعرف بأنها العلاقة بين الفائض النقدي المتحصل عليه ورأس المال الاقتصادي، دون الأخذ بعين الاعتبار شروط التمويل ،وتعبر المردودية الاقتصادية عن قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من خلال بيع منتوجاتها في السوق بشكل مستقل عن كل من سياسة التمويل ،الاهتلاك أو الضرائب على الأرباح، أي الكفاءة الصناعية و التجارية للمؤسسة . ويمكن حسابها وفق العلاقة التالية :

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{الفائض الاجمالي للاستغلال}}{\text{الاقتصادية الاصول}}$$

وتمثل هذه النسبة حاصل قسمة نتيجة الاستغلال على الأموال المستثمرة سواء الأموال الخاصة أو الديون، فهي معدل العائد على مجموع الأصول و التي يجب أن تكون معتبرة في حالة انتماء المؤسسة إلى قطاع صناعي يتطلب توظيف أصول ثابتة ضخمة ،و أي تراجع في هذه النسبة يؤدي حتما إلى زيادة الاستدانة و تدهور التوازن المالي للمؤسسة .

المطلب الثاني : المردودية التجارية².

يمكن أن تعرف المردودية التجارية أو ما يقصد بها أحيانا "نسبة الهامش" ،بأنها تلك النتيجة الصافية المحققة رقم الأعمال (خارج الرسم) وهي تعكس ربحية المؤسسة بالنسبة للمبيعات . ومن العناصر المكونة لنسبة المردودية التجارية نجد أنها تتحدد بعاملين أساسيين هما:

¹ عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، الدار الجامعية، مصر، 2001، ص163
² غنية بوربيعة، محددات اختيار الهيكل المالي المناسب للمؤسسة، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة ومالية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2011/2012، ص145.

1- النتيجة الصافية: وهي عبارة عن النتيجة الإجمالية بعد الضريبة على الأرباح وهي تمثل ذلك الرصيد الذي يكون تحت تصرف ملاك المؤسسة الذين يقررون توزيع هذه النتيجة أو الاحتفاظ بها في شكل احتياطات.

2- رقم الأعمال: ويعبر عنه بإجمالي المبيعات، أي سعر البيع في الكمية المباعة وهو يعكس حجم نشاط المؤسسة.

ويمكن حسابها وفق العلاقة التالية :

$$\frac{\text{نتيجة الدورة الصافية}}{\text{رقم الأعمال خارج الرسم}} = \text{المردودية التجارية}$$

المطلب الثالث : المردودية المالية .

تعد المردودية المالية من أهم المؤشرات المستعملة في التحليل ، لذلك تحظى بالاهتمام البالغ من طرف المؤسسة و المتعاملين معها .

وتعرف أيضا بأنها مردودية الأموال الخاصة ، بحيث يتم حساب المردودية المالية بإجمالي أنشطة المؤسسة ، و تدخل في مكونات كافة العناصر و الحركات المالية ، حيث نأخذ النتيجة الصافية من جدول حسابات النتائج و الأموال الخاصة من الميزانية .

ويمكن حساب مردودية الأموال الخاصة بالعلاقة التالية :

$$\frac{\text{نتيجة الدورة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}} = \text{مردودية الأموال الخاصة}$$

حيث تحدد العلاقة أعلاه مستوى مشاركة الأموال الخاصة في تحقيق نتائج صافية تمكن المؤسسة من استعادة و رفع حجم الأموال الخاصة ، و يمكن بقراءة معمقة تعريف مردودية الأموال الخاصة على أساس معدل المردودية الاقتصادية عند مستوى استنادة معدوم¹.

¹إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2006، ص268

المبحث الثالث : أساسيات المردودية المالية .

المطلب الأول : مفهوم المردودية المالية .

أولا : تعريف المردودية المالية .

تعددت تعاريف المردودية المالية بأنها "ذلك المقياس الذي يشير إلى مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح ، و توفير الأموال الكافية لضمان استمرار نشاطها"¹ .
 كما تعرف أيضا بأنها "المقياس الذي يهتم بإجمالي أنشطة المؤسسة و تدخل في مكوناتها كافة العناصر و الحركات المالية ، حيث تأخذ النتيجة الصافية من جدول حسابات النتائج والأموال الخاصة من الميزانية"² .
 ومن التعريفين السابقين نستنتج أن المردودية المالية تخص العائد الذي يتحصل عليه المساهمون مقابل وضع أموالهم تحت تصرف المؤسسة، و يعبر عنها بصورة عامة بالعلاقة بين النتيجة المالية للدورة و بين مجموع الأموال الخاصة للمؤسسة، كما تعتبر أيضا من المؤشرات المالية التي تستطيع المؤسسة من خلالها التعرف على مدى كفاءتها المالية .

ثانيا : أهمية المردودية المالية .

تبرز أهمية المردودية بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية من عدة جهات يمكن تلخيصها في نقاط نذكر منها³:

- يتوقف سلوك المساهمون الحاليون و المستقبليون على مدى رضاهم عن نسبة المردودية المالية للمؤسسات ،حيث تحدد هذه الأخيرة مستقبل المؤسسة إيجابيا أو سلبيا .
- تحقيق المردودية المالية للمؤسسة يعبر عن سلامة مركزها المالي ،صحة أسلوب التسيير المتبع وكذا تقيس الفعالية الكلية للمؤسسة .
- تعتبر المردودية المالية وسيلة لتحقيق الاستراتيجية كتوسيع المؤسسة مثلا ،ولها دور تكميلي للحفاظ على توازن المؤسسة .
- تعتبر كأساس لتقييم المؤسسة والتعرف على مراكز القوة والضعف فيها وكذا تحديد وضعيتها داخل المؤسسة.

¹ يوسف مامش، ناصر دادي عدون، أثر التشريع الجبائي على مردودية المؤسسة وهيكلها المالي، الطبعة الأولى، دار المحمدية، الجزائر، 2008، ص15.

² الياس بن ساسي، يوسف فريشي، مرجع سابق، ص268.

³ سفيان بن بلفاسم ، النظام المحاسبي المالي و ترشيد عملية اتخاذ القرار في سياق العولمة المالية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، تخصص إدارة مالية ، جامعة الجزائر 3، الجزائر ، 2010/2011، ص164.

ثالثا : قياس المردودية المالية .

تقاس المردودية المالية بعدة نسب نذكر منها :

أ-نسبة المردودية المالية بدلالة الأموال الخاصة :

يمكن قياس المردودية المالية حسب هذه الطريقة وفق العلاقة التالية¹:

$$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}} = \text{المردودية المالية}$$

يقيس هذا المعدل الدينار الواحد المستثمر من قبل الملاك وكلما زادت قيمة هذا المعدل كلما عبرت عن كفاءة الإدارة في استغلال أموال الملاك لضمان عائد مرضي لهم و العكس يحصل عندما تنخفض قيمة هذا المعدل قياسا بمعيار المقارنة.

ب-نسبة المردودية المالية بدلالة الأموال الدائمة :

من المهم معرفة مردودية الأموال ذات المدى البعيد للمؤسسة ، و التي تعطى كما يلي :

$$\frac{\text{الأرباح الصافية} + \text{الفوائد على القروض المتوسطة و الطويلة الأجل}}{\text{الأموال الدائمة}} = \text{المردودية المالية}$$

حيث تمثل الفوائد أجر المقرضين والأرباح الصافية تمثل الأجر المحتمل لمقدمي الأموال الخاصة. كما يمكن قياسها عن طريق مؤشرات الربحية.

ج- نسبة ربحية المبيعات :

وهي النسبة التي تقيس نسبة الربح لكل دينار من المبيعات و تكتب بالعلاقة التالية²:

$$\frac{\text{الربح الإجمالي}}{\text{المبيعات}} = \text{نسبة المردودية من الربح الإجمالي}$$

د- نسبة ربحية الاستثمار :

و تحسب بالعلاقة التالية³:

$$\frac{\text{معدل العائد على إجمالي الأرباح القابلة للتوزيع}}{\text{إجمالي الأصول}} = \text{ربحية الاستثمار}$$

¹خميسي شبيحة ، التسيير المالي للمؤسسة ، دار هومة ، الجزائر ، 2010، ص99.

²علي عباس ، الإدارة المالية، الطبعة الأولى ، إثراء للنشر و التوزيع ،الأردن ،2008،ص75.

³ محمد صالح الحناوي و آخرون ،الإدارة المالية : مدخل القيمة و اتخاذ القرارات ،مرجع سابق ،ص77.

رابعا: مكونات المردودية المالية.

استنادا إلى الطريقة الأكثر تداولاً بين أوساط المحللين الماليين، فإنه يتم المقاربة والمقارنة بين نتيجة السنة المالية من جهة والأموال الخاصة من جهة أخرى، ويتم الحصول على هذين المكونين من القوائم المالية (جدول حسابات النتائج، والميزانية المالية على الترتيب).

1- نتيجة السنة المالية .

نتيجة السنة المالية هي عبارة عن الفرق بين الإيرادات والتكاليف خلال السنة المالية الناتجة عن النشاط العادي والاستثنائي للمؤسسة، والذي يضم أيضا الضرائب على أرباح الشركات ومكافأة الأجراء¹.

2- الأموال الخاصة.

وهي عبارة عن الوسائل المالية المساهم بها أو المتروكة من طرف المالك أو المالكين تحت تصرف المؤسسة بصفة دائمة، وذلك للحصول على نتيجة صافية خلال السنة². وتحسب الأموال الخاصة كما يلي³:

الأموال الخاصة = رأس المال الصادر + رأس المال غير مطلوب + العلاوات و الاحتياطات + فارق إعادة التقييم + النتيجة الصافية + رؤوس الأموال الأخرى .

المطلب الثاني : المحددات الأساسية للمردودية المالية.

هناك عدة محددات للمردودية المالية و لدراسة هذه المحددات نقوم بتفكيك نسبة المردودية المالية . من خلال ما سبق لاحظنا أن:

$$\frac{\text{نتيجة الدورة المالية}}{\text{الأموال الخاصة}} = \text{المردودية المالية}$$

ويمكن تفكيك هذه العلاقة إلى مرحلتين متتاليتين كما يلي⁴:

1- المرحلة الأولى:

نقوم بإدخال مفهوم "مجموع الأصول الصافية " وتصبح لدينا:

¹ Roland portait, Philippe Nobel, les décisions financiers de l'entreprise, 3ème édition , presses universitaires de France, paris, 1982, p24.

² سعدان شباكي، تقنيات المحاسبة العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص123.

³ أحمد التيجاني بلعروسي، النظام المحاسبي المالي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص102.

⁴ B. collase , l'arentabilite de l'entreprise, op , cit , pp,44-45.

$$\frac{\text{نتيجة الدورة المالية}}{\text{الأموال الخاصة}} = \frac{\text{نتيجة الدورة المالية}}{\text{مجموع الأصول}} \times \frac{\text{مجموع الأصول}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

حيث أن:

$$\frac{\text{نتيجة الدورة المالية}}{\text{مجموع الأصول}} : \text{تمثل إحدى العلاقات المحددة لنسبة المردودية الاقتصادية.}$$

$$\frac{\text{مجموع الأصول}}{\text{الأموال الخاصة}} : \text{تشير بشكل غير مباشر إلى درجة الإستدانة للمؤسسة.}$$

2- المرحلة الثانية :

في هذه المرحلة يتم تفكيك العلاقة السابقة المحددة للمردودية الاقتصادية ، و ذلك بإدخال مفهوم "رقم الأعمال " كآتي :

$$\frac{\text{نتيجة الدورة المالية}}{\text{مجموع الأصول}} = \frac{\text{نتيجة الدورة المالية}}{\text{رقم الأعمال}} \times \frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{مجموع الأصول}}$$

حيث أن:

$$\frac{\text{نتيجة الدورة المالية}}{\text{رقم الأعمال}} : \text{تمثل هامش النتيجة أي معدل الهامش الإجمالي الصافي .}$$

$$\frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{مجموع الأصول}} : \text{تمثل حجم الأعمال أي سرعة دوران مجموع الأصول (الصافية).}$$

ومع الأخذ بعين الإعتبار لنتائج المرحلتين الأولى والثانية لمحددات المردودية المالية ، فإنه ينتج مايلي:

$$\frac{\text{نتيجة الدورة المالية}}{\text{الأموال الخاصة}} = \frac{\text{نتيجة الدورة المالية}}{\text{رقم الأعمال}} \times \frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{مجموع الأصول}} = \text{المردودية المالية}$$

وعليه فإن:

$$\text{المردودية المالية} = \text{معدل هامش النتيجة} \times \text{معدل دوران الأصول} \times \text{درجة الاستدانة.}$$

من خلال ما سبق يتضح أن المحددات الأساسية للمردودية المالية تتمثل في كل من درجة الاستدانة، معدل هامش النتيجة ومعدل دوران الأصول.

وبما أن مستوى المردودية الاقتصادية يتحدد بناء على معدلها هامش النتيجة ومعدل دوران الأصول نجد:

المردودية المالية = المردودية الاقتصادية X درجة الاستدانة.

المطلب الثالث : آليات التحكم في المردودية المالية.

كما رأينا سابقا أن المردودية المالية تتحدد بالعلاقة بين المردودية الاقتصادية و درجة الاستدانة ، إذ للحصول على مردودية مالية جيدة يجب على المؤسسة التحكم في هذين المحددين.
أولا: آليات التحكم في المردودية الاقتصادية.

لكي تتمكن المؤسسة من التحكم بفعالية في مردوديتها الاقتصادية يجب عليها مراقبة محدداتها و التحكم فيها و ذلك من خلال ¹:

أ- آليات التحكم في هامش النتيجة:

على المؤسسة تحقيق أعلى مستوى لمعدل الهامش الصافي للاستغلال، وذلك من خلال توسيع النشاط وتخفيض التكاليف إلى أقصى درجة ممكنة ويتم ذلك على المستوى القصير والمتوسط والطويل.

ب- آليات التحكم في حجم الأعمال:

ويتم ذلك من خلال تسريع حركة دوران عناصر الأصول و ذلك لضمان التسيير المالي الجيد على المدى القصير ، المتوسط و الطويل.

ثانيا : آليات التحكم في الاستدانة.

يتوقف لجوء أو إحجام المؤسسة عن الاستدانة بمدى تغطية المردودية الاقتصادية لتكلفة الاستدانة، فكلما كان الفارق ايجابيا كلما أتاحت الفرصة أمام المؤسسة في اللجوء إلى الاستدانة .
لذا ينبغي على المؤسسة تقدير تكلفة هذه الأخيرة بشكل دقيق حتى تتفادى الوقوع في حالة المردودية الاقتصادية أقل من تكلفة الاستدانة أو تذبذب أسعار الفائدة الذي يرفع تكلفة الديون بعلاقة مباشرة و طردية.

¹ Georges Depallens, Gestion financière de l'entreprise, Dalloz-sirey, France ,1980,p270,271.

خلاصة :

إن الأهمية الكبيرة التي تكتسبها المردودية في المؤسسة الاقتصادية تمثل العلاقة بين النتائج و الوسائل التي استعملت من أجل تحقيقها ، و ذلك يترجم فعالية المسؤولين في تسيير المؤسسة و إدارتها، كما تسمح بتصحيح الأخطاء و الانحرافات و تقادي حدوثها مجددا في المستقبل .

كما أنه بالرغم من اختلاف أنواع المردودية إلا أنها تصب في مفهوم واحد ، وهو التعبير عن مدى كفاءة النشاط الاقتصادي للمؤسسة و مدى قدرتها على خلق نتيجة ايجابية تكون على قدر أهمية الموارد المالية التي استخدمت بغرض الحصول عليها في فترة زمنية معينة.

**الفصل الثالث : دراسة أثر الضريبة على أرباح الشركات
على المردودية المالية للمؤسسة الجموية للمنذسة الريفية
-بابور - ERGR BABORS.**

➤ **تمهيد**

➤ **المبحث الأول: تقديم مؤسسة ERGR BABORS.**

➤ **المبحث الثاني: متغيرات الدراسة.**

➤ **المبحث الثالث: قياس أثر الضريبة على أرباح الشركات**

على المردودية المالية لمؤسسة ERGR BABORS.

➤ **خلاصة.**

تمهيد:

نحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على إحدى المؤسسات على مستوى ولاية جيجل ، ذلك باعتبار أن الهدف من الدراسة الميدانية هو محاولة تطبيق الجانب النظري منها على أرض الواقع استكمالا لمحاور هذه الدراسة ، و لذلك نحاول تبيان أثر الضريبة على أرباح الشركات للمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية في كل سنة مالية و التي حددناها بالسنوات من 2010-2017. وللتمكن من توضيح الفكرة أكثر عن موضوع الدراسة قمنا بتقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث أساسية كما يلي:

❖ المبحث الأول: تقديم مؤسسة ERGRBABORS.

❖ المبحث الثاني: متغيرات الدراسة.

❖ المبحث الثالث: قياس أثر الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية لمؤسسة ERGRBABORS

المبحث الأول: تقديم مؤسسة ERGR BABORS.

المطلب الأول: نشأة المؤسسة وتعريفها.

أولاً: نشأة المؤسسة¹.

نشأت إدارة الغابات و التي كانت عبارة عن ثروة جماعية من طرف السلطة الاستعمارية حيث قسمت إلى ثلاثة أجزاء ، الجزء الأول ملك للدولة و الجزء الثاني للبلديات أما الثالث فهو للخواص ، حيث نجد أن الدولة تملك أكبر جزء و إلى جانب هذا التقسيم قامت السلطات الفرنسية بإعداد طبوغرافيا خاصة بالغابات و ذلك بإعداد خرائط رسمية .

في 1903م قامت السلطات الفرنسية بوضع قانون الغابات و الذي بدوره يحدد الإجراءات والقواعد اللازمة للتطبيق لحماية الغابات و اتباع الطرق المثلى لاستغلالها و تنظيم النشاطات داخلها .

استمرت إدارة الغابات بعد الاستقلال و ذلك بمتابعة نفس المسار الذي رسمه القانون الفرنسي و هذا إلى غاية 1972م حيث ألغي هذا القانون تماما و تم تعويضه بإنشاء الديوان الوطني للأشغال الغابية (ONTE)، الذي استمر إلى غاية 1984م حيث صدر قانون جديد يعيد النظر في القانون العام للغابات يوم 23/06/1984م والمتضمن القانون العام للغابات على المستوى الوطني الذي كان تحت توصية وزارة الفلاحة و الصيد البحري و ذلك إلى غاية إنشاء الديوان الجهوي للتنمية الغابية (ORDF) و هذا سنة 1990م و قد استمر هذا الأخير بالعمل و تابع وزارة الفلاحة و الصيد البحري حتى تم حلها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98-375 المؤرخ في 28/11/1998م و بعدها تم إنشاء الشركة الزراعية الغابية للتهيئة - بابور - (SAFA BABORS) وهي شركة ذات أسهم بموجب قرار المجلس الوطني لمساهمات الدولة CNPE المؤرخ في 09/04/1998م. والتي تم تغيير تسميتها و أصبحت تسمى المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية بابور ERGR BABORS ل بعد تعديل القانون الأساسي للمؤسسة من قبل مديرية أملاك الدولة تطبيقا للمادة 39 من الأمر 10-01 المؤرخ في 26/08/2010 المتضمن في قانون المالية التكميلي و ذلك بموجب محضر للجمعية العامة الاستثنائية المجتمعة يوم 20/12/2010م و تم إشهارها رسميا يوم 14/02/2011 وفي الصحف يوم 13/02/2011م ،و الكائن مقرها الاجتماعي بـ 31 نهج الأمير عبد القادر ص.ب.66-جيجل-18000. وهي اليوم مؤسسة اقتصادية عمومية وشركة ذات أسهم تخضع لقواعد القانون التجاري.

¹مقابلة شخصية مع رضا رياض، رئيس مصلحة المالية والمحاسبة، يوم 13-06-2021، على الساعة 9.30.

ثانيا: التعريف بالمؤسسة¹:

اسمها الكامل المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية -بابور -ERGR BABORS حيث تأخذ شكل شركة ذات أسهم و يحكمها القانون التجاري المعدل و المتمم للمرسوم التشريعي رقم 08/93 المؤرخ في 1993/04/25 فيما الأمر 29/25 المؤرخ في 1995/09/25 المسابير للتسيير الرأسمالي التجاري للدولة و تهدف لتحقيق الربح وفق قواعد التجارة و تتميز بعدة خصائص و أهمها :

- شركة تجارية بحسب الشكل: وهذا يعني أنها تكتسب بناء على صفة التاجر ويقيد نشاطها على السجل التجاري ويمكن استثمارها وافلاسها.
- تقدر مدة حياتها بأكثر من 99 سنة ابتداء من تاريخ قيدها في السجل التجاري.
- تتمتع بالشخصية المعنوية قانونيا والشخصية القانونية الكاملة والذمة المالية المستقلة.
- مقرها الاجتماعي ب 31 نهج الأمير عبد القادر ص.ب.66-جيجل-18000، ويمكن تحويل مقرها إلى أي جهة لكن داخل الولاية بقرار من مجلس المراقبة وبمقتضى مداولة من الجمعية العامة العادية وهذا حسب نص المادة 651 من القانون التجاري.
- مدة عمل المؤسسة هي 99 سنة وبرأس مال محدد ب 153.000.000.00 دج.
- مكتتبه كاملة محررة و موضوعة و ممنوحة كل الصلاحيات و حق الملكية لشركة المساهمة المسماة الشركة القابضة.

المطلب الثاني: طبيعة عمل المؤسسة و أهدافها.

أولا: طبيعة عمل المؤسسة².

تقوم " المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية -بابور-" هي مؤسسة عمومية اقتصادية بمهمتين رئيسيتين :

- حماية و استصلاح الأراضي .
- تهيئة الغابات والأشغال الغابية.

بالإضافة إلى قيامها بنشاطات أخرى من بينها ما يلي :

- مؤسسة الأشغال الفلاحية و المعالجات النباتية الصحية .
- كراء معدات و أدوات البناء و الأشغال العمومية .
- مؤسسة الأشغال العمومية الكبرى و الري .

¹مقابلة شخصية مع رضا رياض، رئيس مصلحة المالية والمحاسبة، يوم 14-06-2021، على الساعة 9.30.

² مقابلة شخصية مع رضا رياض، رئيس مصلحة المالية والمحاسبة، يوم 15-06-2021، على الساعة 9.30.

- مؤسسة صناعية لتحويل الخشب .
- تهيئة المساحات الخضراء و فتح الطرقات داخل الغابات .
- انشاء أحواض الماء.

ثانيا: أهدافها¹.

تتطلع " المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية -بابور-" إلى تحقيق عدة أهداف ، و ذلك نظرا لطبيعة عملها و التي يمكن تلخيصها فيما يلي :

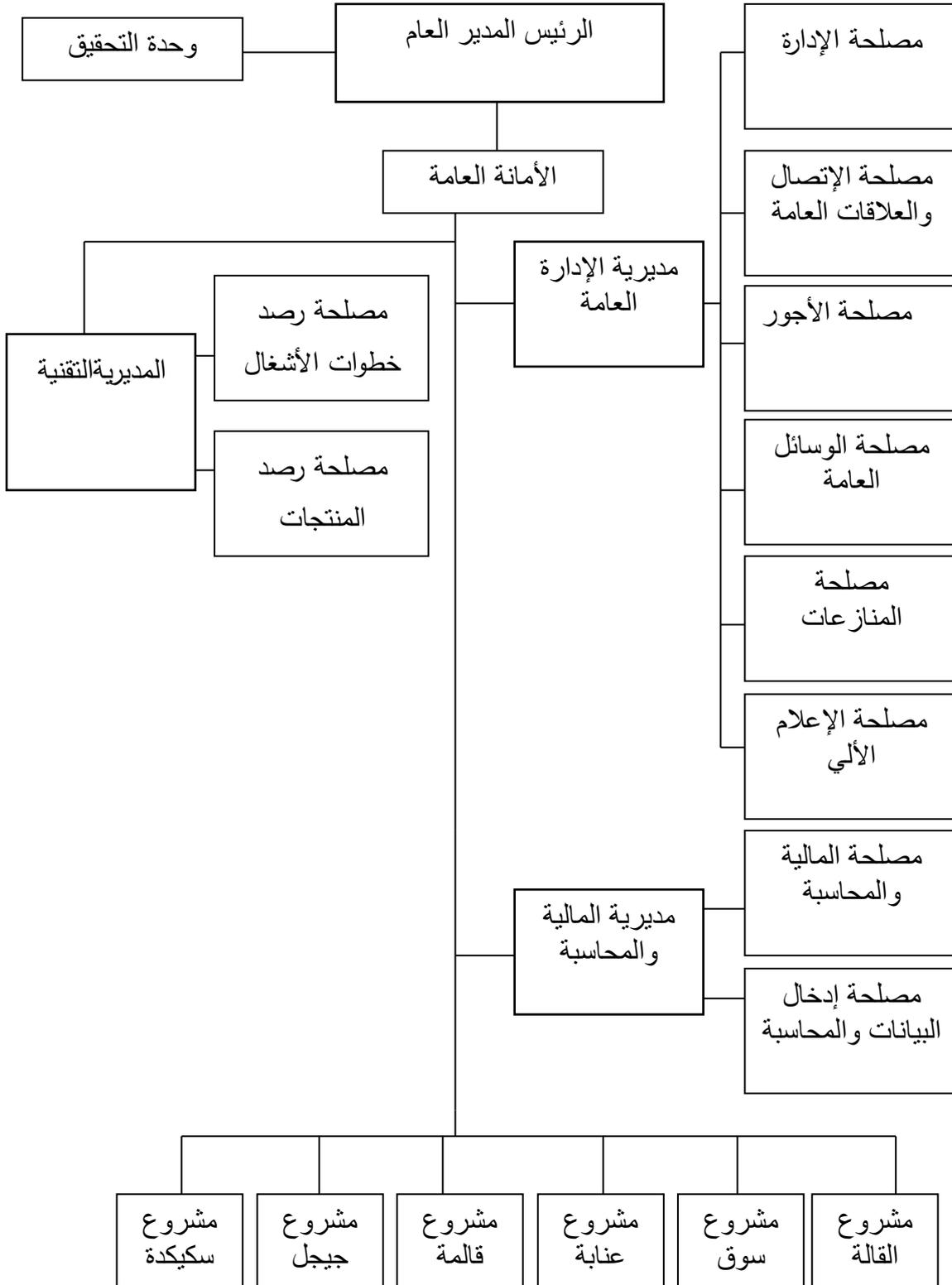
- استغلال المخططات لتسيير الثروة الغابية و استصلاح الأراضي المعرضة لانجراف التربة .
- تنفيذ و إنجاز الأعمال ذات الأهمية العامة و الدائرة حول إنشاء أرضية أساسية للتجهيزات .
- حماية الطبيعة و الزراعة الجبلية .
- متابعة أعمال الملفات على عائق الهيئات العمومية و الخاصة و تسيير جيد للوسائل لتحقيق الأهداف.
- أخذ كل المساهمات و مسك كل القيم المنقولة المخصصة للموضوع الاجتماعي .
- ترقية كل النشاطات المرتبطة بميدان اختصاصها مهما كانت طبيعتها .
- إدارة و تسيير رؤوس الأموال التابعة للدولة في شكل أسهم أو سندات أو قيم منقولة.

¹مقابلة شخصية مع رضا رياض، رئيس مصلحة المالية والمحاسبة ، يوم 16-06-2021، على الساعة 10.30.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي.

أولاً: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية - بابور.

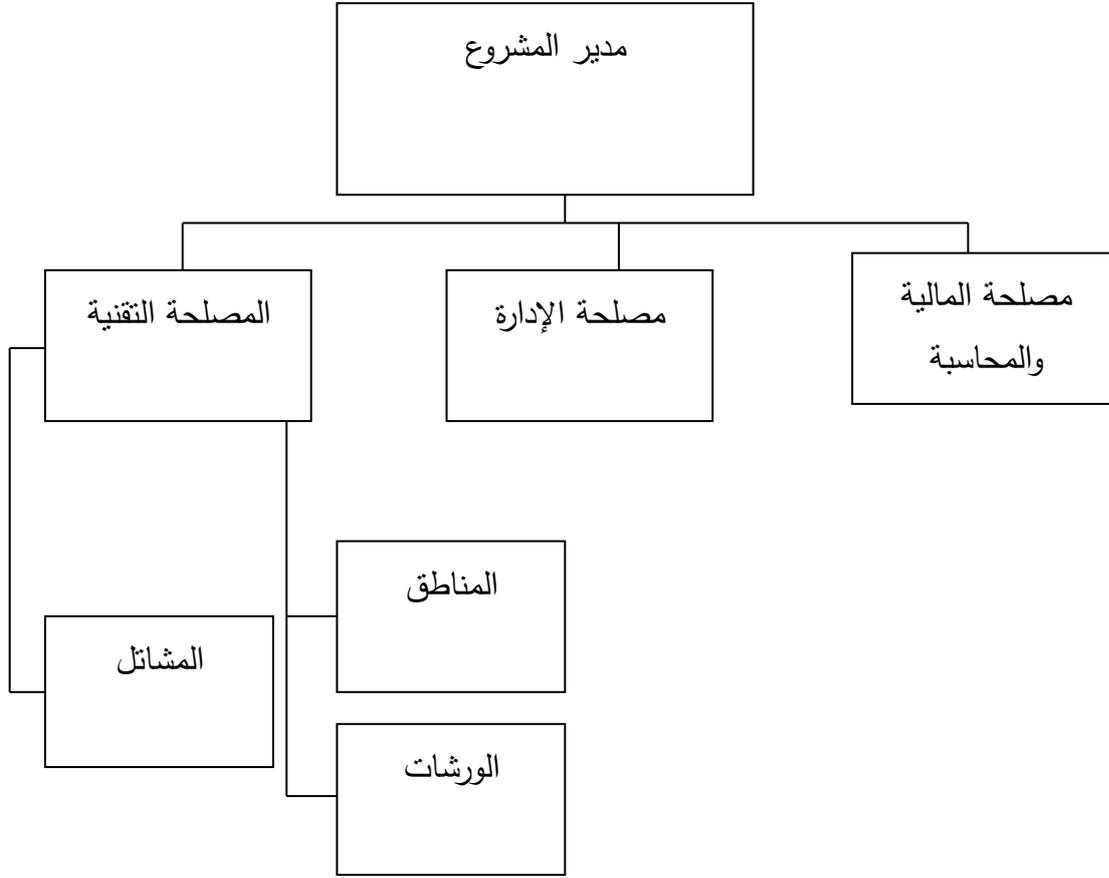
الشكل رقم 02: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية - بابور.



المصدر : وثائق داخلية للمؤسسة.

ثانيا: الهيكل التنظيمي للمشروع.

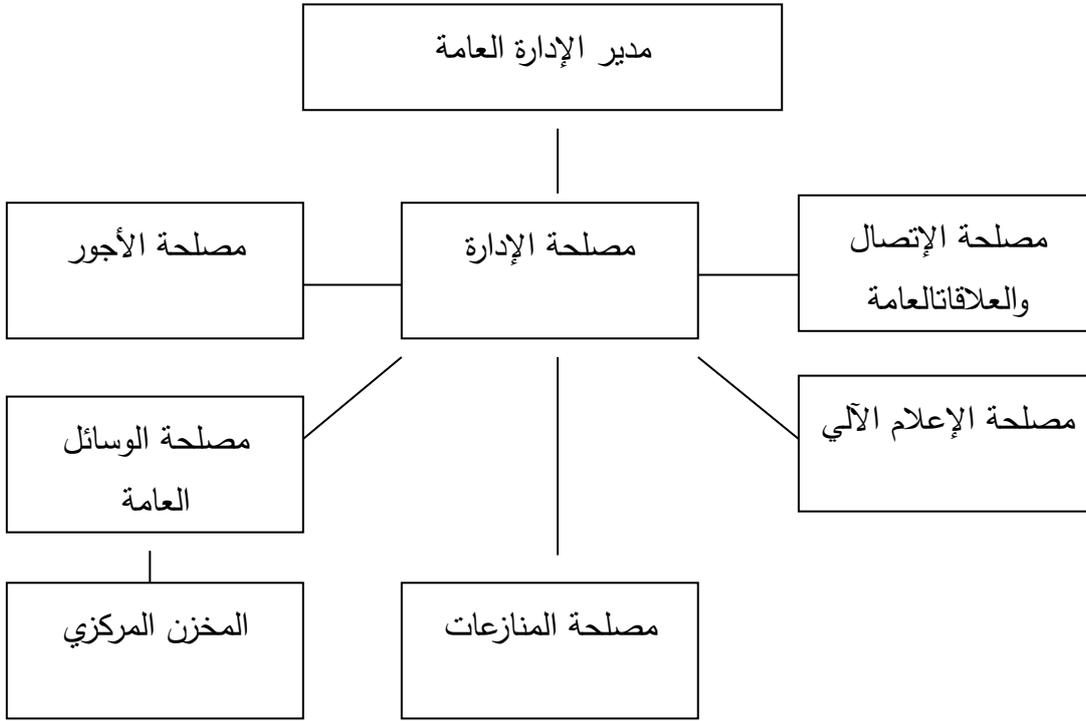
الشكل رقم 03: الهيكل التنظيمي للمشروع.



المصدر: وثائق داخلية للمؤسسة.

ثالثا: الهيكل التنظيمي لمديرية الإدارة العامة.

الشكل رقم 04: الهيكل التنظيمي لمديرية الإدارة العامة.



المصدر: وثائق داخلية للمؤسسة.

شرح الهيكل¹:

بالنظر للهيكل التنظيمي المبين أعلاه للمؤسسة وتحديدًا مديرية الإدارة العامة وهي فرع من فروع المؤسسة التابعة مباشرة للرئيس المدير العام والتي تتكون من مدير الإدارة العامة، مصلحة الإدارة، مصلحة الأجور، مصلحة المنازعات، مصلحة الاتصال والعلاقات العامة، مصلحة الإعلام الآلي، ومصلحة الوسائل العامة والمخزن المركزي سنأخذ كل مصلحة على حدة ونقوم بتوضيح الأعمال والمهام الخاصة بكل منها بداية من مدير الإدارة العامة.

مدير الإدارة العامة (الموارد البشرية والوسائل العامة):

يعد مدير الإدارة العامة (الموارد البشرية والوسائل العامة والأجور والمنازعات والإعلام الآلي والاتصال والعلاقات العامة) مسؤول عن وضع السياسات التي تنظم العمل ووضع خطط وبرامج العمل لتحقيق الأهداف المقررة وتوفير قناة اتصال ما بين المديريات والوحدات والمشاريع الأخرى في المؤسسة والإشراف على برامج تأهيل ورفع كفاءة العاملين ورعاية حقوقهم المادية وأجور العمال والتأكد من حسن سير العمل في المديرية ومتابعة الوسائل العامة، ولهذا يعد من القيادات الإدارية الهامة في المؤسسة.

¹مقابلة شخصية مع رضا رياض، رئيس مصلحة المالية والمحاسبة، يوم 17-06-2021، على الساعة 9.30.

وتتقسم مديرية الإدارة العامة إلى ستة فروع أو (مصالح) وهي¹:

مصلحة الإدارة، مصلحة الأجور، الوسائل العامة والمخزن، مصلحة الاتصال والعلاقات العامة، مصلحة الإعلام الآلي، مصلحة النزاعات.

1- مصلحة الإدارة:

يشرف عليه رئيس فرع للإدارة ويتمحور دوره مهامه فيمايلي:

- متابعة ملفات العمال اليومية وتحديد وقياس القدرات والكفاءات العملية لهم.
- الإشراف على تنفيذ لائحة الجزاءات الخاصة بسلوك العاملين.
- الإشراف على عملية الحضور والغياب والإجازات وكذلك حفظ وإشهار العطل المرضية المقدمة من طرف العمال المعنيين.

2- مصلحة الأجور:

فيما يخص فرع الأجور فهو تحت إشراف رئيس مصلحة وتمثل مهامه في مايلي :

- إنجاز سجلات الرواتب للموظفين ومتابعتها بدقة.
- إنجاز كشوف الرواتب بمختلف أنواعها (شهري، ثلاثي، سنوي).
- إنجاز جميع الوثائق الخاصة بالموظفين المتعلقة بعلاقاتهم مع صندوق الضمان الإجتماعي.
- إنجاز ملفات التقاعد ومتابعتها ومراجعتها.
- إنجاز سجلات الرواتب لمختلف الموظفين ومتابعتها بدقة.
- مراقبة المنح العائلية والقيام بجميع العمليات المتعلقة بالسحب أو التكفل.

3- مصلحة المنازعات:

فرع المنازعات داخل المؤسسة والتي يمثلها رئيس مصلحة تتمثل مهامه في مايلي:

- التحقيقات الإدارية طبقا لقوانين العمل واللوائح الداخلية وإعداد نتائج التحقيقات بصيغة قانونية ورفعها إلى الرئيس المدير العام للمؤسسة.
- تقديم المشورات القانونية.
- تحصيل ديون المؤسسة المستحقة.
- تجديد تراخيص المؤسسة من الجهات الحكومية مثل السجل التجاري والضرائب.
- التعامل مع مكاتب ومفتشية العمل.

¹مقابلة شخصية مع رضا رياض، رئيس مصلحة المالية والمحاسبة، يوم 20-06-2021، على الساعة 10.

- صياغة العقود ومراجعة التعاقدات مع الغير.
- حضور إجتماعات مجلس الإدارة للمؤسسة.
- رفع التقارير السنوية للمنازعات القانونية وتقديمها للرئيس المدير العام ومجلس الإدارة.

4- مصلحة الإتصال والعلاقات العامة¹:

- ويمثلها رئيس فرع الإتصال والعلاقات العامة ويتمثل دوره فيما يلي:
- التعريف بنشاط المؤسسة و إبراز دورها في المجال الإقتصادي.
- تخطيط برامج العلاقات العامة وتنفيذها: يضع خطط وقائية وعلاجية لتحسين صورة المؤسسة.
- التقييم: يقوم بتقييم برامجها وخططها تقييما مرحليا (أثناء التنفيذ) وتقييما بعديا.
- التنسيق: يعتبر جهاز تنسيق بين إدارات المؤسسة المختلفة.
- التواصل: يعتبر رجل العلاقات العامة النقطة الموصلة بين الأقسام داخل المؤسسة.
- متابعة كل ما ينشر عن المؤسسة في الصحف المحلية أو الخارجية والرد عنها في حالة توجيه أي ملامة أو ذم للمؤسسة وأيضا أخذ المعلومات ووضعها بملف مختص ورفعها لمدير الإدارة العامة.

5- مصلحة الإعلام الآلي:

- يمثل هذه المصلحة مهندس دولة في الإعلام الآلي وتتمثل مهامه في:
- التصميم والقيام بتنفيذ كل مشروع ووضع مخطط معلماتي له بما يناسب المؤسسة.
- تصميم البرامج المعلوماتية وتحليلها وتطويرها، ويتولى زيادة على ذلك إدارة المنظومات الإعلامية وصيانتها وكذا وضع قواعد المعطيات ونظام تسيرها ومراقبة وصيانة الحواسيب ووضع برامج الحماية لها.

6- مصلحة الوسائل العامة والصيانة والمخزن:

- هي المصلحة المعنية بالتربص والتي سأنتطرق إليها بالتفصيل في الفصل الموالي ويشرف عليها رئيس مصلحة ومن مهامها:
- السهر الدائم والمستمر على صيانة ومتابعة الوسائل الخاصة بالمؤسسة.
- التكفل التام بصرف الاعتمادات المالية المخصصة للمشتريات بمختلف أنواعها وأصنافها.
- التكفل بالمتابعة اليومية للمخزون والوقود وتجهيز المشاريع بالوسائل المطلوبة.
- متابعة ومراقبة أعوان الأمن وأعوان الصيانة والمنظفات وسائقي السيارات والآليات.

¹مقابلة شخصية مع رضا رياض، رئيس مصلحة المالية والمحاسبة، يوم 21-06-2021، على الساعة 10.

المخزن:

يمثله رئيس فرع مكلف بالمخزن وتتمثل مهامه في:

- تسيير المخزن بصف عامة وهذا لكونه المسؤول عن جميع عمليات الاستلام.
- ضبط عمليات الإدخال والإخراج للمستودع.
- تزويد الإدارة بالتقارير.

المبحث الثاني: متغيرات الدراسة.

سنقوم في هذا المبحث بعرض وتحليل الوضعية المالية لمؤسسة ERGR BABORS خلال فترة الدراسة من 2010 إلى غاية 2017 كمطلب أول، ثم سوف نعرض المتغيرات المستقلة للدراسة كمطلب ثاني، والمتغيرات التابعة للدراسة كمطلب ثالث.

المطلب الأول: عرض الكشوفات المالية لمؤسسة ERGR BABORS.

الفرع الأول: عرض الميزانية المالية لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2010-2017).

أولاً: عرض جانب الأصول.

الجدول رقم 01: جانب الأصول للميزانية المالية للمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية - بابور - خلال فترة 2010-2017.

ون :دج

2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	البيان
								<u>الأصول غير المتداولة</u>
90880200.00	113600200.00	42821.00	95446.67	167686.67	239926.67	98066.67	127486.67	تشبيطات معنوية
5994585339	6146440940	6316348038	6380581890	6604221580	5932601981	5818708967	202745566.28	تشبيطات عينية
51109055.00	5097000000	-	10690732.15	8621387.20	-	-	-	تشبيطات جاري إنجازها
65368830.89	76279190.27	78182707.25	84659643.51	649719782.2	667545029.91	102399381.7	27068104.79	تشبيطات مالية
630626751.41	793480855.97	913228290.30	1119929712.00	1322498578.49	660156879.57	565108415.33	473554093.74	مجموع الأصول الغير متداولة
								<u>الأصول المتداولة</u>
285481573.03	210669192.45	220480151.16	143865778.23	132404821.70	172575080.36	240990320.62	53533600.79	الأسهم
1324209375.66	1348202049.22	1534265421.81	899489694.26	654559401.11	532756886.30	387558784.28	426027876.76	الزبان
15823945.17	17319188.68	6115745.89	9833582.61	6047969.48	3079134.99	5379395.71	2009932.17	المدنين الاخرين
21198349.79	25555192.57	61415225.26	32585707.34	11786610.09	5811554.68	9189501.50	10000480.08	الضرائب
								<u>الموجودات وما يماثلها</u>
80000000.00	80000000.00	80000000.00	80000000.00	80000000.00	80000000.00	80000000.00	80000000.00	توظيفات واصول مالية جارية
733637030.08	829910177.98	515053799.37	1121858661.77	1034067947.30	493961598.93	177335006.50	40527420.35	أموال الخزينة

ERGR BABORS دراسة أثر الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية لمؤسسة **الفصل الثالث**

2460350273.73	2511658500.90	2417330343.49	2287633424.21	1918866749.68	1288184255.26	900453008.61	612099310.15	مجموع الأصول المتداولة
3090977025.14	3305136656.87	3330558633.85	3407563136.21	3241365328.17	1948341134.83	1465561423.94	1085653403.89	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على الكشوف المالية للمؤسسة

ثانيا: عرض جانب الخصوم

الجدول رقم 02: جانب الخصوم للميزانية المالية للمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية -بابور - خلال فترة 2010-2017.

ون: دج

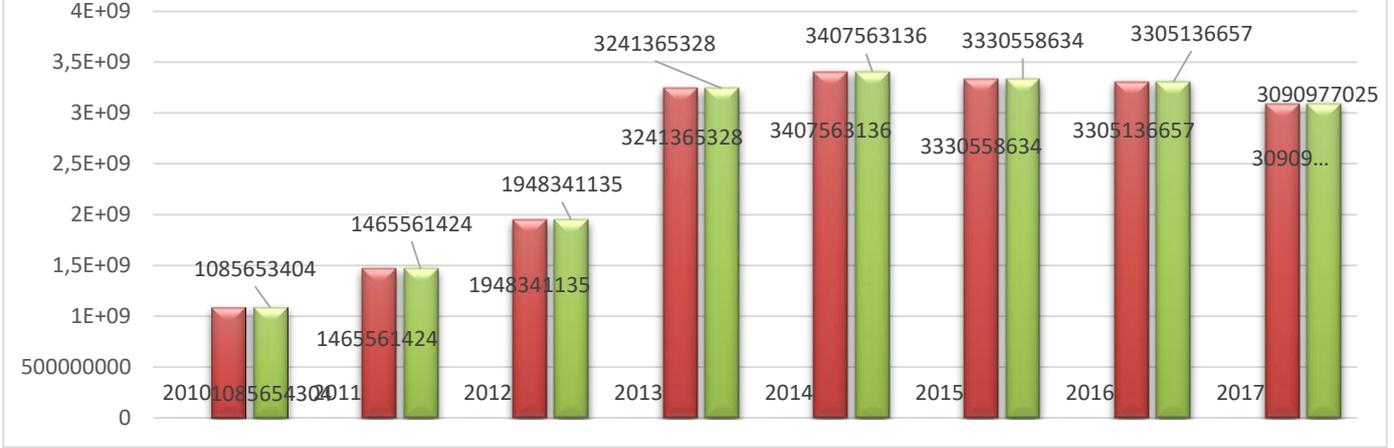
2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	البيان
								<u>رؤوس الأموال الخاصة</u>
153000000.00	153000000.00	153000000.00	153000000.00	153000000.00	153000000.00	153000000.00	153000000.00	رأس المال الصادر
-	-	-	-	-	-	-	-	رأس المال الغير مطلوب
304014098.21	290081182.13	238807209.64	137860156.37	100930347.21	943449101.99	102338197.19	97374598.19	العلاوات والاحتياطات
3205336.85	32517593.35	83692464.36	206008816.58	200062261.44	134677626.07	36013698.51	17279499.94	النتيجة الصافية
83177104.68	83177104.68	83177104.68	83177104.68	83177104.68	-	-2154005400	-27438347.00	رؤوس الأموال الخاصة
543396539.74	558775879.34	558676778.68	580046077.63	537169713.33	382026728.06	269811841.70	240215751.13	مجموع رؤوس الأموال الخاصة
								<u>الخصوم الغير متداولة</u>
2097467969.23	2097467969.23	2026243685.23	1997560157.53	1983139407.13	1082536428.36	889926359.73	598883116.96	القروض والديون المالية
-	-	-	-	-	-	-	-	الضرائب المؤجلة
-	-	-	-	-	-	-	-	الديون الأخرى
15617062.27	55857906.75	51442332.32	76026838.40	108796849.85	86054933.44	40858873.14	54522445.45	المؤونات والمسترجعات
								<u>الخصوم المتداولة</u>
								الموردون
								الضرائب
								الديون الأخرى

ERGR BABORS دراسة أثر الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية لمؤسسة **الفصل الثالث**

143311134.21	264453308.65	322302154.34	228301784.91	228638483.31	113455496.05	76175349.77	54678680.29	خزينة الخصوم
224165091.04	239093687.99	268675388.14	406197026.38	274772086.74	213831969.48	138543846.33	84438355.78	
66989228.65	89757904.91	103218295.14	119431251.36	108848806.08	70435579.44	50245153.27	52915054.28	
-	-	-	-	-	-	-	-	
3090977025.14	3305136656.87	3330558633.85	3407563136.21	3241365328.17	1948341134.83	1465561423.94	1085653403.89	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الكشوف المالية للمؤسسة

الشكل رقم (05): مجموع الأصول والخصوم للمؤسسة الجهوية للهندسة
الريفية - بابور - للفترة 2010-2017



المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على الكشوف المالية للمؤسسة.

نلاحظ من الجداول المبينة أعلاه أن :

المجموع العام للأصول والخصوم لمؤسسة ERGR BABORS تغير من سنة لأخرى و ذلك راجع إلى التغير في المجموع العام لكل من الأصول والخصوم المتداولة و الغير متداولة ، حيث أن المجموع العام للأصول والخصوم ارتفع من سنة 2010 بقيمة 1085653403.89 دج إلى غاية سنة 2014 بقيمة 3407563136.21 دج ، ثم انخفض من سنة 2015 بقيمة 3330558633.85 دج حتى سنة 2017 بقيمة 3090977025.14 دج وذلك راجع إلى الزيادة والنقصان في مجموع كل من الأصول والخصوم المتداولة والغير متداولة.

الفرع الثاني: جدول حسابات النتائج.

الجدول رقم 03: جدول حسابات النتائج للمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية - بابور - خلال فترة 2010-2017.

ون : دج

2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	البيان
867939252.24	1589766566.52	1785869966.21	2124774633.28	1901756800.06	1459199143.07	639988224.48	607296674.72	المبيعات والمخزونات اللاحقة
83335157.98	3074975.36	65367189.13	29397440.07	36231565.52	79951721.30	204344303.94	13305784.15	تغيرات المخزون والمنتجات
361955.00	474184.25	2351476.38	3776765.80	8621387.20	-	-	-	فيد التصنيع
-	-	-	-	-	-	-	-	انتاج مثبت
-	-	-	-	-	-	1451048.04	-	اعانات الاستغلال
951636365.22	1593315726.13	1853588631.72	2157948836.15	1874146622.01	1379247421.77	845783576.46	593990890.57	انتاج السنة المالية
105180700.96	138401482.45	168842623.86	245983874.54	162535732.93	162294483.73	95656944.01	53009920.93	المشتريات المستهلكة
183650420.37	562541577.37	539323547.46	546288179.45	469247358.35	228537472.28	147284747.52	105546666.45	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
288831121.33	700943059.82	708166171.32	792272053.99	631783091.28	390831956.01	242941691.53	158556587.38	استهلاك السنة المالية
662805243.89	892372666.31	1145422460.40	1365676782.16	1242363530.73	988415465.76	602841884.93	435434303.19	القيمة المضافة للاستغلال
470127652.13	591211844.17	797717754.48	807642761.85	712206932.13	588051338.79	416032721.79	383756011.06	أعباء المستخدمين
73227681.67	71632394.57	39980928.04	92929368.34	102674850.46	80741875.05	80538934.14	20539459.09	الضرائب والرسوم
119449910.09	229528427.57	307723777.88	465104651.97	427481748.14	319622251.92	106270229.00	31138833.04	اجمالي فائض الاستغلال

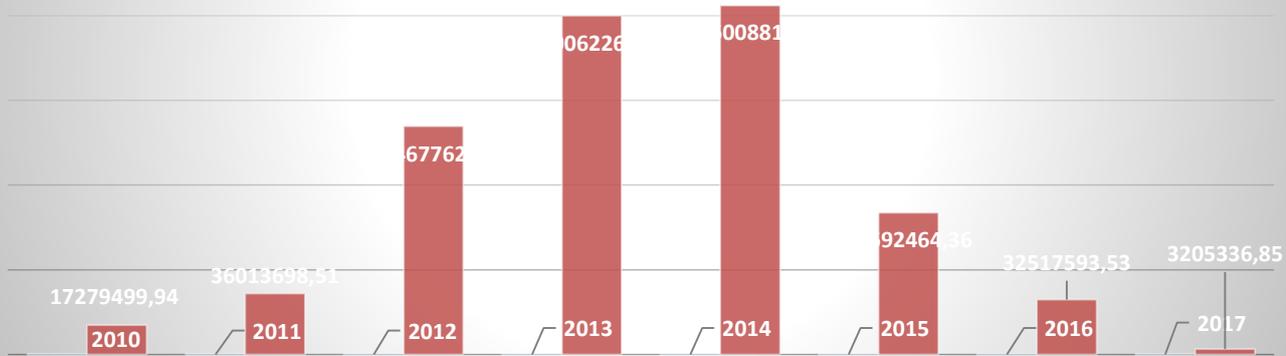
20348536.78	10955374.62	19537489.44	15903191.69	36848133.59	14255207.34	2333203.88	4152114.81	المنتجات العملياتية الأخرى العبء العملياتية الأخرى مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة استرجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات
26673728.42	17231612.39	9835100.82	4975528.58	7837133.68	13840544.03	13138126.56	25833787.86	
161022032.95	241583940.48	272638341.08	295711922.82	273084153.31	186362626.23	84254908.25	84479950.13	
57938105.79	59140692.31	62648134.98	83782200.47	63308305.12	31644784.65	36729767.11	95892735.16	
10040791.29	40808941.63	107435960.40	264102592.73	246916899.86	165319073.65	47940165.18	20899945.02	النتيجة العملياتية
1396164.38	1589131.73	1589131.73	1977651.81	2001136.65	1801395.81	448472.32	3286781.64	المنتجات المالية الأعباء المالية
-	-	-	-	-	-	2274792.99	1886772.62	
1396164.38	1589131.73	1589131.73	1977651.81	2001136.65	1801395.81	1826320.67	10400009.02	النتيجة المالية
11436955.67	42398073.36	109025092.13	266080244.54	248718036.51	167120469.46	46113844.51	22269954.04	النتيجة العادية قبل الضرائب
2630499.80	9581256.96	25808887.62	60495543.44	48655775.07	32442843.39	10100146.00	4990454.10	الضرائب الواجب دفعها الضرائب المؤجلة
5601119.02	299222.87	476259.85	424115.48	-	-	-	-	
1031319172.17	1665000924.79	1937363387.87	2259611880.12	1976304197.37	142694809.57	885295019.77	697322522.18	مجموع منتوجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية
1028113835.32	1632483331.26	1853670923.51	2053603063.54	1776241935.93	1292271183.50	849281321.26	680043022.24	

ERGR BABORS دراسة أثر الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية لمؤسسة ERGR BABORS الفصل الثالث

3205336.85	32517593.53	83692464.36	206008816.58	200062261.44	134677626.07	36013698.51	17279499.94	النتيجة العادية
-	-	-	-	-	-	-	-	عناصر غير عادية-منتجات-
-	-	-	-	-	-	-	-	عناصر غير عادية-أعباء-
-	-	-	-	-	-	-	-	النتيجة الغير العادية
3205336.85	32517593.53	83692464.36	206008816.58	200062261.44	134677626.07	36013698.51	17279499.94	صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على الكشوف المالية للمؤسسة

الشكل رقم (06): نتيجة السنة المالية للمؤسسة الجهوية للهندسة
الريفية - بابور- للفترة (2010-2017)



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الكشوف المالية للمؤسسة.

نلاحظ من جدول حسابات النتائج لمؤسسة ERGR BABORS للفترة الممتدة من سنة 2010 إلى 2017، المبين أعلاه أن النتائج الصافية التي حققتها المؤسسة خلال كامل الفترة المدروسة هي موجبة، إلا أن نسب نموها تختلف من سنة إلى أخرى، حيث نلاحظ ارتفاع نتيجة السنة المالية من سنة 2010 بقيمة 17279499.94 دج إلى غاية سنة 2014 بقيمة 206008816.58 دج، ثم انخفضت من سنة 2015 بقيمة 23692464.36 دج حتى سنة 2017 بقيمة 3205336.85 دج وذلك راجع إلى التغير في مجموع المنتجات والأعباء.

المطلب الثاني: المتغيرات المستقلة.

في هذا المطلب سوف نقوم بدراسة المتغيرات المستقلة و التي هي عبارة عن الضريبة على أرباح الشركات، و التي يعبر عنها بالعلاقة التالية:

$$IBS = \text{الربح الجبائي} \times \text{معدل الضريبة.}$$

$$\text{الربح الجبائي} = \text{الربح المحاسبي} + \text{الاستردادات} - \text{التخفيضات} - \text{عجز السنة السابقة.}$$

حساب الضريبة على أرباح الشركات لمؤسسة ERGR BABORS خلال فترة الدراسة (2010-2017) :

• IBS2010 :

$$\text{الاستردادات} = 2327713 + 4990454 + 1667879 = 8986046 \text{ دج.}$$

$$\text{الربح الجبائي} = 17279499 - 8986046 - 0 - 0 = 26265546 \text{ دج.}$$

بمأن مؤسسة ERGR BABORS قامت بتطبيق معدل 19% فإن:

$$IBS2010 = 26265546 \times 19\% = 4990454 \text{ دج.}$$

:IBS2011 •

الاستردادات = 6602730+3627310+10100146 = 20330186 د.ج.
الربح الجبائي = 36013699 + 3185221 - 20330186 = 53158664 د.ج.
بمأن مؤسسة ERGR BABORS قامت بتطبيق معدل 19% فإن:
IBS2011 = 53158 × 19% = 1010014600 د.ج.

:IBS2012 •

الاستردادات = 32442843+364314+6066358 = 38873515 د.ج.
الربح الجبائي = 134677626 + 38873515 - 170751807 = 170751807 د.ج.
بمأن مؤسسة ERGR BABORS قامت بتطبيق معدل 19% فإن:
IBS2012 = 170751807 × 19% = 32442843.39 د.ج.

:IBS2013 •

الاستردادات = 4865577500+82328600+1378671600 = 6326577700 د.ج.
الربح الجبائي = 20006226100 + 724501200 - 6326577700 = 25608302600 د.ج.
بمأن مؤسسة ERGR BABORS قامت بتطبيق معدل 19% فإن:
IBS2013 = 25608302600 × 19% = 48655775.07 د.ج.

:IBS2014 •

الاستردادات = 13941264+597500+60495543+1634854 = 76245045 د.ج.
الربح الجبائي = 206008816 + 76245045 - 19229761 = 263024101 د.ج.
بمأن مؤسسة ERGR BABORS قامت بتطبيق معدل 23% فإن:
IBS2014 = 263024101 × 23% = 60495543.44 د.ج.

:IBS2015 •

الاستردادات = 11531729+597500+25808887+476259 = 40051819 د.ج.
الربح الجبائي = 83692464 + 40051819 - 11531729 = 112212555 د.ج.
بمأن مؤسسة ERGR BABORS قامت بتطبيق معدل 23% فإن:
IBS2015 = 112212555 × 23% = 25808887.62 د.ج.

:IBS2016 •

الاستردادات = 1264003+299222+9581256+597800+13102324 = 24844607 د.ج.
الربح الجبائي = 32517593 + 24844607 - 15704561 = 41657639 د.ج.
بمأن مؤسسة ERGR BABORS قامت بتطبيق معدل 23% فإن:
IBS2016 = 41657639 × 23% = 9581256.96 د.ج.

:IBS2017 •

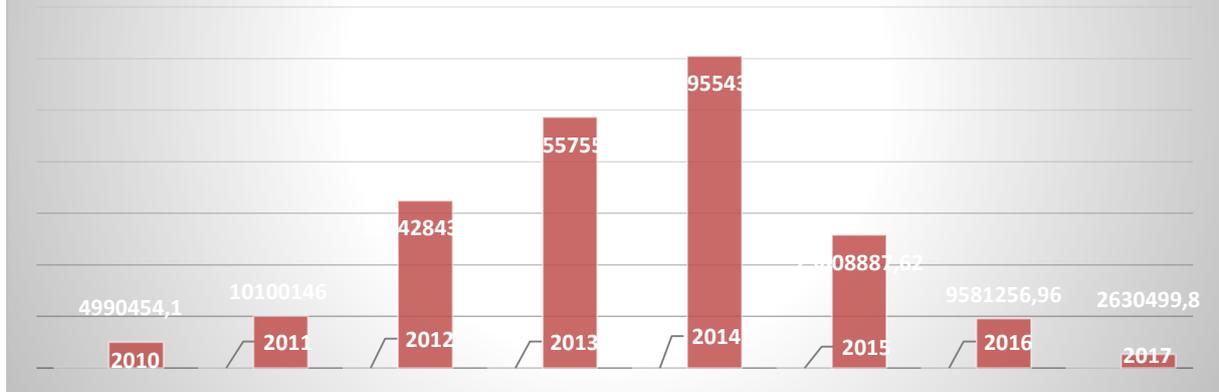
الاستردادات = 3853524+74555+5601119+2630499+597500 = 12757197 د.ج.
الربح الجبائي = 3205336 + 12757197 - 4525578 = 11436956 د.ج.
بمأن مؤسسة ERGR BABORS قامت بتطبيق معدل 23% فإن:
IBS2017 = 11436956 × 23% = 2630499.80 د.ج.

الجدول رقم (04) : قيمة الضريبة على أرباح الشركات لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2010-2017)

السنوات	IBS
2010	4990454.10
2011	10100146.00
2012	32442843.39
2013	48655755.07
2014	60495543.44
2015	25808887.62
2016	9581256.96
2017	2630499.80

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على الكشوف المالية للمؤسسة.

الشكل رقم (07): قيمة الضريبة على أرباح الشركات
للمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية - بابور - للفترة 2010-2017



المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على الكشوف المالية للمؤسسة.

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول أعلاه نلاحظ مايلي :

قيمة IBS تتغير من سنة لأخرى وذلك بناء على الأرباح المحققة من طرف مؤسسة ERGR BABORS، حيث أن قيمة IBS إرتفعت من سنة 2010 بقيمة 4990454.10 دج إلى غاية سنة 2014 بقيمة 60495543.44 دج، و إنخفضت خلال سنتي 2015 بقيمة 25808887.62 دج و 2016 بقيمة 9581256.96 دج، لتراجع المشاريع الحكومية خلال هذه الفترة، ثم إرتفعت خلال سنة 2017 بقيمة 2630499.80 دج.

المطلب الثالث : المتغير التابع.

في هذا المطلب سوف نقوم بدراسة المتغير التابع والذي يعبر عن المردودية المالية، وقد قمنا بإختيار مؤشر المردودية المالية الأكثر إستعمالا (نسبة الأموال الخاصة)، والذي يعبر عنها بالعلاقة التالية :

$$100 \times \frac{\text{الصافية النتيجة}}{\text{الخاصة الاموال}} = \text{المردودية المالية}$$

حساب المردودية المالية لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2010-2017):

$$\%7 = 100 \times \frac{17279499.94}{240215751.13} = \text{RF2010} \bullet$$

$$\%13 = 100 \times \frac{36013698.51}{269811841.70} = \text{RF2011} \bullet$$

$$\%35 = 100 \times \frac{134677626.07}{382026728.06} = \text{RF2012} \bullet$$

$$\%37 = 100 \times \frac{200062261.44}{537169713.33} = \text{RF2013} \bullet$$

$$\%35 = 100 \times \frac{206008816.58}{580046077.63} = \text{RF2014} \bullet$$

$$\%15 = 100 \times \frac{83692464.36}{558676778.68} = \text{RF2015} \bullet$$

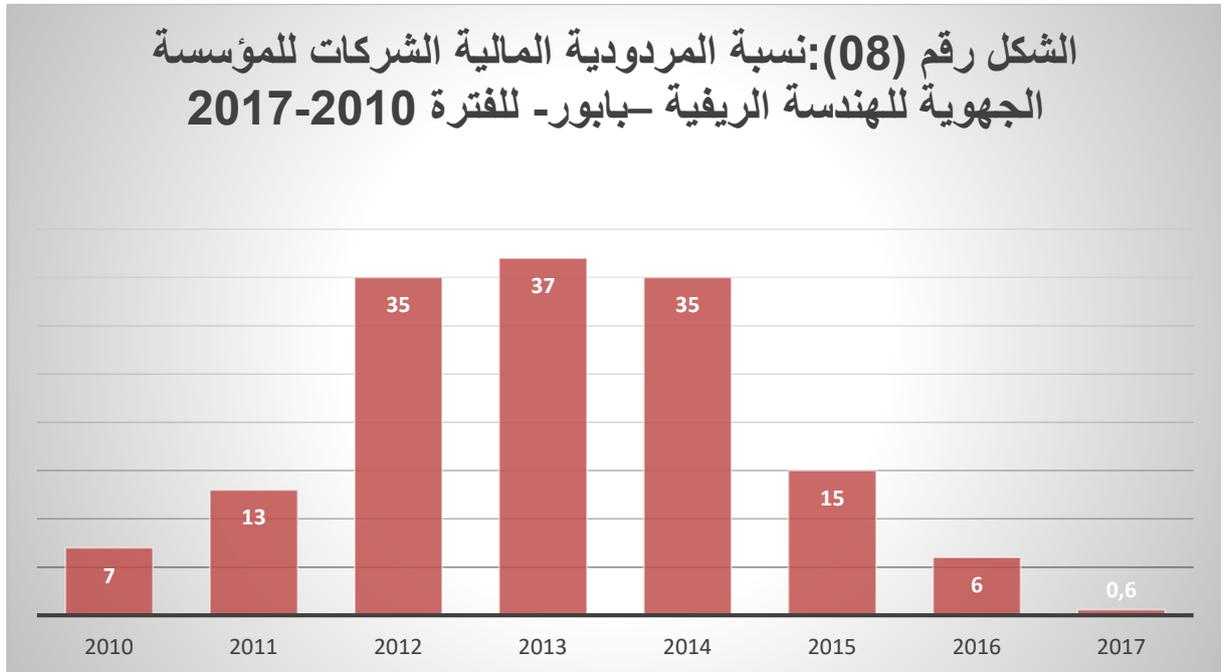
$$\%6 = 100 \times \frac{32517593.53}{558775879.34} = \text{RF2016} \bullet$$

$$\%0.6 = 100 \times \frac{3205336.85}{543396539.74} = \text{RF2017} \bullet$$

الجدول رقم (05): نسبة المردودية المالية لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2010-2017).

السنوات	RF
2010	% 7
2011	%13
2012	%35
2013	%37
2014	%35
2015	%15
2016	% 6
2017	%0.6

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على الكشوف المالية للمؤسسة.



المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على الكشوف المالية للمؤسسة.

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول أعلاه نلاحظ مايلي :

أن نسبة المردودية المالية تتغير من سنة إلى أخرى وهذا بسببالتغير في النتيجة الصافية و الأموال الخاصة المحققة من طرفمؤسسة ERGR BABORS، حيث أن RF ارتفعت من سنة 2010 بنسبة 7 % إلى غاية سنة 2014 بنسبة 35 % ، ثم انخفضت من سنة 2015 بنسبة 15% إلى غاية سنة 2017 بنسبة 0.6%.

المبحث الثالث: قياس أثر الضريبة على أرباح الشركات على مردودية مؤسسة ERGR BABORS
المطلب الأول: مدخل لنماذج الانحدار الخطي.

سننظر إلى إعطاء لمحة عن الإقتصاد القياسي ثم سنقوم بشرح نموذج الانحدار الخطي البسيط باعتباره الوسيلة التي سنستعملها من أجل إجراء الدراسة.

الفرع الأول: تعريف الإقتصاد القياسي

يعرف الإقتصاد القياسي " بأنه القياس في الإقتصاد، أو القياس الإقتصادي وبصورة أكثر تفصيلا كما يعرف بأنه فرع المعرفة الذي يهتم بقياس العلاقات الاقتصادية من خلال بيانات واقعية، بغرض إخبار مدى صحة هذه العلاقات كما تقدمها النظرية، أو تفسير بعض الظواهر، أو رسم بعض السياسات، أو التنبؤ بسلوك بعض المتغيرات الاقتصادية"¹.

كما يعرف أيضا: "الإقتصاد القياسي أنه التعبير الكمي عن ظاهرة اقتصادية ما و العوامل التي تتحكم فيها وتقديمها في شكل علاقات رياضية (معادلات، دوال،...)، وتكون متغيراتها عبارة عن مقادير اقتصادية، أي تحويل المشكلة الاقتصادية من شكلها النظري العام إلى شكل كمي تحكمه علاقات كمية رياضية يمكن أن تعالج باستعمال الطرق والتقنيات الرياضية والإحصائية، فموضوع الإقتصاد القياسي إذن هو النمذجة الاقتصادية أي بناء النماذج الرياضية الاقتصادية"².

الفرع الثاني : نماذج الانحدار الخطي البسيط.

نموذج الانحدار البسيط هو النموذج الذي يتكون من متغير مستقل واحد، يكون هذا النموذج خطيا إذا كانت العلاقة بين المؤشرين المدروسين معبر عنها في شكل معادلة خط مستقيم.

أولا :تعيين نموذج الانحدار الخطي البسيط : يتضمن الانحدار الخطي البسيط متغير تابع يفسره متغير مستقل، كمايلي:

1. شكل النموذج³: إن العلاقة الخطية البسيطة بين مؤشرين في العلاقة المستقيمة التي يعبر عنها

بواسطة معادلة مستقيم من الشكل⁴:

$$Y_i = a + bX_i$$

¹ عبد القادر محمد عبد القادر عطية، الحديث في الإقتصاد القياسي بين النظرية و التطبيق، الدار الجامعية، مصر، 2003، ص4.

² علي مكيد ، الإقتصاد القياسي دروس ومسائل محلولة، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص9.

³ المرجع نفسه، ص ص 17،18.

إن هذه العلاقة لا تعبر عن حقيقة العلاقة الموجودة بين المتغير التابع والمتغير المستقل، وذلك بسبب وجود انحرافات في العلاقة الحقيقية عن العلاقة أعلاه، لذلك يستعين الاقتصاد القياسي بمتغير آخر هو المتغير العشوائي أو ما يسمى كذلك بحد الخطأ الذي يرمز له بالرمز (ε_i) ، وعليه تصبح العلاقة الخطية بالشكل التالي:

$$Y_i = a + bX_i + \varepsilon_i$$

حيث أن:

$$i = 1, 2, 3, \dots, n$$

n : عدد المشاهدات

Y_i : القيمة الفعلية للمتغير التابع

X_i : القيمة الفعلية للمتغير المستقل

a, b : القيم الفعلية لمعاملات الانحدار

ε_i : حد الخطأ (الحد العشوائي)

قيمة ε_i تكون ناجمة عن تأثير الأخطاء المرتكبة في إعداد نموذج الانحدار المقترح، من بين هذه الأخطاء خطأ الحذف، وخطأ القياس أو خطأ المشاهدة.

2- فرضيات النموذج¹: وتتمثل فروض هذا النموذج فيما يلي:

- إن كل قيمة للمتغير العشوائي (ε_i) تعتمد على الصدفة، وقد تكون هذه القيم سالبة أو موجبة أو مساوية للصفر.

- إن توقع قيم المتغير العشوائي تكون مساوية للصفر $E(\varepsilon_i) = 0$

- إن تباين قيم المتغير العشوائي تكون ثابتة في كل فترة زمنية بالنسبة لجميع القيم.

$$Var(\varepsilon_i) = E(\varepsilon_i^2) = \sigma_\varepsilon^2$$

- إن حد الخطأ لمشاهدة ما في أي فترة لا يرتبط بحد الخطأ لمشاهدة في فترة أخرى

$$E(\varepsilon_i X_j) = 0, i \neq j$$

- إن المتغير العشوائي (ε_i) تكون مستقلة عن المتغير المستقل (X_i) أي

$$Var(\varepsilon_i, \varepsilon_j) = E(\varepsilon_i X_j) = 0$$

¹ أموري هادي كاظم الحسنوي ، طرق القياس الإقتصادي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2002، ص12-14.

ثانياً: تقدير معلمات نموذج الانحدار الخطي البسيط: يمكن كتابة الصيغة بشكلها النظري والتي تمثل علاقة بين متغير تابع (Y_i) ومتغير مستقل (X_i) كما يلي¹:

$$Y_i = a + bX_i + \varepsilon_i$$

حيث ان:

a : الحد الثابت للنموذج.

b : الميل الحدي للنموذج

ε_i : حد الخطأ للنموذج

والصيغة التقديرية للنموذج النظري هي:

$$\hat{Y}_i = \hat{a} + \hat{b}X_i + e_i$$

حيث ان:

\hat{a} : القيمة التقديرية للحد الثابت a .

\hat{b} : القيمة التقديرية للميل الحدي b او معامل الانحدار.

e_i : القيمة التقديرية للمتغير العشوائي (الحد العشوائي)

ومنه قيمة البواقي:

$$e_i = Y_i - \hat{Y}_i$$

ثالثاً: تقييم نموذج الانحدار الخطي البسيط:

من أجل دراسة جودة و فعالية تمثيل معادلة الانحدار المقترحة للعلاقة بين (X, Y) نجري ما يسمى باختبار المعنوية الإحصائية، وظيفة هذا الاختبار هي التأكد من ان الانحدار المقترح يعبر بصفة جيدة وفعالة عن نوعية العلاقة بين (X, Y) ، يتكون هذا الاختبار من عدة مقاييس²:

1 - معامل الارتباط الخطي البسيط (r): ان معامل الارتباط البسيط يستخدم في قياس قوة ومتانة

العلاقة الارتباطية بين المتغيرين (X, Y) ويحسب بالصيغة التالية:

¹ عيد القادر محمد عيد الفار عطية، مرجع سبق ذكره، ص 118.

² عليمكيد ، مرجع سبق ذكره، ص ص 44، 45.

$$r = \frac{\sum(X_i - \bar{X})(Y_i - \bar{Y})}{n\delta_x\delta_y} = \frac{\sum(X_i - \bar{X})(Y_i - \bar{Y})}{\sqrt{\sum(X_i - \bar{X})^2 \sum(Y_i - \bar{Y})^2}}$$

حيث أن: δ_x, δ_y هي الانحراف المعياري لكل من X_i, Y_i

ثم نختبر المعنوية لمعامل الارتباط:

$$\begin{cases} H_0 : r = 0 \\ H_1 : r \neq 0 \end{cases}$$

وبعدها نقوم بإيجاد t_{cal} كما يلي:

$$t_{cal} = \frac{r\sqrt{n-2}}{\sqrt{1-r^2}}$$

2- معامل تحديد البسيط (R^2): هو مقياس يوضح التغير في المتغير التابع (X) الذي سببها التغير في المتغير المستقل (Y)، أي نسبة الانحرافات الموضحة من قبل خط الانحدار إلى الانحرافات الكلية¹، ويمكن حساب هذا المعامل حسب الصيغة التالية:

$$R^2 = \frac{\sum(\hat{Y}_i - \bar{Y})^2}{\sum(Y_i - \bar{Y})^2} = \frac{SCE}{SCT}$$

وبالتالي يتعطى علاقة تجزئة التباين بالصيغة التالية:

$$\sum(Y_i - \bar{Y})^2 = \sum(\hat{Y}_i - \bar{Y})^2 + \sum(Y_i - \hat{Y}_i)^2$$

$$SCT = SCE + SCR$$

أي: التباين الإجمالي (الانحرافات الكلية) = التباين المفسر (الانحرافات من قبل خط الانحدار) + التباين غير المفسر (انحرافات غير موضحة)

ويمكن حساب (R^2) في نموذج الانحدار الخطي البسيط من خلال تربيع معامل الارتباط البسيط أي:

$$R^2 = r^2$$

3- اختبار ستودنت (t): يسمح حساب مقياس (t) من اختبار الفرضية H_0 حول الطبيعة العشوائية اوالموضوعية لتكون معاملات معادلة الانحدار، إن إجراء هذا الاختبار يتم بمقارنة القيمة الفعلية أو

¹ علي حسين بخيت، سحر فتح الله، الاقتصاد القياسي، داراليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص37.

المحسوبة t_{cal} لستيوذنت بقيمة الجدولية t_{tab} المستخرجة من جدول التوزيع لستيوذنت¹، وتحسب

t_{cal} كالتالي:

بالنسبة لـ \hat{a} :

$$\begin{cases} H_0 : a \neq 0 \\ H_1 : a \neq 0 \end{cases}$$

$$t_{cal} = \frac{\hat{a}}{\sqrt{V(\hat{a})}} = \frac{\hat{a}}{\sqrt{\frac{\sigma_\varepsilon^2}{n} \bar{X}^2 V(\hat{b})}} = \frac{\hat{a}}{\sqrt{\sigma_\varepsilon^2 \left(\frac{1}{n} + \frac{\bar{X}^2}{\sum (X_i - \bar{X})^2} \right)}}$$

حيث:

$$\sigma_\varepsilon^2 = \frac{\sum (Y_i - \bar{Y})^2}{n - 2}$$

بالنسبة لـ \hat{b} :

$$\begin{cases} H_0 : b \neq 0 \\ H_1 : b \neq 0 \end{cases}$$

$$t_{cal} = \frac{\hat{b}}{\sqrt{V(\hat{b})}} = \frac{\hat{b}}{\sqrt{\frac{\delta_\varepsilon^2}{\sum (X_i - \bar{X})^2}}}$$

أما t_{tab} فتحسب:

$$t_{tab} = t_{n-k}^\alpha$$

معطاة في الجداول الخاصة بها عند درجات حرية $(n - 2)$ ومستوى المعنوية المطلوب

(1%، 5%).

¹ علي مكيد ، مرجع سبق ذكره، ص52.

إذا كانت قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية ترفض فرضية العدم وتقبل الفرضية البديلة، بمعنى أن المعلمة ذات معنوية إحصائية، وبالعكس في حالة كون (t) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية حيث تقبل فرضية العدم وكرفض الفرضية البديلة، أي عدم معنوية المعلمة المقدره

4- اختبار فيشر (F): لاختبار جودة الانحدار نستخدم مقياس فيشر، ويتم ذلك في اختبار الفرضية الصفرية H_0 حول المعنوية الإحصائية لمعادلة النموذج المقترح و مدى موضوعية قيمة معامل التحديد المحصل عليها، من أجل ذلك نقوم بمقارنة القيمة الفعلية (F_{cal}) والقيمة الجدولية (F_{tab}) المستخرجة من جدول إحصائية فيشر¹.

تعطى قيمة فيشر المحسوبة بالصيغة التالية:

$$F_{cal} = \frac{R^2}{(1-R)^2} \frac{1}{n-2}$$

أما: $F_{tab} = F(k, n - k, \infty)$

إذا كان $(F_{cal}) > (F_{tab})$ ترفض H_0 أي وجود علاقة بين المتغيرين وهذا ما يؤكد أن معادلة التمثيل جيدة وقيمة معامل التحديد (R^2) التي تحصلنا عليها هي قيمة موضوعية تختلف عن الصفر وتصلح لاستخدامها كمقياس لتقدير فعالية وجود التمثيل.

5- حدود الثقة لمعاملات الانحدار: نقصد بحدود الثقة أو مجال التوقع لمعاملات الانحدار وضع معلمة

المجتمع بين قيمة صغرى وقيمة عظمى، والصيغة الرياضية لتقدير حدود الثقة هي²:

مجال الثقة لـ \hat{a} :

$$a \in \left[\hat{a} - t_{n-2}^\alpha \sqrt{V(\hat{a})}, \hat{a} + t_{n-2}^\alpha \sqrt{V(\hat{a})} \right]$$

مجال الثقة لـ \hat{b} :

$$b \in \left[\hat{b} - t_{n-2}^\alpha \sqrt{V(\hat{b})}, \hat{b} + t_{n-2}^\alpha \sqrt{V(\hat{b})} \right]$$

¹ عليحسين بخيت، سحرفتح الله، مرجع سبق ذكره، ص 84.
² المرجع نفسه، ص 104.

6- التنبؤ: أحد الأهداف الرئيسية لتطبيق الاقتصاد القياسي هو استخدام المتغير للتنبؤ بقيمة المتغير التابع استنادا إلى قيم المتغيرات المستقلة من أجل التعرف على مسار الظاهرة موضوع البحث في المستقبل، حيث يعرف التنبؤ بأنه تحليل بيانات الماضي وتطبيق نتائجها على المستقبل من خلال استخدام نموذج رياضي مناسب¹.

يُيجاد مجال الثقة للقيم الحقيقية لـ Y باستخدام الصيغة التالية:

$$Y = Y_{PR} \pm t_{n-2}^{\alpha} \sqrt{V(Y_{PR})}$$

$$V(Y_{PR}) = \sigma_{\varepsilon}^2 \left[1 + \frac{1}{n} + \frac{(X_{PR} - \bar{X})^2}{\sum (X - \bar{X})^2} \right]$$

يُيجاد مجال لمتوسط Y باستخدام الصيغة:

$$Y = Y_{PR} \pm t_{n-2}^{\alpha} \sqrt{V(Y_{PR})}$$

حيث:

$$V(y_{PR}) = \sigma_{\varepsilon}^2 \left[\frac{1}{n} + \frac{(X_{PR} - \bar{X})^2}{\sum (X - \bar{X})^2} \right]$$

يمكن التنبؤ بالقيم المستقبلية لـ Y من خلال تعويض قيم X المستقبلية في معادلة الانحدار المقدر **المطلب الثاني: تقدير النموذج وتفسير النتائج.**

الفرع الأول: تقدير النموذج باستخدام برنامج Eviews10.0 ودراسة جودته

بعد عرض كل متغيرات الدراسة والتي تتمثل في الضريبة على أرباح الشركات كمتغير مستقل و المردودية المالية كمتغير تابع سنقوم خلال هذا الفرع بعملية تقدير النموذج ودراسة مدى جودته .

أولا: صياغة النموذج

بعد قيامنا بتحديد المتغيرات التابعة و المتغير المستقل فإنه يمكننا تصور النموذج كما يلي:

$$RF_t = \alpha + \beta IBS_t + \varepsilon_t$$

بحيث:

RF - المردودية المالية للمؤسسة خلال الفترة (2010-2017).

¹علي مكيد ، مرجع سبق ذكره، 108.

- IBS: الضريبة على أرباح الشركات خلال الفترة (2010-2017).

- α : الثابت وهو قيمة المردودية المالية إذا كانت $IBS = 0$.

- β : معامل النموذج.

- ϵ : الخطأ، ويضم جميع المتغيرات التي تؤثر في المردودية المالية ولم تدرج في النموذج.

قمنا بتقدير نموذج انحدار خطي بسيط يتضمن متغيرين، وذلك باستخدام برنامج Eviews 10.0 ،

وننتائج التقدير يلخصها الجدول التالي:

الجدول رقم (06): نتائج تقدير نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية.

Dependent Variable: RF100				
Method: Least Squares				
Date: 06/22/21 Time: 12:04				
Sample: 2010 2017				
Included observations: 8				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	3.148939	3.507597	0.897748	0.4039
IBS	6.34E-07	1.11E-07	5.703991	0.0013
R-squared	0.844299	Meandependent var		18.57500
Adjusted R-squared	0.818349	S.D. dependent var		14.82332
S.E. of regression	6.317771	Akaike info criterion		6.736928
Sumsquaredresid	239.4853	Schwarz criterion		6.756788
Log likelihood	-24.94771	Hannan-Quinn criter.		6.602977
F-statistic	32.53551	Durbin-Watson stat		0.979093
Prob(F-statistic)	0.001256			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج EViews10.0

وفقا للجدول السابق تكتب المعادلة التقديرية كما يلي:

$$RF = 3.1489 + 0,00000063382 * IBS$$

0.90 5.70

$R^2 = 0.844$ $DW = 0.98$ $prob = 0.001$ $n = 8$ $m = 1$

ثانيا: دراسة جودة النموذج.

تبين من خلال نتائج التقدير ما يلي:

(1) معامل التحديد R^2 : يهدف هذا المعامل إلى قياس جودة التفسير

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل التحديد تساوي 0.844 وهذا يعني أن 84.4% من تغيرات المردودية المالية تفسرها الضريبة على أرباح الشركات و الباقي تفسره عوامل أخرى لم تدرج في النموذج.

(2) المعنوية الجزئية (اختبار ستودنت): يقوم هذا الإختبار بتقييم معنوية المعامل

نقوم بطرح الفرضيات الإحصائية التالية:

$$\begin{cases} H_0 : \alpha = \beta = 0 \\ H_1 : \alpha \neq 0 \wedge \beta \neq 0 \end{cases}$$

• β معامل المردودية المالية: نلاحظ أن prob المقابل لمعامل المردودية المالية يساوي 0.001

أي أقل من مستوى الدلالة 0,05 وبالتالي فإننا نقبل الفرضية البديلة ونقول أن معامل المردودية المالية معنوي أو دال إحصائيا.

• α الحد الثابت: نلاحظ أن prob المقابل للحد الثابت يساوي 0.4039 أي أكبر من مستوى

الدلالة 0,05 وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية ونقول أن معامل الحد الثابت غير معنوي.

وهذا يعني أنه وحسب النموذج "إذا انعدمت IBS الضريبة على أرباح الشركات تنعدم RF المردودية المالية".

(3) اختبار الارتباط الذاتي للبواقي: إحصائية (Durbin_Watson)

من خلال الجدول رقم نجد أن قيمة إحصائية $DW = 0.98$ ، وللحصول على قيمة d_1 و d_2 نستخدم

الجدول الإحصائي الخاص بمؤشر DW (الملحق رقم 33) انطلاقا من المعطيات التالية:

- عدد المشاهدات (السنوات): $n = 8$ - عدد المتغيرات المستقلة: $m = 01$

من خلال ما سبق نجد أن: $d_1 = 1.33$ $d_2 = 0.76$

لدينا مخطط تفسير اختبار DW والذي من خلاله نقوم بالتأكد من وجود ارتباط ذاتي أو عدم وجوده

0	$d_1=0.76$	$d_2=1.33$	2	$4-d_2=2.67$	$4-d_1= 3.24$	4
	$p > 0$?	$p=0$	$p=0$?	$p < 0$
	ارتباط ذاتي موجب	منطقة شك	لا يوجد ارتباط ذاتي	لا يوجد ارتباط ذاتي	منطقة شك	ارتباط ذاتي سالب

من الجدول الإحصائي لـ Durbin –Waston نجد :

$$d_1 = 0.76 \quad d_2 = 1.33$$

نلاحظ أن إحصائية DW تنتمي إلى منطقة غير محددة، أي أن إحصائية دارين واتسون $DW = 0.98$ تقع داخل منطقة الشك إذ ليس هناك دليل على وجود أو عدم وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء.

ولهذا نقوم بإجراء اختبار آخر إسمه Breusch Godfrey لإختبار الارتباط الذاتي من الرتبة 2 والذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (07): نتائج تقدير نموذج الانحدار الخطي البسيط بالإعتماد على اختبار Breusch

. Godfrey

Breusch–Godfrey Serial Correlation LM Test:

F–statistic	1.423524	Prob. F(2,4)	0.3413
Obs*R–squared	3.326453	Prob. Chi–Square(2)	0.1895

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج Eviews10.0.

نلاحظ بعد إجراء اختبار Breusch Godfrey أن:

$$F = 1.423 \quad Prob = 0.3413$$

ومنه: نقبل الفرضية الصفرية ونؤكد غياب الارتباط الذاتي للبقاوي وهذا مايبثت أن هذا النموذج جيد.

مناقشة النتائج:

عالجنا من خلال هذه الدراسة أثر الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي:

هناك علاقة عكسية بين الضريبة على أرباح الشركات والمردودية المالية و هو ما يتماشى مع منطلق النظرية الاقتصادية فزيادة الضريبة على الأرباح في السنة السابقة سوف يؤثر على المردودية المالية في هذه السنة ، حيث كلما تغيرت الضريبة على أرباح الشركات بوحدة واحدة فإن نسبة المردودية المالية تتغير بـ 0,00000063382 وحدة.

وباستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط و اعتمادا على برنامج (Eviews10) تبين لنا من خلال النموذج النهائي للدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الضريبة على أرباح الشركات والمردودية المالية حيث نلاحظ من خلال النموذج أن قيمة معامل التحديد 0.844 هي قيمة موجبة مرتفعة تقترب من الواحد و هو ما يفسر شدة العلاقة بين المتغير التابع (المردودية المالية) و المتغير المستقل (الضريبة على أرباح الشركات) وهذا يعني أن 84.4% من تغيرات المردودية المالية تفسرها الضريبة على أرباح الشركات و الباقي يعود إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج . إن تأثير الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية يكون سلبيًا على المؤسسة من خلال تأثير الضريبة على النتيجة الخاصة بها، فهو يتفاوت من سنة إلى أخرى وذلك راجع إلى معدل الضريبة المفروض خلال كل سنة و قدرة المؤسسة على تحمل هذا العبء ، كما تظهر آثار الضريبة على الأرباح بصورة مباشرة حيث تعمل على التخفيض من النتيجة الصافية للمؤسسة، التي هي عبارة عن النتيجة الإجمالية مخصوما منها مجموع الضرائب على الأرباح ، و كلما كان معدل الضريبة على الأرباح مرتفعا كلما أدى ذلك إلى تخفيض حجم النتيجة الصافية للمؤسسة ، و يحدث العكس في حالة انخفاض معدل الضريبة على الأرباح .

يعتبر الربح المحاسبي المنطلق الرئيسي لتحديد قيمة الضريبة وذلك من خلال إجراء تعديلات عليه للحصول على الربح الجبائي الذي يطبق عليه معدل الضريبة ، كما أن فترة الانتعاش ووجود مشاريع حكومية يجعل المؤسسة تحقق أرباحا هائلة مما يجعل مقدار الضريبة على أرباح الشركات مرتفع بشكل كبير، فزيادة الأرباح المحققة يقابله معدل مرتفع مما يؤدي إلى زيادة الضريبة في السنة السابقة و بذلك سوف يؤثر على المردودية المالية لهذه السنة وهذه الأخيرة تتأثر أيضا بقيمة الأموال الخاصة التي تمتلكها المؤسسة و التي يمكنها أن تغطي بعض الانخفاض الذي قد يحدث في النتيجة الصافية .

خلاصة :

من خلال الدراسة التطبيقية التي قمنا بها على المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية خلال الفترة من 2010-2017 و بالاعتماد على وثائقها المحاسبية المتمثلة في :معرفة الميزانية المالية و جدول حسابات النتائج ، و ذلك لمعرفة أثر الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية للمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية خلال فترة الدراسة ، و كانت النتائج المتوصل إليها أن :

المؤسسة دفعت ضريبة معتبرة على الأرباح إضافة إلى تحقيقها مردودية مالية موجبة خلال السنوات المدروسة ، كما أن العلاقة بين الضريبة على أرباح الشركات و المردودية المالية هي علاقة عكسية و يتجلى ذلك من خلال التأثير السلبي الذي تمارسه الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية كما تبين لنا من خلال النموذج النهائي للدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الضريبة على أرباح الشركات والمردودية المالية.

الخلاصة

الخاتمة:

تعتبر الضريبة على أرباح الشركات من أهم المصادر التمويلية للخرينة العامة للدولة، تستعمل حصيلتها لتحقيق جملة من الأهداف والاختيارات الاقتصادية والاجتماعية، إذ لها انعكاسات و تأثيرات على متغيرات الإقتصاد الكلي، كما يمتد تأثيرها على مستوى الإقتصاد الجزئي بصورة مباشرة إلى الأعوان الإقتصاديين كالمؤسسات، و تعتبر المؤسسة وحدة إقتصادية تهتم بالتسيير و التحكم في مختلف الموارد المالية والبشرية ويكون بالاستغلال الأمثل للموارد السالفة الذكر بأقل التكاليف وذلك لتحقيق أكبر النتائج وصولاً إلى تجسيد أحد أكبر الأهداف للمؤسسة وهو تحقيق أعلى مستوى للمردودية المالية والتي تعتبر من أولويات المؤسسات الإقتصادية الجزائرية باعتبارها مؤشراً حقيقياً يسمح للمؤسسة بالحفاظ على رأس مالها أو قيمتها السوقية وتحسينها باستمرار، كما يمكنها من إعطاء نظرة كلية عن مختلف جوانب نشاطها وهو ما يسهل عليها فرض سيطرتها في القطاع الذي تنشط فيه وبالتالي ضمان حفاظها على مكانتها في السوق.

اختبار الفرضيات:

- تمارس الضريبة على أرباح الشركات تأثير مباشر على المردودية المالية من خلال النتيجة الصافية ← وهذا ما يثبت صحة الفرضية الرئيسية.
- الضريبة هي اقتطاع مالي إلزامي ونهائي تحدده الدولة بدون مقابل بغرض تحقيق أهداف عامة والضريبة على أرباح الشركات هي ضريبة مفروضة على النتيجة التي تحققها الشركة من خلال مزاوله النشاط وذلك في نهاية كل سنة مالية ← وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.
- المردودية هي العلاقة بين نتيجة المؤسسة الخاصة بفترة مرجعية (معبر عنها بوحدات نقدية) والوسائل المستعملة خلال تلك الفترة للحصول على هذه النتيجة، والمردودية المالية هي وسيلة لتحقيق الاستراتيجية وأداة لقياس الوضعية المالية للمؤسسة ← وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.
- يتم حساب الضريبة على أرباح الشركات انطلاقاً من الربح الجبائي الذي يتم تحديده من الربح المحاسبي مضافاً إليه الاستردادات مطروحاً منه التخفيضات وعجز السنة السابقة ويتم حساب المردودية المالية بنسبة الربح الصافي المحقق من طرف المؤسسة في نهاية السنة المالية إلى الأموال الخاصة ← وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.
- للضريبة على أرباح الشركات تأثير سلبي على المردودية المالية ، حيث كلما كانت العوائد كبيرة كانت حصيلة الضريبة أكبر ومن جهة أخرى كلما ارتفع معدل الضريبة أو انخفض يؤثر ذلك على المردودية المالية بالنقصان أو الزيادة تبعاً لذلك ← وهذا ما يثبت صحة الفرضية الرابعة.

نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع استخلصنا العديد من النتائج وأهمها:

• النتائج النظرية:

من خلال الدراسة النظرية توصلنا إلى النتائج التالية:

- تعتبر الضريبة مصدر من المصادر الهامة التي تساهم في تغطية النفقات العامة للدولة وتحقيق النفع العام.

- الضريبة على أرباح الشركات هي ضريبة سنوية، مباشرة، نسبية وتصريحية، يتمحور جوهرها في اعتماد التفرقة بين الشخص الطبيعي والمعنوي عند الإخضاع الضريبي.

- المردودية هي الأساس والمنبع الرئيسي للمؤسسة في معرفة مكانتها الاقتصادية في السوق، وتوجهاتها المستقبلية من خلال التعرف على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق عوائد ومردود مالي واقتصادي من استخدامها للأصول والأموال المستثمرة المتاحة لديها.

- المردودية المالية من أهم المؤشرات التي تقيس فعالية المؤسسة، حيث تبنى على أساسها الكثير من القرارات الهامة والاستراتيجية، كما تعتبر عنصر جذب لرؤوس الأموال والمستثمرين.

• النتائج التطبيقية:

- تعتبر المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية مؤسسة اقتصادية عمومية وشركة ذات أسهم تخضع لقواعد القانون التجاري وتهدف إلى ترقية كل النشاطات المرتبطة بميدان اختصاصها مهما كانت طبيعتها.

- من خلال الدراسة التطبيقية حاولنا تقدير نموذج قياسي لأثر الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية و ذلك من خلال نموذج الانحدار البسيط اعتمادا على برنامج (Eviews10)

- تمارس الضريبة على أرباح الشركات تأثيرا سلبيا ومباشرا على المردودية المالية من خلال التأثير على النتيجة الصافية.

- هناك علاقة عكسية بين الضريبة على أرباح الشركات والمردودية المالية.

- تقدير العلاقة بين الضريبة على أرباح الشركات و المردودية المالية من خلال نموذج قياسي مقبول اقتصاديا، إحصائيا وقياسيا.

الاقتراحات:

من خلال دراستنا التطبيقية للمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية والنتائج المتوصل إليها نقترح عليها ما يلي:

- محاولة التقليل من المصاريف المالية.
- قيام المؤسسة بدراسات تحليلية لوضعيتها الإقتصادية والمالية.
- زيادة الكفاءة المهنية للعمال خاصة في المجال الذي يتعلق بالمرودية المالية والضرائب ومواكبة جميع التطورات الحاصلة في كل منهما.

آفاق الدراسة:

لا ندعي أننا أحطنا بجميع جوانب الموضوع بل أن هناك جوانب أخرى تستدعي البحث والتفصيل، لهذا نوجه كل من أراد البحث في هذا الموضوع إلى المواضيع التالية:

- تحليل العلاقة بين المردودية المالية والخطر.
- التأثير المزدوج للمردودية الإقتصادية والمديونية المالية على المردودية المالية.
- تأثير الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية من خلال قرار الاستثمار والتمويل.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع.

المراجع باللغة العربية.

أولاً: الكتب.

- (1) أبو نصار محمد وآخرون، محاسبة الضرائب بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
- (2) أوسرير منور، حمو محمد، جباية المؤسسات مع تمارين محلولة، الطبعة الأولى، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، 2009.
- (3) أموري هادي الحسنوي كاظم، طرق القياس الاقتصادي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2002.
- (4) أمزيان عزيز، المنازعات الجبائية في التشريع الجزائري، دار الهدى، الجزائر، 2008.
- (5) بوزيدة حميد، جباية المؤسسات، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
- (6) بوزيدة حميد، التقنيات الجبائية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
- (7) لعروسي أحمد التيجاني، النظام المحاسبي المالي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.
- (8) بن ساسي إلياس، قريشي يوسف، التسيير المالي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2006.
- (9) بن أعمارة منصور، الضريبة على أرباح الشركات، الطبعة الثانية، دار هومة، الجزائر، 2011.
- (10) بخيت علي حسين، سحر فتح الله، الاقتصاد القياسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- (11) الوادي محمود حسين، زكرياء أحمد عزام، مبادئ المالية العامة، دار المسيرة للنشر، الأردن، 2007.
- (12) حنفي عبد الغفار، أساسيات التمويل والإدارة المالية، الدار الجامعية، مصر، 2001.
- (13) الحاج طارق، المالية العامة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- (14) طاقة محمد، الغراوي هدى، اقتصاديات المالية العامة، دار السيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- (15) مامش يوسف، عدون ناصر دادي، أثر التشريع الجبائي على مردودية المؤسسة وهيكلها المالي، الطبعة الأولى، دار المحمدية، الجزائر، 2008.
- (16) محرزي محمد عباس، اقتصاديات المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

- 17) مكيد علي، الإقتصاد القياسي دروس ومسائل محلولة، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.
- 18) ناصر مراد، فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
- 19) عباس علي، الإدارة المالية، الطبعة الأولى، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
- 20) عبد المطلب عبد الحميد، السياسات الاقتصادية، مجموعة النيل العربية للنشر، مصر، 2003.
- 21) عبد القادر محمد عطية عبد القادر، الحديث في الإقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، مصر، 2003.
- 22) فيزافونا باتريس، التسيير المالي، المطبعة التعاونية، سوريا، 1991.
- 23) فليح حسن خلف، المالية العامة، دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
- 24) صخري عمر، إقتصاد المؤسسة، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993.
- 25) شباكي سعدان، تقنيات المحاسبة العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 26) شيحة خميسي، التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة، الجزائر، 2010.
- 27) خلاصي رضا، النظام الجبائي الجزائري الحديث، الطبعة الثانية، دار هومة للنشر، الجزائر، 2008.
- ثانيا: المجلات.

1) رابحي رانية كوثر، بومزيد إبراهيم، مقاربات وطرق تقييم المؤسسة الاقتصادية مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 6، العدد 10، الجزائر، 2018.

ثالثا: الرسائل الجامعية.

- 1) بكرتي بومدين، السياسات الجبائية وتحديات الإصلاح الاقتصادي في الجزائر، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، الجزائر، 2017-2018.
- 2) بلخير بكاري، أثر التقييم على مسار الشراكة بالنسبة لمؤسسات المحروقات في الجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2010.
- 3) بن بلقاسم سفيان، النظام المحاسبي المالي وترشيد عملية اتخاذ القرار في سياق العولمة المالية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تخصص إدارة مالية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2010/2011.

- 4) بن حمو عصمت محمد، طرق ومحددات تقييم المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية في ظل استراتيجية الخوصصة -دراسة حالة -مؤسستي صيدال والأوراسي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر، 2016.
- 5) سويسي هوارى، تقييم المؤسسة في اتخاذ القرار في إطار التحولات الاقتصادية أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، 2008.
- 6) عمارة كريمة، الربح في جباية الشركات التجارية، رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، 2008.
- 7) خيرى عبد الكريم، أثر صنع القرارات المالية على قيمة المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 2019.
- 8) غنية بوربيعة، محددات اختيار الهيكل المالي المناسب للمؤسسة، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة ومالية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2012/2011.

رابعاً: المقابلات.

- 1) مقابلة شخصية مع رضا رياض، رئيس مصلحة المالية والمحاسبة، المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية - بابور -.

خامساً: النصوص القانونية والوثائق الرسمية.

- 1) الجمهورية الجزائرية، وزارة المالية، قوانين جبائية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجزائر، 2011.
- 2) الوثائق الداخلية لمصلحة المالية والمحاسبة، المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية -بابور -.

المراجع باللغة الفرنسية.

- 1) B.collase, **gestion financière de l'entreprise**, p.u.f.paris.1992.
- 2) B.sansal,**la mesure de la productivité dans l'entreprise**,o.p.u,alger,1991.
- 3) Georges Depallens, **Gestion financière de l'entreprise**,Dalloz-sirey, France ,1980.
- 4) G.raimbault,**comptabilité générale et analyse financière**,chihab,alger,1994.
- 5) Pierre. conso ,**la gestion financière de l'entreprise**,7 éme édition, dunod,paris,1997.
- 6) P.lauzel,A.**cibert,des ratios au tableau de bord**, e-m-e,paris,1993.
- 7) P.lauzel,**contrôle de gestion et budgets**,3 éme édition, dundo,paris.
- 8) Roland portait, Philippe Nobel,**les décisions financiers de l'entreprise** ,3éme édition ,
préssesuniversitaires de France,paris,1982.

قائمة

الملاحق

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2010			2009
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		-147 100,00	19 613,33	127 486,67	
Immobilisations corporelles					
Terrains		54 000 000,00		54 000 000,00	54 000 000,00
Bâtiments		52 629 965,06	21 831 095,76	30 798 869,30	32 644 940,82
Autres immobilisations corporelles		313 071 702,49	195 125 005,51	117 946 696,98	125 383 797,16
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		2 000,00		2 000,00	2 000,00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		264 242 884,79		264 242 884,79	279 768 678,02
Impôts différés actif		6 436 156,00		6 436 156,00	
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		690 529 808,34	216 975 714,60	473 554 093,74	491 799 416,00
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		56 907 989,49	3 374 388,70	53 533 600,79	82 853 866,85
Créances et emplois assimilés					
Clients		447 023 141,65	20 995 264,89	426 027 876,76	241 705 277,49
Autres débiteurs		2 492 857,17	482 925,00	2 009 932,17	3 083 328,01
Impôts et assimilés		10 000 480,08		10 000 480,08	8 087 482,31
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		80 000 000,00		80 000 000,00	160 000 000,00
Trésorerie		40 527 420,35		40 527 420,35	110 543 748,35
TOTAL ACTIF COURANT		636 951 888,74	24 852 578,59	612 099 310,15	606 273 703,01
TOTAL GENERAL ACTIF		1 327 481 697,08	241 828 293,19	1 085 653 403,89	1 098 073 119,01

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2010	2009
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		153 000 000,00	153 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		97 374 598,19	72 554 533,12
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		17 279 499,94	37 370 065,07
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-27 438 347,00	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		240 215 751,13	262 924 598,19
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		598 883 116,96	598 820 163,46
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		54 522 445,45	58 196 497,46
TOTAL II		653 405 562,41	657 016 660,92
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		54 678 680,29	51 458 483,97
Impôts		84 438 355,78	89 052 816,02
Autres dettes		52 915 054,28	37 620 559,91
Trésorerie passif			
TOTAL III		192 032 090,35	178 131 859,90
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 085 653 403,89	1 098 073 119,01

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2010	2009
Ventes et produits annexes		607 296 674,72	613 387 328,75
Variation stocks produits finis et en cours		-13 305 784,15	3 843 354,41
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			137 687 783,59
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		593 990 890,57	754 918 466,75
Achats consommés		-53 009 920,93	-66 373 459,22
Services extérieurs et autres consommations		-105 546 666,45	-91 943 406,96
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-158 556 587,38	-158 316 866,18
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		435 434 303,19	596 601 600,57
Charges de personnel		-383 756 011,06	-380 001 713,62
Impôts, taxes et versements assimilés		-20 539 459,09	-21 746 796,08
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		31 138 833,04	194 853 090,87
Autres produits opérationnels		4 152 114,81	25 710 492,82
Autres charges opérationnelles		-25 833 787,86	-39 671 226,61
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-84 479 950,13	-134 835 702,48
Reprise sur pertes de valeur et provisions		95 892 735,16	
V- RESULTAT OPERATIONNEL		20 869 945,02	46 056 654,60
Produits financiers		3 286 781,64	1 276 189,21
Charges financières		-1 886 772,62	-1 303 021,74
VI-RESULTAT FINANCIER		1 400 009,02	-26 832,53
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		22 269 954,04	46 029 822,07
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-4 990 454,10	-8 659 757,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		697 322 522,18	781 905 148,78
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-680 043 022,24	-744 535 083,71
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		17 279 499,94	37 370 065,07
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		17 279 499,94	37 370 065,07

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F

Désignation de l'entreprise: SAFABABORS

Activité:

الخدمات و المقامات

Adresse:

CONSOLIDE

Exercice du

01/01/10

au

31/12/10

9/ Tableau de détermination du résultat fiscal:

I. Résultat net de l'exercice (Compte de résultat)	Bénéfice	17 279 499
	Perte	
II. Réintégrations		
Charges des immeubles non affectées directement à l'exploitation		
Quote-part des cadeaux publicitaires non déductibles		
Quote-part du sponsoring et parrainage non déductibles		
Frais de réception non déductibles		
Cotisations et dons non déductibles		
Impôts et taxes non déductibles		
Provisions non déductibles		2 327 713
Amortissements non déductibles		
Quote-part des frais de recherche développement non déductibles		
Amortissements non déductibles liés aux opérations de crédit bail (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Loyers hors produits financiers (bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Impôts sur les bénéfices des sociétés	Impôts exigible sur résultat	4 990 454
	Impôts différé (variation)	
Pertes de valeurs non déductibles		
Amendes et pénalités		1 667 879
Autres réintégrations *		
	Total des réintégrations	8 986 046
III. Déductions		
Plus values sur cession d'éléments d'actif immobilisés (cf.art 173 du CIDTA)		
Les produits et les plus values de cession des actions et titre assimilés ainsi que ceux des actions ou part d'OPCVM cotées en bourse.		
Les revenus provenant de la distribution des bénéfices ayant été soumis à l'impôt sur les bénéfices des sociétés ou expressément exonérés (cf.art 147 bis du CIDTA)		
Amortissement liés aux opérations de crédit bail (Bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Loyers hors charges financières (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Complément d'amortissements		
Autres déductions *		
	Total des déductions	
IV. Déficits antérieurs (à déduire) (cf.art 147 du CIDTA)		
Déficit de l'année 2006		
Déficit de l'année 2007		
Déficit de l'année 2008		
Déficit de l'année 2009		
	Total des déficits à déduire	
Résultat fiscal (I+II-III-IV)	Bénéfice	26 265 546
	Déficit	

(*) A détailler sur état annexe à joindre

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2011			2010
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		147 100,00	49 033,33	98 066,67	127 486,67
Immobilisations corporelles					
Terrains		54 000 000,00		54 000 000,00	54 000 000,00
Bâtiments		49 616 017,74	21 542 199,01	28 073 818,73	30 798 869,30
Autres immobilisations corporelles		611 521 857,47	220 886 709,25	390 635 148,22	117 946 696,98
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		102 000,00		102 000,00	2 000,00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		86 299 039,71		86 299 039,71	264 242 884,79
Impôts différés actif		5 900 342,00		5 900 342,00	6 436 156,00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		807 586 356,92	242 477 941,59	565 108 415,33	473 554 093,74
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		254 248 783,62	13 258 463,00	240 990 320,62	53 533 600,79
Créances et emplois assimilés					
Clients		396 759 508,36	9 200 724,08	387 558 784,28	426 027 876,76
Autres débiteurs		5 379 395,71		5 379 395,71	2 009 932,17
Impôts et assimilés		9 189 501,50		9 189 501,50	10 000 480,08
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		80 000 000,00		80 000 000,00	80 000 000,00
Trésorerie		177 335 006,50		177 335 006,50	40 527 420,35
TOTAL ACTIF COURANT		922 912 195,69	22 459 187,08	900 453 008,61	612 099 310,15
TOTAL GENERAL ACTIF		1 730 498 552,61	264 937 128,67	1 465 561 423,94	1 085 653 403,89

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2011	2010
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis		153 000 000,00	153 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		102 338 197,19	97 374 598,19
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		36 013 698,51	17 279 499,94
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-21 540 054,00	-27 438 347,00
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		269 811 841,70	240 215 751,13
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières		889 926 359,73	598 883 116,96
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		40 858 873,14	54 522 445,45
TOTAL II		930 785 232,87	653 405 562,41
<u>PASSIFS COURANTS:</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		76 175 349,77	54 678 680,29
Impôts		138 543 846,33	84 438 355,78
Autres dettes		50 245 153,27	52 915 054,28
Trésorerie passif			
TOTAL III		264 964 349,37	192 032 090,35
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 465 561 423,94	1 085 653 403,89

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

COMPTES DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2011	2010
Ventes et produits annexes		639 988 224,48	607 296 674,72
Variation stocks produits finis et en cours		204 344 303,94	-13 305 784,15
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		1 451 048,04	
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		845 783 576,46	593 990 890,57
Achats consommés		-95 656 944,01	-53 009 920,93
Services extérieurs et autres consommations		-147 284 747,52	-105 546 666,45
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-242 941 691,53	-158 556 587,38
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		602 841 884,93	435 434 303,19
Charges de personnel		-416 032 721,79	-383 756 011,06
Impôts, taxes et versements assimilés		-80 538 934,14	-20 539 459,09
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		106 270 229,00	31 138 833,04
Autres produits opérationnels		2 333 203,88	4 152 114,81
Autres charges opérationnelles		-13 138 126,56	-25 833 787,86
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-84 254 908,25	-84 479 950,13
Reprise sur pertes de valeur et provisions		36 729 767,11	95 892 735,16
V- RESULTAT OPERATIONNEL		47 940 165,18	20 869 945,02
Produits financiers		448 472,32	3 286 781,64
Charges financières		-2 274 792,99	-1 886 772,62
VI-RESULTAT FINANCIER		-1 826 320,67	1 400 009,02
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		46 113 844,51	22 269 954,04
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-10 100 146,00	-4 990 454,10
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		885 295 019,77	697 322 522,18
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-849 281 321,26	-680 043 022,24
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		36 013 698,51	17 279 499,94
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		36 013 698,51	17 279 499,94

08:15 30/11/11

099818044210145

EPE/ERAR Babou SPA -
Agro. forestière et des Aménagements
31, Avenue Emir H. EK Jijele

01.01.2011 31.12.2011

Tableau de détermination du résultat fiscal

		36.013.699
I. Résultat net de l'exercice (compte de résultat)		
		/
II. Réintégrations		
Charges des immeubles non affectés directement à l'activité		/
Quote-part des cautions publicitaires non déductibles		/
Quote-part du sponsoring et parrainage non déductibles		/
Frais de réception non déductibles		/
Cotisations et dons non déductibles		/
Impôts et taxes non déductibles		/
Provisions non déductibles		/
Amortissements non déductibles		/
Quote-part des frais de recherche développement non déductibles		/
Amortissements non déductibles liés aux opérations de crédit bail (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)		/
Loyers hors produits financiers (bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)		/
Impôts sur les bénéfices des sociétés		10.100.146
Impôt exigé sur le résultat		/
Impôt différé (variation)		/
Pertes de valeurs non déductibles		3.627.310
Demandes et pénalités		6.602.730
Autres réintégrations (*)		20.330.186
Total des réintégrations		20.330.186
III. Déductions		
Plus-values sur cession d'éléments d'actif immobilisés (cf.art 17 du CDTA)		
Les produits et les plus-values de cession des actions et titres assimilés ainsi que ceux des actions ou parts d'OPCVM cotées en bourse.		
Les revenus provenant de la distribution des bénéfices avant être soumis à l'impôt sur les bénéfices des sociétés de l'exercice exonérés (cf.art 14 bis du CDTA)		
Amortissements liés aux opérations de crédit bail (Bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Loyers hors charges financières (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Complément d'amortissements		
Autres déductions (*)		3.185.221
Total des déductions		3.185.221
IV. Déficits antérieurs à déduire (cf.art 147 du CDTA)		
Déficit de l'année 20		
Total des déficits à déduire		3.185.221
Résultat fiscal (I-II-III-IV)		3.158.664
		Bénéfice
		Déficit

(*) A détailler sur état annexe à joindre.

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2012			2011
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		361 200,00	121 273,33	239 926,67	98 066,67
Immobilisations corporelles					
Terrains		54 000 000,00		54 000 000,00	54 000 000,00
Bâtiments		49 616 017,74	23 310 949,13	26 305 068,61	28 073 818,73
Autres immobilisations corporelles		814 606 312,01	308 309 399,63	506 296 912,38	390 635 148,22
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		102 000,00		102 000,00	102 000,00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		77 969 096,09	10 656 466,18	67 312 629,91	86 299 039,71
Impôts différés actif		5 900 342,00		5 900 342,00	5 900 342,00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 002 554 967,84	342 398 088,27	660 156 879,57	565 108 415,33
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		178 793 673,16	6 218 592,80	172 575 080,36	240 990 320,62
Créances et emplois assimilés					
Clients		558 599 115,18	25 842 228,88	532 756 886,30	387 558 784,28
Autres débiteurs		3 079 134,99		3 079 134,99	5 379 395,71
Impôts et assimilés		5 811 554,68		5 811 554,68	9 189 501,50
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		80 000 000,00		80 000 000,00	80 000 000,00
Trésorerie		493 961 598,93		493 961 598,93	177 335 006,50
TOTAL ACTIF COURANT		1 320 245 076,94	32 060 821,68	1 288 184 255,26	900 453 008,61
TOTAL GENERAL ACTIF		2 322 800 044,78	374 458 909,95	1 948 341 134,83	1 465 561 423,94

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2012	2011
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis		153 000 000,00	153 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		94 349 101,99	102 338 197,19
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		134 677 626,07	36 013 698,51
Autres capitaux propres - Report à nouveau			-21 540 054,00
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		382 026 728,06	269 811 841,70
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières		1 082 536 428,36	889 926 359,73
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		86 054 933,44	40 858 873,14
TOTAL II		1 168 591 361,80	930 785 232,87
<u>PASSIFS COURANTS:</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		113 455 496,05	76 175 349,77
Impôts		213 831 969,48	138 543 846,33
Autres dettes		70 435 579,44	50 245 153,27
Trésorerie passif			
TOTAL III		397 723 044,97	264 964 349,37
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 948 341 134,83	1 465 561 423,94

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

COMPTES DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2012	2011
Ventes et produits annexes		1 459 199 143,07	639 988 224,48
Variation stocks produits finis et en cours		-79 951 721,30	204 344 303,94
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			1 451 048,04
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 379 247 421,77	845 783 576,46
Achats consommés		-162 294 483,73	-95 656 944,01
Services extérieurs et autres consommations		-228 537 472,28	-147 284 747,52
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-390 831 956,01	-242 941 691,53
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		988 415 465,76	602 841 884,93
Charges de personnel		-588 051 338,79	-416 032 721,79
Impôts, taxes et versements assimilés		-80 741 875,05	-80 538 934,14
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		319 622 251,92	106 270 229,00
Autres produits opérationnels		14 255 207,34	2 333 203,88
Autres charges opérationnelles		-13 840 544,03	-13 138 126,56
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-186 362 626,23	-84 254 908,25
Reprise sur pertes de valeur et provisions		31 644 784,65	36 729 767,11
V- RESULTAT OPERATIONNEL		165 319 073,65	47 940 165,18
Produits financiers		1 801 395,81	448 472,32
Charges financières			-2 274 792,99
VI-RESULTAT FINANCIER		1 801 395,81	-1 826 320,67
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		167 120 469,46	46 113 844,51
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	19'	-32 442 843,39	-10 100 146,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 426 948 809,57	885 295 019,77
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 292 271 183,50	-849 281 321,26
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		134 677 626,07	36 013 698,51
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		134 677 626,07	36 013 698,51

IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE

NLF 099818044210145

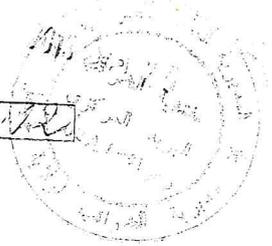
--	--	--	--	--

Désignation de l'entreprise : EDITERER Baboussi SPA

Activité : Egco-fourniture et des aménagements

Adresse : 37 AVENUE Emir K E R Nijel

Exercice du 01.01.2012 au 31.12.2012



9/ Tableau de détermination du résultat fiscal :

I. Résultat net de l'exercice (Compte de résultat)	Bénéfice	134.677.620
	Perte	
II. Réintégrations		
Charges des immeubles non affectés directement à l'exploitation		/
Quote-part des cadeaux publicitaires non déductibles		/
Quote-part du sponsoring et parrainage non déductibles		/
Frais de réception non déductibles		/
Cotisations et dons non déductibles		/
Impôts et taxes non déductibles		/
Provisions non déductibles		/
Amortissements non déductibles		/
Quote-part des frais de recherche développement non déductibles		/
Amortissements non déductibles liés aux opérations de crédit bail (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)		/
Loyers hors produits financiers (bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)		/
Impôts sur les bénéfices des sociétés	Impôt exigible sur le résultat	30.442.845
	Impôt différé (variation)	/
Pertes de valeurs non déductibles		/
Amendes et pénalités		/
Autres réintégrations (*)		364.374
	Total des réintégrations	6.066.358
III. Déductions		38.813.515
Plus values sur cession d'éléments d'actif immobilisés (cf.art 173 du CIDTA)		/
Les produits et les plus values de cession des actions et titre assimilés ainsi que ceux des actions ou part d'OPCVM cotées en bourse.		/
Les revenus provenant de la distribution des bénéfices ayant été soumis à l'impôt sur les bénéfices des sociétés ou expressément exonérés (cf.art 147 bis du CIDTA)		/
Amortissements liés aux opérations de crédit bail (Bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)		/
Loyers hors charges financières (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)		/
Complément d'amortissements		/
Autres déductions (*)		/
	Total des déductions	2.799.334
IV. Déficits antérieurs à déduire (cf.art 147 du CIDTA)		2.799.334
Déficit de l'année 20		/
Déficit de l'année 20		/
Déficit de l'année 20		/
Déficit de l'année 20		/
	Total des déficits à déduire	170.754.804
Résultat fiscal (I+II-III-IV)	Bénéfice	
	Déficit	

(*) A détailler sur état annexe à joindre.

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2013			2012
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		361 200,00	193 513,33	167 686,67	239 926,67
Immobilisations corporelles					
Terrains		54 000 000,00		54 000 000,00	54 000 000,00
Bâtiments		70 458 717,74	27 370 887,23	43 087 830,51	26 305 068,61
Autres immobilisations corporelles		1 627 485 316,58	466 351 566,65	1 161 133 749,93	506 296 912,38
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		8 621 387,20		8 621 387,20	
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		102 000,00		102 000,00	102 000,00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		64 404 634,83	14 919 052,65	49 485 582,18	67 312 629,91
Impôts différés actif		5 900 342,00		5 900 342,00	5 900 342,00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 831 333 598,35	508 835 019,86	1 322 498 578,49	660 156 879,57
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		143 914 665,70	11 509 844,00	132 404 821,70	172 575 080,36
Créances et emplois assimilés					
Clients		682 359 595,91	27 800 194,80	654 559 401,11	532 756 886,30
Autres débiteurs		6 047 969,48		6 047 969,48	3 079 134,99
Impôts et assimilés		11 786 610,09		11 786 610,09	5 811 554,68
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		80 000 000,00		80 000 000,00	80 000 000,00
Trésorerie		1 034 067 947,30		1 034 067 947,30	493 961 598,93
TOTAL ACTIF COURANT		1 958 176 788,48	39 310 038,80	1 918 866 749,68	1 288 184 255,26
TOTAL GENERAL ACTIF		3 789 510 386,83	548 145 058,66	3 241 365 328,17	1 948 341 134,83

14/05/2012

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2013	2012
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis		153 000 000,00	153 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		100 930 347,21	94 349 101,99
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		200 062 261,44	134 677 626,07
Autres capitaux propres - Report à nouveau		83 177 104,68	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		537 169 713,33	382 026 728,06
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières		1 983 139 407,13	1 082 536 428,36
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		108 796 849,58	86 054 933,44
TOTAL II		2 091 936 256,71	1 168 591 361,80
<u>PASSIFS COURANTS:</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		228 638 483,31	113 455 496,05
Impôts		274 772 068,74	213 831 969,48
Autres dettes		108 848 806,08	70 435 579,44
Trésorerie passif			
TOTAL III		612 259 358,13	397 723 044,97
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		3 241 365 328,17	1 948 341 134,83

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2013	2012
Ventes et produits annexes		1 901 756 800,06	1 459 199 143,07
Variation stocks produits finis et en cours		-36 231 565,25	-79 951 721,30
Production immobilisée		8 621 387,20	
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 874 146 622,01	1 379 247 421,77
Achats consommés		-162 535 732,93	-162 294 483,73
Services extérieurs et autres consommations		-469 247 358,35	-228 537 472,28
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-631 783 091,28	-390 831 956,01
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		1 242 363 530,73	988 415 465,76
Charges de personnel		-712 206 932,13	-588 051 338,79
Impôts, taxes et versements assimilés		-102 674 850,46	-80 741 875,05
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		427 481 748,14	319 622 251,92
Autres produits opérationnels		36 848 133,59	14 255 207,34
Autres charges opérationnelles		-7 837 133,68	-13 840 544,03
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-273 084 153,31	-186 362 626,23
Reprise sur pertes de valeur et provisions		63 308 305,12	31 644 784,65
V- RESULTAT OPERATIONNEL		246 716 899,86	165 319 073,65
Produits financiers		2 001 136,65	1 801 395,81
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER		2 001 136,65	1 801 395,81
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		248 718 036,51	167 120 469,46
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	AS1.	-48 655 775,07	-32 442 843,39
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 976 304 197,37	1 426 948 809,57
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 776 241 935,93	-1 292 271 183,50
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		200 062 261,44	134 677 626,07
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		200 062 261,44	134 677 626,07

PRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE

N.I.F: 0 9 9 8 1 8 0 4 4 2 1 0 1 4 5

Description de l'entreprise: EPE/ ERGR BABORS /SPA
 Activité: Agro Forestière et des Aménagements
 Adresse: 31, Avenue Emir A.E.K.Jijel

Exercice du

01/01/2013

au

31/12/2013

Tableau de détermination du résultat fiscal :

Résultat net de l'exercice (Compte de résultat)	Bénéfice	200 062 261,00
	Perte	
Réintégrations		
Plus-values des immeubles non affectés directement à l'exploitation		
Part des cadeaux publicitaires non déductibles		
Part du sponsoring et parrainage non déductibles		
Plus-values de réception non déductibles		
Subventions et dons non déductibles		
Dotations et taxes non déductibles		
Provisions non déductibles		
Amortissements non déductibles		
Part des frais de recherche développement non déductibles		
Amortissements non déductibles liés aux opérations de crédit bail (Preneur) (cf.art 27 de la loi n° 2008-771 du 4 août 2008 relative aux contrats de crédit bail hors produits financiers (bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Impôts sur les bénéfices des sociétés	Impôt exigible sur le résultat	48 655 775,00
	Impôt différé (variation)	
Plus-values de valeurs non déductibles		
Amendes et pénalités		
Autres réintégrations (*)		
Total des réintégrations		63 265 777,00
Déductions		
Plus-values sur cession d'éléments d'actif immobilisés (cf.art 173 du CIDTA)		
Produits et les plus values de cession des actions et titre assimilés ainsi que ceux des plus-values ou part d'OPCVM cotées en bourse.		
Revenus provenant de la distribution des bénéfices ayant été soumis à l'impôt sur les bénéfices des sociétés ou expressément exonérés (cf.art 147 bis du CIDTA)		
Amortissements liés aux opérations de crédit bail (Bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Plus-values hors charges financières (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Complément d'amortissements		
Autres déductions (*)		
Total des déductions		72 450 120,00 72 450 120,00
Déficits antérieurs à déduire (cf.art 147 du CIDTA)		
Déficit de l'année 20		
Total des déficits à déduire		
Résultat fiscal (I+II-III-IV)	Bénéfice	256 083 026,00
	Déficit	

(*) A détailler sur état annexe a joindre.

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2014			2013
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		361 200,00	265 753,33	95 446,67	167 686,67
Immobilisations corporelles					
Terrains		54 000 000,00		54 000 000,00	54 000 000,00
Bâtiments		72 274 920,71	32 334 808,29	39 940 112,42	43 087 830,51
Autres immobilisations corporelles		1 598 782 160,10	658 140 382,85	940 641 777,25	1 161 133 749,93
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		10 690 732,15		10 690 732,15	8 621 387,20
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		102 000,00		102 000,00	102 000,00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		89 448 118,38	21 312 932,35	68 135 186,03	49 485 582,18
Impôts différés actif		6 324 457,48		6 324 457,48	5 900 342,00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 831 983 588,82	712 053 876,82	1 119 929 712,00	1 322 498 578,49
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		168 075 088,23	24 209 310,00	143 865 778,23	132 404 821,70
Créances et emplois assimilés					
Clients		926 115 837,84	26 626 143,58	899 489 694,26	654 559 401,11
Autres débiteurs		9 833 582,61		9 833 582,61	6 047 969,48
Impôts et assimilés		32 585 707,34		32 585 707,34	11 786 610,09
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		80 000 000,00		80 000 000,00	80 000 000,00
Trésorerie		1 121 858 661,77		1 121 858 661,77	1 034 067 947,30
TOTAL ACTIF COURANT		2 338 468 877,79	50 835 453,58	2 287 633 424,21	1 918 866 749,68
TOTAL GENERAL ACTIF		4 170 452 466,61	762 889 330,40	3 407 563 136,21	3 241 365 328,17

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2014	2013
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis		153 000 000,00	153 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		137 860 156,37	100 930 347,21
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		206 008 816,58	200 062 261,44
Autres capitaux propres - Report à nouveau		83 177 104,68	83 177 104,68
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		580 046 077,63	537 169 713,33
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières		1 997 560 157,53	1 983 139 407,13
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		76 026 838,40	108 796 849,58
TOTAL II		2 073 586 995,93	2 091 936 256,71
<u>PASSIFS COURANTS:</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		228 301 784,91	228 638 483,31
Impôts		406 197 026,38	274 772 068,74
Autres dettes		119 431 251,36	108 848 806,08
Trésorerie passif			
TOTAL III		753 930 062,65	612 259 358,13
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		3 407 563 136,21	3 241 365 328,17

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2014	2013
Ventes et produits annexes		2 124 774 633,28	1 901 756 800,06
Variation stocks produits finis et en cours		29 397 440,07	-36 231 565,25
Production immobilisée		3 776 762,80	8 621 387,20
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 157 948 836,15	1 874 146 622,01
Achats consommés		-245 983 874,54	-162 535 732,93
Services extérieurs et autres consommations		-546 288 179,45	-469 247 358,35
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-792 272 053,99	-631 783 091,28
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		1 365 676 782,16	1 242 363 530,73
Charges de personnel		-807 642 761,85	-712 206 932,13
Impôts, taxes et versements assimilés		-92 929 368,34	-102 674 850,46
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		465 104 651,97	427 481 748,14
Autres produits opérationnels		15 903 191,69	36 848 133,59
Autres charges opérationnelles		-4 975 528,58	-7 837 133,68
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-295 711 922,82	-273 084 153,31
Reprise sur pertes de valeur et provisions		83 782 200,47	63 308 305,12
V- RESULTAT OPERATIONNEL		264 102 592,73	246 716 899,86
Produits financiers		1 977 651,81	2 001 136,65
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER		1 977 651,81	2 001 136,65
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		266 080 244,54	248 718 036,51
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-60 495 543,44	-48 655 775,07
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		424 115,48	
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 259 611 880,12	1 976 304 197,37
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 053 603 063,54	-1 776 241 935,93
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		206 008 816,58	200 062 261,44
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		206 008 816,58	200 062 261,44

20 = رقم و تاريخ

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F

Désignation de l'entreprise: **ERGR BABORS**

Activité: **TRAVAUX FORESTIERS**

Adresse: **CONSOLIDE**

Exercice du **01/01/14** au **31/12/14**

9/ Tableau de détermination du résultat fiscal:

I. Résultat net de l'exercice (Compte de résultat)	Bénéfice	206 008 816
	Perte	
II. Réintégrations		
Charges des immeubles non affectées directement à l'exploitation		
Quote-part des cadeaux publicitaires non déductibles		
Quote-part du sponsoring et parrainage non déductibles		
Frais de réception non déductibles		
Cotisations et dons non déductibles		
Impôts et taxes non déductibles		
Provisions non déductibles		
Amortissements non déductibles		
Quote-part des frais de recherche développement non déductibles		
Amortissements non déductibles liés aux opérations de crédit bail (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Loyers hors produits financiers (bailleur) (cf.art 27 de LFC2010)		
Impôts sur les bénéfices des sociétés	Impôts exigible sur résultat	60 495 543
	Impôts différé (variation)	(-424 115)
Pertes de valeurs non déductibles		
Amendes et pénalités		
Autres réintégrations *		
Total des réintégrations		1 634 854
76 245 045		
III. Déductions		
Plus values sur cession d'éléments d'actif immobilisés (cf.art 173 du CIDTA)		
Les produits et les plus values de cession des actions et titre assimilés ainsi que ceux des actions ou part d'OPCVM cotées en bourse.		
Les revenus provenant de la distribution des bénéfices ayant été soumis à l'impôt sur les bénéfices des sociétés ou expressément exonérés (cf.art 147 bis du CIDTA)		
Amortissement liés aux opérations de crédit bail (Bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Loyers hors charges financières (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Complément d'amortissements		
Autres déductions *		
Total des déductions		13 941 264
19 229 761		
IV. Déficits antérieurs (à déduire) (cf.art 147 du CIDTA)		
Déficit de l'année 2010		
Déficit de l'année 2011		
Déficit de l'année 2012		
Déficit de l'année 2013		
Total des déficits à déduire		
Résultat fiscal (I+II-III-IV)	Bénéfice	263 024 101
	Déficit	

(*) A détailler sur état annexe à joindre

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2015			2014
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		361 200,00	318 379,00	42 821,00	95 446,67
Immobilisations corporelles					
Terrains		55 265 124,00		55 265 124,00	54 000 000,00
Bâtiments		110 271 016,24	37 888 582,48	72 382 433,76	39 940 112,42
Autres immobilisations corporelles		1 601 808 966,91	884 355 762,56	717 453 204,35	940 641 777,25
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					10 690 732,15
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		102 000,00		102 000,00	102 000,00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		87 757 390,14	26 151 284,78	61 606 105,36	68 135 186,03
Impôts différés actif		6 376 601,89		6 376 601,89	6 324 457,48
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 861 942 299,18	948 714 008,82	913 228 290,36	1 119 929 712,00
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		235 616 167,66	15 136 016,50	220 480 151,16	143 865 778,23
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 563 943 307,57	29 677 885,76	1 534 265 421,81	899 489 694,26
Autres débiteurs		6 115 745,89		6 115 745,89	9 833 582,61
Impôts et assimilés		61 415 225,26		61 415 225,26	32 585 707,34
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		80 000 000,00		80 000 000,00	80 000 000,00
Trésorerie		515 053 799,37		515 053 799,37	1 121 858 661,77
TOTAL ACTIF COURANT		2 462 144 245,75	44 813 902,26	2 417 330 343,49	2 287 633 424,21
TOTAL GENERAL ACTIF		4 324 086 544,93	993 527 911,08	3 330 558 633,85	3 407 563 136,21

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2015	2014
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		153 000 000,00	153 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		238 807 209,64	137 860 156,37
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		83 692 464,36	206 008 816,58
Autres capitaux propres - Report à nouveau		83 177 104,68	83 177 104,68
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		558 676 778,68	580 046 077,63
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		2 026 243 685,23	1 997 560 157,53
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		51 442 332,32	76 026 838,40
TOTAL II		2 077 686 017,55	2 073 586 995,93
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		322 302 154,34	228 301 784,91
Impôts		268 675 388,14	406 197 026,38
Autres dettes		103 218 295,14	119 431 251,36
Trésorerie passif			
TOTAL III		694 195 837,62	753 930 062,65
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		3 330 558 633,85	3 407 563 136,21

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2015	2014
Ventes et produits annexes		1 785 869 966,21	2 124 774 633,28
Variation stocks produits finis et en cours		65 367 189,13	29 397 440,07
Production immobilisée		2 351 476,38	3 776 762,80
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 853 588 631,72	2 157 948 836,15
Achats consommés		-168 842 623,86	-245 983 874,54
Services extérieurs et autres consommations		-539 323 547,46	-546 288 179,45
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-708 166 171,32	-792 272 053,99
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		1 145 422 460,40	1 365 676 782,16
Charges de personnel		-797 717 754,48	-807 642 761,85
Impôts, taxes et versements assimilés		-39 980 928,04	-92 929 368,34
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		307 723 777,88	465 104 651,97
Autres produits opérationnels		19 537 489,44	15 903 191,69
Autres charges opérationnelles		-9 835 100,82	-4 975 528,58
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-272 638 341,08	-295 711 922,82
Reprise sur pertes de valeur et provisions		62 648 134,98	83 782 200,47
V- RESULTAT OPERATIONNEL		107 435 960,40	264 102 592,73
Produits financiers		1 589 131,73	1 977 651,81
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER		1 589 131,73	1 977 651,81
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		109 025 092,13	266 080 244,54
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-25 808 887,62	-60 495 543,44
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		476 259,85	424 115,48
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 937 363 387,87	2 259 611 880,12
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 853 670 923,51	-2 053 603 063,54
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		83 692 464,36	206 008 816,58
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		83 692 464,36	206 008 816,58

المطابق ورقم : 24

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F

Désignation de l'entreprise: **ERGR BABORS**

Activité:

Adresse: **CONSOLIDE**

Exercice du **01/01/15** au **31/12/15**

9/ Tableau de détermination du résultat fiscal:

I. Résultat net de l'exercice (Compte de résultat)	Bénéfice	83 692 464
	Perte	
II. Réintégrations		
Charges des immeubles non affectées directement à l'exploitation		
Quote-part des cadeaux publicitaires non déductibles		
Quote-part du sponsoring et parrainage non déductibles		
Frais de réception non déductibles		
Cotisations et dons non déductibles		
Impôts et taxes non déductibles		
Provisions non déductibles		
11 531 729		
Amortissements non déductibles		
597 500		
Quote-part des frais de recherche développement non déductibles		
Amortissements non déductibles liés aux opérations de crédit bail (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Loyers hors produits financiers (bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Impôts sur les bénéfices des sociétés	Impôts exigible sur résultat	25 808 887
	Impôts différé (variation)	(-476 259)
Pertes de valeurs non déductibles		
Amendes et pénalités		
2 589 963		
Autres réintégrations *		
Total des réintégrations		40 051 819
III. Déductions		
Plus values sur cession d'éléments d'actif immobilisés (cf.art 173 du CIDTA)		
Les produits et les plus values de cession des actions et titre assimilés ainsi que ceux des actions ou part d'OPCVM cotées en bourse.		
Les revenus provenant de la distribution des bénéfices ayant été soumis à l'impôt sur les bénéfices des sociétés ou expressément exonérés (cf.art 147 bis du CIDTA)		
Amortissement liés aux opérations de crédit bail (Bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Loyers hors charges financières (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Complément d'amortissements		
Autres déductions *		
Total des déductions		11 531 729
IV. Déficits antérieurs (à déduire) (cf.art 147 du CIDTA)		
Déficit de l'année 2011		
Déficit de l'année 2012		
Déficit de l'année 2013		
Déficit de l'année 2014		
Total des déficits à déduire		
Résultat fiscal (i+II-III-IV)	Bénéfice	112 212 555
	Déficit	

(*) A détailler sur état annexe à joindre

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2016			2015
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		1 497 200,00	361 198,00	1 136 002,00	42 821,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		55 265 124,00		55 265 124,00	55 265 124,00
Bâtiments		131 104 338,49	45 075 440,33	86 028 898,16	72 382 433,76
Autres immobilisations corporelles		1 602 915 147,52	1 069 015 505,98	533 899 641,54	717 453 204,35
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		50 970 000,00		50 970 000,00	
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		102 000,00		102 000,00	102 000,00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		72 266 881,17	11 788 809,92	60 478 071,25	61 606 105,36
Impôts différés actif		5 601 119,02		5 601 119,02	6 376 601,89
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 919 721 810,20	1 126 240 954,23	793 480 855,97	913 228 290,36
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		224 102 530,83	13 433 338,38	210 669 192,45	220 480 151,16
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 379 329 123,72	31 127 074,50	1 348 202 049,22	1 534 265 421,81
Autres débiteurs		17 319 188,68		17 319 188,68	6 115 745,89
Impôts et assimilés		25 555 192,57		25 555 192,57	61 415 225,26
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		80 000 000,00		80 000 000,00	80 000 000,00
Trésorerie		829 910 177,98		829 910 177,98	515 053 799,37
TOTAL ACTIF COURANT		2 556 216 213,78	14 560 412,88	2 511 655 800,90	2 417 330 343,49
TOTAL GENERAL ACTIF		4 475 938 023,98	1 170 801 367,11	3 305 136 656,87	3 330 558 633,85

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2016	2015
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		153 000 000,00	153 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		290 081 181,13	238 807 209,64
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		32 517 593,53	83 692 464,36
Autres capitaux propres - Report à nouveau		83 177 104,68	83 177 104,68
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		558 775 879,34	558 676 778,68
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		2 097 467 969,23	2 026 243 685,23
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		55 587 906,75	51 442 332,32
TOTAL II		2 153 055 875,98	2 077 686 017,55
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		264 453 308,65	322 302 154,34
Impôts		239 093 687,99	268 675 388,14
Autres dettes		89 757 904,91	103 218 295,14
Trésorerie passif			
TOTAL III		593 304 901,55	694 195 837,62
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		3 305 136 656,87	3 330 558 633,85

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

COMPTES DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2016	2015
Ventes et produits annexes		1 589 766 566,52	1 785 869 966,21
Variation stocks produits finis et en cours		3 074 975,36	65 367 189,13
Production immobilisée		474 184,25	2 351 476,38
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 593 315 726,13	1 853 588 631,72
Achats consommés		-138 401 482,45	-168 842 623,86
Services extérieurs et autres consommations		-562 541 577,37	-539 323 547,46
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-700 943 059,82	-708 166 171,32
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		892 372 666,31	1 145 422 460,40
Charges de personnel		-591 211 844,17	-797 717 754,48
Impôts, taxes et versements assimilés		-71 632 394,57	-39 980 928,04
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		229 528 427,57	307 723 777,88
Autres produits opérationnels		10 955 374,62	19 537 489,44
Autres charges opérationnelles		-17 231 612,39	-9 835 100,82
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-241 583 940,48	-272 638 341,08
Reprise sur pertes de valeur et provisions		59 140 692,31	62 648 134,98
V- RESULTAT OPERATIONNEL		40 808 941,63	107 435 960,40
Produits financiers		1 589 131,73	1 589 131,73
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER		1 589 131,73	1 589 131,73
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		42 398 073,36	109 025 092,13
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-9 581 256,96	-25 808 887,62
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-299 222,87	476 259,85
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 665 000 924,79	1 937 363 387,87
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 632 483 331,26	-1 853 670 923,51
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		32 517 593,53	83 692 464,36
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		32 517 593,53	83 692 464,36

المطابق رقم = 27

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F

Désignation de l'entreprise: **ERGR BABORS**

Activité:

Adresse: **CONSOLIDE**

Exercice du **01/01/2016** au **31/12/2016**

9/ Tableau de détermination du résultat fiscal:

I. Résultat net de l'exercice (Compte de résultat)	Bénéfice	32 517 593
	Perte	
II. Réintégrations		
Charges des immeubles non affectées directement à l'exploitation		
Quote-part des cadeaux publicitaires non déductibles		
Quote-part du sponsoring et parrainage non déductibles		
Frais de réception non déductibles		
Cotisations et dons non déductibles		
Impôts et taxes non déductibles		
Provisions non déductibles		
13 102 324		
Amortissements non déductibles		
597 800		
Quote-part des frais de recherche développement non déductibles		
Amortissements non déductibles liés aux opérations de crédit bail (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Loyers hors produits financiers (bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Impôts sur les bénéfices des sociétés	Impôts exigible sur résultat	9 581 256
	Impôts différé (variation)	299 222
Pertes de valeurs non déductibles		
Amendes et pénalités		
1 264 003		
Autres réintégrations *		
Total des réintégrations		24 844 607
III. Déductions		
Plus values sur cession d'éléments d'actif immobilisés (cf.art 173 du CIDTA)		
Les produits et les plus values de cession des actions et titre assimilés ainsi que ceux des actions ou part d'OPCVM cotées en bourse.		
Les revenus provenant de la distribution des bénéfices ayant été soumis à l'impôt sur les bénéfices des sociétés ou expressément exonérés (cf.art 147 bis du CIDTA)		
Amortissement liés aux opérations de crédit bail (Bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Loyers hors charges financières (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Complément d'amortissements		
Autres déductions *		
Total des déductions		15 704 561
IV. Déficits antérieurs (à déduire) (cf.art 147 du CIDTA)		
Déficit de l'année 2012		
Déficit de l'année 2013		
Déficit de l'année 2014		
Déficit de l'année 2015		
Total des déficits à déduire		
Résultat fiscal (I+II-III-IV)	Bénéfice	41 657 639
	Déficit	

(*) A détailler sur état annexe à joindre

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2017			2016
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		1 497 200,00	588 398,00	908 802,00	1 136 002,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		55 265 124,00		55 265 124,00	55 265 124,00
Bâtiments		131 104 338,49	52 047 365,55	79 056 972,94	86 028 898,16
Autres immobilisations corporelles		1 605 219 451,43	1 216 203 484,85	389 015 966,58	533 899 641,54
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		51 109 055,00		51 109 055,00	50 970 000,00
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		102 000,00		102 000,00	102 000,00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		65 576 464,81	10 407 633,92	55 168 830,89	60 478 071,25
Impôts différés actif					5 601 119,02
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 909 873 633,73	1 279 246 882,32	630 626 751,41	793 480 855,97
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		291 689 210,24	6 207 637,21	285 481 573,03	210 669 192,45
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 349 409 091,95	25 199 716,29	1 324 209 375,66	1 348 202 049,22
Autres débiteurs		15 823 945,17		15 823 945,17	17 319 188,68
Impôts et assimilés		21 198 349,79		21 198 349,79	25 555 192,57
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		80 000 000,00		80 000 000,00	80 000 000,00
Trésorerie		733 637 030,08		733 637 030,08	829 910 177,98
TOTAL ACTIF COURANT		2 491 757 627,23	31 407 353,50	2 460 350 273,73	2 511 655 800,90
TOTAL GENERAL ACTIF		4 401 631 260,96	1 310 654 235,82	3 090 977 025,14	3 305 136 656,87

الملاحقة رقم = 30

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2017	2016
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis		153 000 000,00	153 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		304 014 098,21	290 081 181,13
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		3 205 336,85	32 517 593,53
Autres capitaux propres - Report à nouveau		83 177 104,68	83 177 104,68
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		543 396 539,74	558 775 879,34
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières		2 097 467 969,23	2 097 467 969,23
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		15 617 062,27	55 587 906,75
TOTAL II		2 113 085 031,50	2 153 055 875,98
<u>PASSIFS COURANTS:</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		143 311 134,21	264 453 308,65
Impôts		224 195 091,04	239 093 687,99
Autres dettes		66 989 228,65	89 757 904,91
Trésorerie passif			
TOTAL III		434 495 453,90	593 304 901,55
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		3 090 977 025,14	3 305 136 656,87

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2017	2016
Ventes et produits annexes		867 939 252,24	1 589 766 566,52
Variation stocks produits finis et en cours		83 335 157,98	3 074 975,36
Production immobilisée		361 955,00	474 184,25
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		951 636 365,22	1 593 315 726,13
Achats consommés		-105 180 700,96	-138 401 482,45
Services extérieurs et autres consommations		-183 650 420,37	-562 541 577,37
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-288 831 121,33	-700 943 059,82
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		662 805 243,89	892 372 666,31
Charges de personnel		-470 127 652,13	-591 211 844,17
Impôts, taxes et versements assimilés		-73 227 681,67	-71 632 394,57
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		119 449 910,09	229 528 427,57
Autres produits opérationnels		20 348 536,78	10 955 374,62
Autres charges opérationnelles		-26 673 728,42	-17 231 612,39
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-161 022 032,95	-241 583 940,48
Reprise sur pertes de valeur et provisions		57 938 105,79	59 140 692,31
V- RESULTAT OPERATIONNEL		10 040 791,29	40 808 941,63
Produits financiers		1 396 164,38	1 589 131,73
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER		1 396 164,38	1 589 131,73
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		11 436 955,67	42 398 073,36
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-2 630 499,80	-9 581 256,96
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-5 601 119,02	-299 222,87
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 031 319 172,17	1 665 000 924,79
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 028 113 835,32	-1 632 483 331,26
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 205 336,85	32 517 593,53
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		3 205 336,85	32 517 593,53

الملاحق رقم: 32

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F

Désignation de l'entreprise: **ERGR BABORS**
 Activité:
 Adresse: **CONSOLIDE**

Exercice du **01/01/2017** au **31/12/2017**

9/ Tableau de détermination du résultat fiscal:

I. Résultat net de l'exercice (Compte de résultat)	Bénéfice	3 205 336
	Perte	
II. Réintégrations		
Charges des immeubles non affectées directement à l'exploitation		
Quote-part des cadeaux publicitaires non déductibles		
Quote- part du sponsoring et parrainage non déductibles		
Frais de réception non déductibles		
Cotisations et dons non déductibles		
Impôts et taxes non déductibles		
Provisions non déductibles		
Amortissements non déductibles		
Quote - part des frais de recherche développement non déductibles		
Amortissements non déductibles liés aux opérations de crédit bail (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
597 500		
Loyers hors produits financiers (bailleur) (cf.art 27 de LFC2010)		
Impôts sur les bénéfices des sociétés	Impôts exigible sur résultat	2 630 499
	Impôts différé (variation)	5 601 119
Pertes de valeurs non déductibles		
Amendes et pénalités		
74 555		
Autres réintégrations *		
3 853 524		
Total des réintégrations		12 757 197
III. Déductions		
Plus values sur cession d'éléments d'actif immobilisés (cf.art 173 du CIDTA)		
Les produits et les plus valus de cession des actions et titre assimilés ainsi que ceux des actions ou part d'OPCVM cotées en bourse.		
Les revenus provenant de la distribution des bénéfices ayant été soumis à l'impôt sur les bénéfices des sociétés ou expressément exonérés (cf.art 147 bis du CIDTA)		
Amortissement liés aux opérations de crédit bail (Bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Loyers hors charges financières (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Complément d'amortissements		
Autres déductions *		
4 525 578		
Total des déductions		4 525 578
IV. Déficits antérieurs (à déduire) (cf.art 147 du CIDTA)		
Déficit de l'année 2013		
Déficit de l'année 2014		
Déficit de l'année 2015		
Déficit de l'année 2016		
Total des déficits à déduire		
Résultat fiscal (I+II-III-IV)	Bénéfice	11 436 956
	Déficit	

(*) A détailler sur état annexe à joindre

الملاحق رقم: 33

n	k=1		k=2		k=3		k=4		k=5	
	d _L	d _U								
6	0.61	1.40								
7	0.70	1.36	0.47	1.90						
8	0.76	1.33	0.56	1.78	0.37	2.29				
9	0.82	1.32	0.63	1.70	0.46	2.13	0.30	2.59		
10	0.88	1.32	0.70	1.64	0.53	2.02	0.38	2.41	0.24	2.82
11	0.93	1.32	0.66	1.60	0.60	1.93	0.44	2.28	0.32	2.65
12	0.97	1.33	0.81	1.58	0.66	1.86	0.51	2.18	0.38	2.51
13	1.01	1.34	0.86	1.56	0.72	1.82	0.57	2.09	0.45	2.39
14	1.05	1.35	0.91	1.55	0.77	1.78	0.63	2.03	0.51	2.30
15	1.08	1.36	0.95	1.54	0.82	1.75	0.69	1.97	0.56	2.21
16	1.10	1.37	0.98	1.54	0.86	1.73	0.74	1.93	0.62	2.15
17	1.13	1.38	1.02	1.54	0.90	1.71	0.78	1.90	0.67	2.10
18	1.16	1.39	1.05	1.53	0.93	1.69	0.92	1.87	0.71	2.06
19	1.18	1.4	1.08	1.53	0.97	1.68	0.86	1.85	0.75	2.02
20	1.20	1.41	1.10	1.54	1.00	1.68	0.90	1.83	0.79	1.99
21	1.22	1.42	1.13	1.54	1.03	1.67	0.93	1.81	0.83	1.96
22	1.24	1.43	1.15	1.54	1.05	1.66	0.96	1.80	0.96	1.94
23	1.26	1.44	1.17	1.54	1.08	1.66	0.99	1.79	0.90	1.92
24	1.27	1.45	1.19	1.55	1.10	1.66	1.01	1.78	0.93	1.90
25	1.29	1.45	1.21	1.55	1.12	1.66	1.04	1.77	0.95	1.89
26	1.30	1.46	1.22	1.55	1.14	1.65	1.06	1.76	0.98	1.88
27	1.32	1.47	1.24	1.56	1.16	1.65	1.08	1.76	1.01	1.86
28	1.33	1.48	1.26	1.56	1.18	1.65	1.10	1.75	1.03	1.85
29	1.34	1.48	1.27	1.56	1.20	1.65	1.12	1.74	1.05	1.84
30	1.35	1.49	1.28	1.57	1.21	1.65	1.14	1.74	1.07	1.83

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كل من الضريبة والمردودية في المؤسسة الاقتصادية و تحديد أثر الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية في المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية خلال الفترة 2010-2017، توصلت الدراسة إلى وجود تأثير مباشر سلبي وعلاقة عكسية بين الضريبة على أرباح الشركات والمردودية المالية من جهة ومن جهة ثانية إلى أن النموذج المقدر مقبول اقتصاديا ، إحصائيا وقياسيا.

الكلمات المفتاحية:

الضريبة ، الضريبة على أرباح الشركات، المردودية ، المردودية المالية، نموذج الانحدار الخطي البسيط.

les mots clés:

Fiscalité, impôt sur les bénéfiques des sociétés, rentabilité, rentabilité financière, modèle de régression linéaire simple.

Résumé :

Cette étude a pour objectif d'identifier à la fois la fiscalité et la rentabilité de l'établissement économique et de déterminer l'impact de l'impôt sur les bénéfiques des sociétés sur la rentabilité financière de l'établissement régional de génie rural au cours de la période 2010-2017. d'autre part, le modèle estimé est acceptable économiquement, statistiquement et standardisé.